Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Monday, 14 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2239
الاثنين ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٤/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٩

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 650 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr. • Pakistan 6 R. • Philippines 18 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

رئيس الصندوق القومي الفلسطيني لـ الشرق الأوسط:

لا تحرك فلسطينياً لاعلان حكومة المنفى

• عرفات لا يعتزم زيارة القاهرة قريباً
• أعيدت معظم المبالغ التي حولت من الصندوق

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

نفى السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجود اي تحرك فلسطيني نحو تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى مؤكدا ان تشكيل مثل هذه الحكومة لم يطرح على مستوى القيادة الفلسطينية ولا في اطار اللجنة التنفيذية وان اي طرح لتشكيل حكومة المنفى يجب ان تتم الموافقة عليه في المجلس الوطني الفلسطيني بكل فصائله وفئاته لأنه الوحيد القادر والجدير بالتعامل مع هذه المسألة طبقا لمصلحة الشعب الفلسطيني.

كما نفى الغصين في حديث لـ «الشرق الاوسط» اعتزام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القيام بزيارة للقاهرة في اواخر يناير (كانون الثاني) الحالي او بداية فبراير (شباط) المقبل وقال ان هذا الموضوع لم يبحث في اللجنة التنفيذية ولا توجد اية خطة او تنسيق حول هذا الموضوع واضاف بقوله انه اذا كنا نريد ان نتحرك ونذهب للقاهرة فلن تكون هذه الزيارة سرية ويجب ان تكون مثل هذه الخطوة مدروسة ويعلن عنها وليس هناك سبب للتحرك في الخفاء!

اتصالات مع الفاهوم

وكشف الغصين الذي يرأس ايضا الصندوق القومي الفلسطيني عن اتصالات اجراها مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق عقب اجتماع عمان وقال ان الحديث مع الفاهوم دار حول مخصصات المقاتلين واسر الشهداء الفلسطينيين في سوريا والأموال التي حولت من الصندوق القومي الفلسطيني واكد ان مخصصات الفاهوم واعضاء اللجنة التنفيذية السابقة الموجودة في دمشق ستصرف بالكامل حسب القانون كما اكد ان معظم المبالغ التي حولت من الصندوق القومي قد اعيدة الى البنوك التي سحبت منها وبقيت مبالغ بسيطة ستحول يوم ١٥ يناير الحالي.

وعن حقيقة ما ذكر عن الضغوط التي تعرض لها درويش الابيض مدير الصندوق القومي الفلسطيني لسحب ودائع الصندوق من عدد من البنوك قال: الحقيقة سحبت مبالغ بدون موافقة رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس الصندوق كما هو مفروض ثم سويت هذه المسألة وارجعت معظم المبالغ الى البنوك التي سحبت منها وباقي مبلغ بسيط سيحول يوم ١٥ يناير الحالي.

ورفض ذكر اية ارقام واشار الى ان المهم هو ان درويش رجل مستقيم ولا يمكن ان نمسه بسوء وهو الآن في موقعه مديرا للصندوق وله سلطاته الكاملة كما كان.

واضاف انه تم الاتفاق لتسوية هذه المسألة مع اطراف فلسطينية مائة في المائة منهم درويش الابيض والاخوان الموجودون في سوريا.

وسئل عما ذكره الدكتور حنا ناصر رئيس الصندوق السابق اثناء اجتماع المجلس الوطني عن بعض التجاوزات التي مارسها السيد عرفات بأموال الصندوق وما هي طبيعة هذه التجاوزات وكيف ستتعاملون مستقبلا مع القيادات الفلسطينية فيما يتعلق بأموال الصندوق قال: الجيد ان القضايا الفلسطينية تطرح علينا في المجلس الوطني وعولج هذا الموضوع الذي طرحه حنا ناصر واجيب عليه في المجلس الوطني وانا شخصيا لي رؤية واسعة بالنسبة للصندوق في المرحلة القادمة وخاصة حول تنشيط الصندوق وزيادة دوره تجاه اخواننا في الارض المحتلة واؤكد انني لا يمكن انا شخصيا ان اكون طرفا في اي تجاوز خارج عن نظام الصندوق والنظام المالي ولن اسمح به لأن هذه امانة حملها لنا شعبنا.

(التتمة على صفحة ٢)

محادثات للملك حسين بالكويت في بداية جولته الخليجية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن محادثات أمس مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت تناولت تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وكان الملك حسين قد وصل الى الكويت صباح امس في بداية جولة تشمل عددا من الدول العربية الخليجية وتستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع قادة المنطقة.

وتركزت محادثات الملك حسين وأمير الكويت على ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية ومسألة عقد قمة عربية جديدة.

وبعد ذلك، انتقل الملك حسين الى المنامة حيث اجرى مباحثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسؤولين هناك.

ومن المقرر ان يزور العاهل الاردني اليوم كلا من قطر وسلطنة عمان في اطار جولته الحالية.

من جهة اخرى، رحب رئيس مجلس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في الاجتماع الوزاري امس بأي جهد يبذل لاعادة التضامن العربي وربط الصفوف العربية من اجل التمهيد لعقد مؤتمر قمة عربي من شأنه وحدة العمل العربي حول القضايا المصيرية التي تواجهها الامة العربية.

اليوم في الشرق الأوسط



الحلقة الأخيرة
● قصة الاتصال الفلسطيني - الامريكي
● لم يعد لنا في الامم المتحدة ما ننتزعه من قرارات.
ص ٩



الدبلوماسي الليبي القتيل وقد بدا ممسكا بمسدسه الذي اطلق منه النار على قاتليه قبل ان يلقى مصرعه.

مقتل دبلوماسي ليبي بروما بعد معركة أصاب فيها أحد مهاجميه

روما - وكالات الانباء: لقى دبلوماسي ليبي مصرعه امس بالعاصمة الايطالية بعد ان اطلق عليه مسلحون مجهولون النار من مسدس مزود بكاتم للصوت اثناء خروجه من منزله بضاحية تقع في شمال شرقي روما في طريقه الى مكتب الاتصال الشعبي الليبي (السفارة).

واعلن البوليس الايطالي انه قد عثر على مسدس الى جانب جثة القتيل فرج عمر المخيون (٣١ عاما) مسؤول الدائرة الاعلامية بالمكتب مما يفيد تبادله اطلاق النار مع مهاجميه الذين تمكنوا من الفرار دون التعرف عليهم.

واضافت مصادر أمنية ايطالية انه يبدو ان القتيل قد اصاب احد مهاجميه بعد ان اطلقوا عليه ٣ رصاصات من مسافة قريبة اصابته في العنق والصدر.

وتشير المعلومات الاولية للتحقيق الى ان عاملا في محطة بنزين باع وقودا في حوالي العاشرة من صباح امس لشاب مصاب في كتفه كان يقود سيارة من طراز «فولكس فاجن».

وقال متحدث باسم المكتب الشعبي الليبي ان المخيون الذي يعمل في روما منذ ٣ اعوام قد ادرك لدى خروجه من منزله وجود كمين له حيث قالت الشرطة انه استخدم مسدسه واطلق النار على المهاجمين قبل ان يقتل بدليل العثور على بقع دماء بعيدا عن جثته ومسدس كاتم للصوت ترك على ارض الحادث.

واضاف ان المخيون كان يحمل مسدسا مرخصا من السلطات الايطالية مثل جميع الدبلوماسيين الاجانب المعرضين لاخطار امنية.

وصرحت زوجة الدبلوماسي الليبي بأن زوجها تلقى في الايام الاخيرة تهديدات، وان مجهولين اتصلوا تليفونيا به مرارا في منزله وهددوه باتخاذ تدابير انتقامية ضده اذا لم يتخل عن منصبه في السفارة الليبية وقالت لرجال التحقيق ان زوجها لم يكن يخرج ابدا من المنزل بلا مسدس منذ ذلك الوقت.

وكان دبلوماسي ليبي آخر هو عمر مختار قد اصيب يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ بجراح خطيرة عندما اطلق عليه الرصاص. وقد مات بعد ذلك بأيام قليلة وكان يشغل منصبا هاما في السفارة الليبية في ايطاليا وقد اغتيل ايضا في ظروف مماثلة حيث كان مجهولون ينتظرونه في يوم سبت خارج منزله. وقد اطلقوا عليه رصاصتين من مسدس مزود بكاتم للصوت.

وقبل ذلك بثلاثة اشهر اغتيل تيسير علاء الدين طوقان سفير الاردن في روما وفي ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي اغتيل شخص فلسطيني وصفه البوليس الايطالي بانه مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية اسمه اسماعيل درويش في روما عندما اطلق مجهولون يستقلون دراجة بخارية الرصاص عليه من مسدس مزود بكاتم للصوت.

وكان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما قد اتهم اجهزة المخابرات الاسرائيلية بانها مسؤولة عن عملية الاغتيال.

وفي نهاية يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ اغتيل حسين كمال مساعد رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

قبل أسبوع من مفاوضات طابا

مبارك: لا حل وسطاً ولا تنازلات حول أرض مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل ٧ ايام من الموعد المقرر لبدء المفاوضات بين مصر واسرائيل في بئر سبع بشأن طابا حدد الرئيس المصري حسني مبارك موقف مصر من المفاوضات واعلن انه لا حل وسط ولا تنازلات بشأن الارض المصرية في طابا. وقال مبارك في ردوده على اسئلة الصحفيين امس اننا مستعدون للتفاوض لاعادة ارضنا ولكن لن يكون هناك اي نوع من التنازل او الحلول الوسط.

وقال مبارك: ان طابا ارضنا وقد احتلتها اسرائيل من قبل في عام ٥٦ واستعدناها ثم احتلتها مرة ثانية في حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ فلماذا لا تعود لنا مرة اخرى.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر قد تقبل تقسيم ارض طابا بينها وبين اسرائيل مقابل اي شيء؟ قال مبارك هل من الممكن لانسان أن يتنازل عن احد أبنائه مقابل اي شيء مهما كان هذا الشيء.

وكانت الخارجية المصرية قد اكدت في بداية الاسبوع الحالي على ان استئناف المباحثات الرامية الى حل مشكلة طابا تعد بداية لتطبيق اتفاقية ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ وبداية يمكن ان تتطور لحل مشاكل الحدود بين مصر واسرائيل.

وكان مبارك قد استقبل السفير احمد توفيق خليل مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة الذي شرح لـ «الشرق الاوسط» عقب المقابلة بانه قد عرض على الرئيس مبارك تقييما لاعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والدور الذي قامت به مصر خلال رئاستها لمجلس الامن في الشهر الماضي. الى جانب تقييم المرحلة وطبيعة الاحداث التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط. بالاضافة الى الدور الذي تلعبه مصر من خلال رئاستها لمجموعة السبع والسبعين والتي تضم حاليا ١٢٨ دولة.

واضاف في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان الانظار متجهة في هذه المرحلة الهامة الى القاهرة، خصوصا بعد لقاءات الرئيس مبارك والملك حسين عاهل الاردن الى جانب ما ستسفر عنه زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة المتوقعة.

واضاف انه تلقى توجيهات من الرئيس مبارك تعتمد على ركائز ثابتة في كل المجالات، وقال انه على الصعيد العربي لدينا تطورات القضية الفلسطينية وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان حيث ان الامم المتحدة لها دور خاص باعتبار انها الاطار الذي تحدث من خلاله المفاوضات العسكرية لترتيب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

العراق يقصف الناقلة رقم ١٦ خلال أسبوع من حرب خرج

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اعلن العراق ان طائراته المقاتلة دمرت امس هدفين بحريين احدهما كبير والآخر متوسط قرب جزيرة خرج الايرانية واكد متحدث عسكري ان الطائرات العراقية الحقت بالهدفين اصابات دقيقة ومؤثرة.

واكد المتحدث العسكري ان العراق يواصل تشديد حصاره على جزيرة خرج لمنع ايران من تصدير نفطها من ذلك الميناء الرئيسي.

وبلغ عدد الناقلات التي هاجمتها الطائرات العراقية خلال الاسبوع الماضي ١٦ ناقلة من جنسيات واحجام مختلفة.

وفي المنامة اذاع الراديو نقلا عن مصادر ملاحية خليجية ان سفينة بضائع ايرانية اصيبت في الخليج يوم الجمعة الماضي بواسطة صاروخ اطلق عليها من طائرة مقاتلة اصاب القسم المخصص لاقامة افراد الطاقم.

وقد ابحرت السفينة والنيران مشتعلة فيها باتجاه ميناء بندر عباس الايراني مشيرة الى انه لم تقع اي اصابات بين طاقمها.

وكانت السفينة التي تصل حمولتها الى ١٠ آلاف و٢٦٧ طنا تبحر على بعد تسعين ميلا الى الجنوب من جزيرة خرج الايرانية عندما اصيبت.

ومن جانب آخر بدأت اللجنة الدولية التي كلفها الأمين العام للامم المتحدة بتقصي احوال الاسرى الايرانيين في العراق، والعراقيين في ايران، مهمتها في بغداد امس بالتوجه الى احد معسكرات الاسرى الايرانيين الواقعة شمال بغداد للوقوف على حقيقة احوالهم والتحدث اليهم والاطلاع على الخدمات التي تقدم اليهم عن قرب ومدى انسجام هذه الخدمات مع اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب.

وقالت مصادر قريبة من اللجنة ان الزيارة الميدانية ستشمل جميع المعسكرات.

وكانت اللجنة التي وصلت الى بغداد الجمعة الماضية قد عكفت على اجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية انتهت في المساء بعقد اجتماع مطول مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية.

ومن المقرر ان تغادر اللجنة الى طهران بعد انتهاء مهمتها في العراق في زيارة مماثلة تقدم بعدها تقريرا مفصلا الى الامين العام للامم المتحدة حول نتائج مهمتها.

٧٪ زيادة في سعر الدولار

البنك المركزي المصري يرفع أسعار شراء العملات الأجنبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة تحديد اسعار النقد الاجنبي بالبنك المركزي في مصر امس زيادة اسعار شراء العملات الاجنبية بنسبة ٧٪ تقريبا بحيث اصبح سعر شراء الدولار ١٢٥,٢ قرش مصري للتحويلات و١٢٤,٥ قرش للبنكنوت. والريال السعودي ٣٤,٩ قرش وللبيع ٣٥,٢ قرش، وتسري هذه الزيادة على كل العملات الاجنبية التي يجري التعامل عليها في مصر.

وكانت اللجنة المكلفة بتحديد اسعار النقد الاجنبي قد عقدت اجتماعا مطولا امس حضره بعض رؤساء البنوك وبحثت خلاله اللجنة تنظيم التعامل بين البنوك المصرية والصيارفة العرب وكذلك وضع البنوك الاجنبية في مصر والتي توقفت عن التعامل تقريبا منذ صدور قرارات تنظيم سوق صرف النقد الاجنبي بمصر في ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وصرح السيد علي نجم نائب محافظ البنك المركزي المصري بأن الزيادة الجديدة في اسعار النقد الاجنبي قد اخذت جانبا طويلا من اجتماع اللجنة بحيث لم تعط فرصة لدراسة الموضوعات الاخرى والتي ستعاود اللجنة الاجتماع لبحثها وهي موضوع البنوك الاجنبية وتنظيم التعامل مع الصيارفة العرب.

وحول شكوى القطاع الخاص والمستوردين من انه لم يتم فتح اعتمادات استيرادية من البنوك منذ بداية الاجراءات الاخيرة لعدم توفر النقد الاجنبي، قال السيد نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس بنك مصر انه ليس صحيحا وان فتح الاعتمادات الاستيرادية يتم بلا اي مشاكل.

من ناحية اخرى قدمت البنوك الاجنبية العاملة في مصر وعددها ١٩ بنكا تضم ٢١ فرعا في انحاء مصر مذكرة رسمية للسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ولوزير الاقتصاد يعترضون فيها على التنظيم الجديد لسوق صرف العملات الاجنبية والذي حتم عليها التوقف عن العمل لانها بحكم انشائها لا تتعامل بالجنية المصري وانما تتعامل وفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٧ والمسمى بقانون الانفتاح والذي اجاز لها التعامل بالنقد الاجنبي فقط وحدد لها اطار عملها الذي جاءت التنظيمات الاخيرة مخالفة له وطالبت البنوك الاجنبية في المذكرة اما بتعديل الاجراءات الاخيرة بحيث يسمح لها بالتعامل او السماح لها بالتعامل وفقا لنظام خاص اقترحته المذكرة (ويسمى العمل بنظام الحسابات الموجبة).

وتمت اجتماعات بين مسؤولين بالبنك المركزي وممثلي هذه البنوك الاجنبية لتذليل هذه المشاكل ولاقناع البنوك الاجنبية بتغيير نظامها والدخول مع بنوك مصرية لكي تصبح بنوكا مشتركة يحق لها التعامل وفقا للنظم الجديدة للنقد الاجنبي.

الملك فهد خارج الرياض

الرياض - واس: يقضي العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بعض الوقت هذا الاسبوع خارج مدينة الرياض.

الأمير عبد الله يستقبل بيرزاده

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

وحضر المقابلة الامير مشاري بن عبد العزيز والامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي فؤاد توفيق.

وسفير اليابان

كما استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز امس السفير الياباني لدى المملكة العربية السعودية ميساهيكو اوكا زاكي وحضر المقابلة الامير مشاري بن عبد العزيز.

اسرائيل تعتقل ٦ سكان عرب

القدس المحتلة - ا. ف. ب: ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية القت القبض امس على ٦ من سكان قرية بقوين العربية اشتبه في انهم يمتلكون اسلحة.

وكانت بندقيتان من طراز ام - ١٦ قد سرقتا من مخزن للجيش الاسرائيلي بالقرب من الحدود مع لبنان وتم العثور عليهما مع مدفعين رشاشين وذخائر تحت ارض شقتين في القرية.

سري وليس للنشر!

رئيس دولة عربية افريقية قرر مؤخرا تصعيد الاجراءات العسكرية الى اخر مدى لمواجهة اضطرابات تعاني منها بلاده بعد ان فشلت كل الجهود السلمية للوصول الى حل من خلال المفاوضات.

اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية تستأنف اجتماعاتها بعمان

عمـان ـ واس: تستأنف في عمـان اليوم اجتمـاعات اللجنـة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمـود الاهل في الارض المحتلة . وستبحث اللجنة في عدد من الموضوعات المتصلة بتنفيذ مشاريع في الاراضي المحتلة من شأنها دعم صمود المواطنين هناك .

من جهة ثانية يصل الى عمان في النصف الثاني من الشهـر الجاري فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة لاستئناف المحادثات السياسية الاردنية الفلسطينية.

وذكـر مصدر فلسطيني مسؤول ان اللقـاء القائم بـين المسـؤولين الاردنيين والفلسطينيين يتركز حول الخروج بصفة تحـرك مشترك عـلى الساحتين العربية والدولية .

سيسكو : امريكا لا تعتزم القيام بمبادرة سلام رئيسية في الشرق الاوسط

الكويت ـ ر : صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق بان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بمبادرة سلام رئيسية في الشرق الاوسط وتعتقد انه لا يزال امام دول المنطقة قدر كبير من العمل تقوم به بنفسها .

وقال سيسكو الذي يقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشرف عليها وكالة الاستعلامات الامريكية لرؤساء تحرير الصحف الكويتية ، ان الوقت والظروف لم تتهيأ بعد لمبادرة امريكية رئيسية جديدة وملموسة وفعالة في عملية السلام .

وقال ان عقد مؤتمر دولي مقترح بشأن الشرق الاوسط يشكل صعوبات واضحة للولايات المتحدة لكن ينبغي الا تحول هذه الصعوبات دون اجراء حوار غير رسمي مع موسكو بشأن قضايا المنطقة .

وقال سيسكو انه يرى في سوريا عنصراً رئيسيا في مشاكل لبنان والمنطقة بصفة عامة . لكنه وصف سوريا بانها من «حقائق الحياة» قائلا انه سيكون من مصلحة الجميع الاعتراف بذلك حتى اذا كان هناك شك في ان سوريا تريد السلام والاستقرار .

وقال ان سوريا قوة رئيسية في لبنان وان الولايات المتحدة تشعر بان من المهم مواصلة حوار معها حتى ولو لمجرد الا تترك سوريا تماما للاتحاد السوفياتي .

وقال سيسكو ان اسرائيل ستبدأ قريبا انسحابا جزئيا من لبنان يعقبه انسحاب كامل . واضاف انه ليس امامهم بديل اخر .

لوس يجري محادثات بعمان عقب انتهاء زيارته للبحرين

مسقط ـ العمانية : وصل الى عمان صباح امس قادما من البحرين ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية على رأس وفد في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق اربعة ايام .

وقال لوس انه سيجري مباحثات مع يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية تتناول عددا من الموضوعات اهمها العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية بين البلدين الصديقين كما ستتناول مستجدات الامور في منطقة الشرق الاوسط .

وقد اشاد الوزير الضيف في تصريحه باللجنة العمانية البريطانية المشتركة وما حققته من انجازات في مجال التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

وكان لوس قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في الثامنة قبل مغادرته اثر اختتام زيارته للبحرين تأييده لمقترحات الحكومة اليابانية بشأن تسوية الحرب العراقية الايرانية . بيد انه لم يفصح عن طبيعة هذه المقترحات التي قال انه بحثها مع وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي .

مقترحات رابين وعجز "حكومة التحالف" عن اتخاذ قرار تتسبب في تأجيل اعلان اسرائيل انسحابها من لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ارجأت اسرائيل مرة اخرى امس اتخاذ او اعلان ـ قرارها بشأن «اعادة نشر» قواتها في لبنان الى اليوم حيث ستعقد حكومة شمعون بيريز اجتماعا جديدا لاستئناف البحث بمقترحات وزير الدفاع اسحق رابين بهذا الصدد .

وذكر راديو اسرائيل ان حكومة بيريز التي اجتمعت امس لم تحدد موقفا ولم تتخذ اي قرار بشأن مقترحات رابين وارجأت ذلك الى اليوم (الاثنين)، دون ان يوضح ما اذا كان ذلك نتيجة خلاف بين وزراء حزب «العمل» ووزراء تكتل «ليكود» بشأن الخطط الموضوعة او بسبب آخر قد يكون انتظار ما قد يعمله السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي سيصل اليوم الى اسرائيل بادئا جولة تشمل بيروت ودمشق بهدف دفع المفاوضات العسكرية الى الامام توصلا لوضع ترتيبات امنية محددة تنهي الوجود العسكري الصهيوني في لبنان .

في هذه الاثناء، استكملت وحدات الجيش التابعة للواء الثاني عشر عملية تمركزها في المواقع المحددة لها على الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي بعد ان اتمت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الكتائبية انسحابها من منطقة اقليم الخروب والمواقع القتالية التي كانت تحتلها .

وقال بيان اصدرته قيادة الجيش الليلة قبل الماضية انه تم تنفيذ امر العمليات المتعلق بخطة الساحل واخذت قوة الجيش مواقعها المحددة على الطريق الساحلي وفي اقليم الخروب حيث اتمت تمركزها. وهي تقوم باتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتأمين فتح الطريق امام المواطنين .

سوريا تتهم اسرائيل

● في دمشق اشارت اجهزة الاعلام السورية امس بعملية انتشار الجيش واتهمت اسرائيل باحداث التغييرات الامنية التي حصلت في بيروت الغربية خلال الاسبوع المنصرم .

ووصفت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم خطوة نشر الجيش بأنها خطوة متقدمة لصالح وحدة لبنان ارضا وشعبا. غير انها حذرت من ان اسرائيل وجميع اعداء لبنان بالداخل والخارج سوف يتابعون محاولاتهم لتعطيل مسيرة الانقاذ او عرقلتها على الاقل.

واضافت انه قد يكون بمقدور اسرائيل وعملائها القيام ببعض التفجيرات هنا وهناك ضد الابرياء لكن الثابت ان ليس بمقدور كل اعداء القطر الشقيق ان يعيدوا الامور الى ما كانت عليه قبل قيام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية. وقالت ان سوريا سوف تواصل تقديم الدعم الكامل والمطلوب لانجاز مسيرة الانقاذ وتحقيق الوفاق الوطني الكامل وتحرير الارض من الغزاة الصهاينة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان نتائج عملية الانتشار ستنعكس بصورة ايجابية على مسيرة الامن والوفاق والتحرر لان نشر الجيش اللبناني على الشريط الساحلي من شأنه ان يحبط كل الخطط الاسرائيلية الموضوعة لعرقلة تطبيق الخطة الامنية الخاصة بهذه المنطقة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية مع تمركز الجيش اللبناني على طول الطريق الساحلي يكون لبنان قد قطع شوطا بعيدا على طريق استعادة السيادة وبسط الامن واعلاء الشرعية في الاراضي كافة الامر الذي من شأنه دفع مسيرة الوفاق والمصالحة.

واضافت الصحيفة ان تعميق لغة الحوار وصولا الى الاصلاحات السياسية الداخلية التي باتت مطلب جميع اللبنانيين وتوسيع التعاون السوري اللبناني وفتح طريق بيروت ـ دمشق كل هذا يشكل قوة ضاغطة اضافية لتأمين عودة الجنوب وانهاء الوجود الاسرائيلي.. فاسرائيل في مأزق سواء انسحبت ام لم تنسحب وفي تصعيد التعاون السوري ـ اللبناني وتعزيز دور المقاومة الوطنية ما يكفل الانسحاب الصهيوني الشامل.

حشد من الجنود اللبنانيين مع آلياتهم يتابعون تمركزهم في المواقع المحددة لهم على الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي .

الأمير عبد الرحمن يستقبل كبار ضباط القوات المسلحة السعودية

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في مكتبه امس كبار ضباط القوات المسلحة ، والقى كلمة توجيهية حثهم فيها على بذل الجهد ومواصلة العمل من اجل رفعة القوات المسلحة .

وقد حضر المقابلة رئيس هيئة الاركان العامة السعودي الفريق اول ركن محمد صالح الحماد .

وزير العدل الموريتاني يصل للامارات اليوم

ابوظبي ـ واس : يصل محفوظ ولد المرابط وزير العدل ومبعوث الرئيس الموريتاني الى دولة الامارات العربية المتحدة اليوم في زيارة لها تستغرق يومين ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وسيقوم المسؤول الموريتاني خلال الزيارة بتسليم رسالة الى الشيخ زايد بن نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان وزير العدل الموريتاني قد قام امس بتسليم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وكيل الخارجية السعودي يجتمع بجوزيف سيسكو

الرياض ـ واس : اجتمع امس وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية عبد الرحمن المنصوري مع مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق جوزيف سيسكو وذلك بمكتبه بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره ولتر ليون كاتلر سفير الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

كما اجتمع المنصوري امس مع رئيس جبهة تحرير ناميبيا سام نجوما الذي يزور المملكة حاليا . وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات قضية كفاح شعب ناميبيا للحصول على استقلاله.

تجريم نقل الشيكات بشركات البريد الخاصة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الهيئة المصرية للبريد اتخاذ الاجراءات القانونية ضد احدى شركات البريد الخاصة حاولت نقل شيكات مصرفية للخارج تصل قيمتها الى ٧ ملايين دولار تم ضبطها بمطار القاهرة .

وقالت الهيئة انها لم تسمح للشركة الخاصة بنقل الشيكات حيث ان قانون البريد نظم هذه الاعمال مما يعد مخالفة للقانون الذي اعطى حق نقل الاوراق المالية والمستندات المصرفية الى هيئة البريد فقط .

وكانت السلطات الجمركية قد ضبطت ٥ محاولات خلال الايام الماضية لنقل شيكات مصرفية الى الخارج قام بها ٤ موظفين بشركة خاصة للبريد بالاضافة الى سيدة ايرلندية والتي انكرت علمها بوجود الشيك في حقيبتها وقد بلغ عدد الشيكات المضبوطة ٤٤ الف شيك بمبالغ وعملات مختلفة تقدر بحوالي ٧ ملايين دولار .

وامرت نيابة الشؤون المالية باخلاء سبيل المتهمين الخمسة حتى يتم معرفة راي ادارة النقد .

ومن ناحية اخرى تقوم لجنة ادارة النقد التي قررت وزارة الاقتصاد تشكيلها في اعقاب ضبط هذه الشيكات بمواصلة فحص الشيكات المضبوطة لتحديد التهم الموجهة ضد موظفي شركة البريد .

الأمير محمد بن فهد يتفقد تنفيذ المشاريع ويثني على جهود العاملين بالمنطقة الشرقية السعودية

الدمام ـ واس : قام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية السعودية بالنيابة امس بجولة تفقدية على مشاريع بلدية منطقة الدمام ومبنى البلدية بمدينة الخبر .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مبنى البلدية زايد فهد السكيبي رئيس بلدية منطقة الدمام وعدد من المسؤولين .

وقد قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز بجولة على معرض بلدية منطقة الدمام الدائم ، والمقام ببلدية الخبر حيث شاهد اجهزة البلدية المنتشرة في المنطقة من خلال الصور الفوتوغرافية والمجسمات والنماذج واستمع الى شرح مفصل عن نشاطات البلدية ومشروع الكورنيش الذي يجري حاليا العمل في تنفيذ المرحلة الاولى منه وتبلغ تكلفته الاجمالية ٢٤٥ مليون ريال .

ويعتبر هذا المشروع من اكبر مشاريع البلدية الجاري تنفيذها حاليا وتتقسم المرحلة الاولى منه الى جزئين احدهما يمتد على طول واجهة الدمام والآخر على طول واجهة الخبر بطول اجمالي قدره ٢٥ كيلومترا . ويشتمل المشروع على السفلتة والانارة والمسطحات الخضراء حيث من المقرر ان يتم زرع ٥٠٠ الف شجرة وشجيرة به بالاضافة الى اماكن للنزهة ومواقف للسيارات .

مطار المنطقة الشرقية

كما استمع الامير الى شرح مفصل عن مشروع انشاء مطار المنطقة الشرقية الدولي والذي يبعد عن الدمام حوالي ٣٦ كيلومترا ، وتقدر مساحته بـ ٥٢٨ كيلومترا مربعا بما في ذلك المناطق السكنية ومناطق الانشاء .

ويتسع المطار لخدمة ١٢ مليون راكب في العام ويحتوي على مدرجين طول الواحد منهما ٤ آلاف متر وعرضه ٦٠ مترا ويحتوي على صالة للركاب تبلغ مساحة ارضيتها الاجمالية ١٩١ الفا و٢٠٠ متر مربع مكونة من ٥ طوابق و٢٢ جسرا لتحميل الركاب و١٦ رصيفا متحركا للمشاة .

بعد ذلك توجه الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز الى موقع العمل بمنتزه حديقة في وسط الميدان بالخبر واطلع على سير العمل بها واستمع الى شرح مفصل عنها . وتبلغ تكلفتها الاجمالية ١٥ مليون ريال وتقدر مساحتها الاجمالية بـ ٧٢ الف متر مربع وتشتمل على مسطحات خضراء ونافورة كبيرة وملاعب للاطفال وكافتريا ، وعدد من الكباري العلوية للمشاة والخدمات الاخرى كمواقف السيارات والمقصف ودورات المياه .

منتزه الدمام

وبعد ذلك زار موقع العمل لمنتزه الدمام العام حيث اطلع على سير العمل به واستمع الى شرح مفصل عنه وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المنتزه ١٠٠ مليون ريال وتبلغ مساحته الاجمالية مليونا و٢٥٠ الف متر مربع ويشتمل على ٢٥٠ الف متر مربع من المسطحات الخضراء التي تشمل اقامة ١٤ الف شتلة من الاشجار المتنوعة و٧٠ الف متر مربع من احواض الزهور وملاعب الاطفال ومظلات ومقاعد للزوار . كما يشتمل على ٢٨ الف متر مربع من مسطحات المياه التي تشتمل على الشلالات والبرك والنوافير والبحيرات و٧ آلاف متر مربع من المباني المختلفة والتي تشتمل على مسجد وكافتريا ومبان ادارية ومستودعات وخمسة خزانات للمياه بارتفاع ٢٥ مترا لكل خزان وعدد من دورات المياه ومواقف للسيارات والساحات .

وبعد ذلك توجه الى ادارة التخطيط العمراني التابعة للبلدية بالدمام حيث استمع الى شرح مفصل عن مراحل التطور الذي مرت بكل من مدن الدمام والخبر والظهران كما شاهد تخطيطا مستقبليا للمنطقة .

وفي ختام جولته سجل كلمة بسجل الزيارات اثنى فيها على جهود البلدية التي قامت على اكتاف الشباب السعودي وابدى كل احترام وتقدير لهم واعرب عن امله في ان تتضافر الجهود باستمرار لجعل المنطقة الشرقية من اجمل المدن .

واكد خلال جولاته على ضرورة متابعة المشاريع الجاري تنفيذها حاليا بالمنطقة ومضاعفة الجهود وانهائها في الوقت المحدد لها حتى يتسنى للمواطن الاستفادة منها .

مبارك يستقبل وفدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وفدا من منظمة المؤتمر الاسلامي يضم الدكتور قاضي مستشار الرئيس الباكستاني لشؤون العلوم والتكنولوجيا ود. علي كيتاني المدير العام للمركز الاسلامي ود. صادق بن جمعة وزير المواصلات التونسي السابق .

وعقب المقابلة صرح الدكتور قاضي رئيس الوفد .. بانه ابلغ الرئيس مبارك رسالة من الرئيس ضياء الحق وكذلك رسالة من رئيس الوزراء التركي اورجوت اوزال ويتضمن العمل المشترك في المجال العلمي والتكنولوجي بين الاقطار الاسلامية .

واشار د. قاضي في تصريحاته الى ان الوفد قد عرض على الرئيس مبارك برنامج العمل الذي تم اعداده للتعاون بين الدول الاسلامية ويتضمن عدة مجالات منها تطوير القدرات المختلفة في الزراعة والطاقة والغذاء .. ومحاولات تأسيس مجموعة مؤسسات في مجالات التكنولوجيا المتقدمة لنتمكن من حل مشاكلنا انطلاقا من التعاون فيما بيننا .

كما استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس ٥ سفراء جدد لمصر وذلك قبل سفرهم لتولي مهامهم الجديدة.

والسفراء الجدد هم : منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالمغرب وعادل خير الدين (بلغاريا) وعمر جاد تشيكوسلوفاكيا وهشام عامر (موزمبيق) وحسن مشرفة سفير مصر الجديد لدى السودان والذي التقى بالمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع بمكتبه بمقر وزارة الدفاع .

نائب رئيس الوزراء المصري يفتتح مؤتمر نقل المعرفة بواسطة المغتربين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي المصري اعمال المؤتمر الدولي لنقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين بالقاهرة والذي تنظمه مصر بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبنى جامعة الدول العربية في القاهرة .

واكد الوزير المصري في الكلمة الافتتاحية ان مصر تولي اهتماما خاصا بالبحث العلمي كعنصر اساسي من ركائز التنمية .

وقال ان مصر في حاجة الى خبرة ابنائها العلماء والباحثين العاملين في الخارج للاسهام في حل مشاكل التنمية وان ظاهرة هجرة العقول هي واحدة من الظواهر العامة التي عانت وتعاني منها الدول النامية .

وتستمر اعمال المؤتمر ٥ ايام ويهدف الى اجراء تقييم عالمي لهذا المشروع الدولي والتعرف على خبرات الدول المنفذة لهذا المشروع .

بيرسي يختتم مباحثاته مع المسؤولين بالاردن

عمان ـ واس : غادر عمان صباح امس تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي سابقا بعد زيارة قصيرة للاردن.

وكان بيرسي قد اجتمع خلال الزيارة مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ومع عدد من المسؤولين الاردنيين واستمع منهم الى وجهة النظر الاردنية حول تطورات قضية الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

شؤون عربية

هجرة المحافظين

الجدل الدائر الآن في واشنطن حول هجرة المحافظين من رجال ريجان لمناصبهم في البيت الابيض يستحق ان نهتم به.

ففي الاسابيع الماضية ترك كل من ويليام كلارك مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي، و إدوين ميس كبير مستشاريه و مايكل ديفر احد اهم صناع القرار في البيت الابيض مناصبهم بعد أن نجح ريجان في الانتخابات من اجل تولي مناصب خاصة أو عامة خارج البيت الأبيض.

ولم يبق من مجموعة ريجان القديمة التي كانت تدفعه دائما الى سياسات التشدد المحافظة التي عرفت عنه في فترة رئاسته الاولى سوى جيمس بيكر الذي يتولى منصب رئيس العاملين بالبيت الأبيض.

وينظم بيكر كل العمل المكتبي الخاص بالرئيس، ليس بالشكل البيروقراطي ولكن بالتوجيه والتلقين والتغذية السياسية للرئيس بالمعلومات والمقترحات وأوراق العمل.

وحتى الآن لم يبد في الافق اسماء الشخصيات التي سيختارها ريجان لتولي المقاعد التي شغرت.

المهم ان هذا الامر سوف يعطي قوة متعاظمة لجيمس بيكر من ناحية ولجورج شولتز وزير الخارجية ولكاسبر واينبرجر وزير الدفاع في التأثير على عقل واذن وقرار ريجان في المرحلة المقبلة.

فأي من الشخصيات التي سيتم إختيارها لملء هذه المناصب إن لم يكن واحدا من هؤلاء الثلاثة، فإنه لن تتوفر له نفس الثقة التي يعطيها ريجان لبيكر ووابنبرجر وشولتز.

مشكلة ريجان في ادارته هذه هي كثرة استقالاتها وتبديله وتعديله لمناصب معاونيه. ففي السنوات الماضية ذهب مستشاره لشؤون الامن القومي ريتشارد الان نتيجة فضيحة تلقي رشوة، واستقال وزير خارجيته الكسندر هيج نتيجة موقفه من الغزو الاسرائيلي للبنان. وهدد مدير ميزانيته دافيد ستوكمان بالاستقالة.

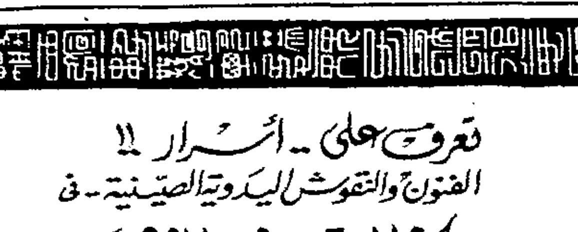
ان ريجان في مرحلته الثانية او كما يطلقون عليه في واشنطن «ريجان ٢» سوف يعلن عن قدرة الرجال الذين يثق بهم ويثقون به في فترة ولايته الجديدة التي تبدأ يوم ٢٠ من هذا الشهر.

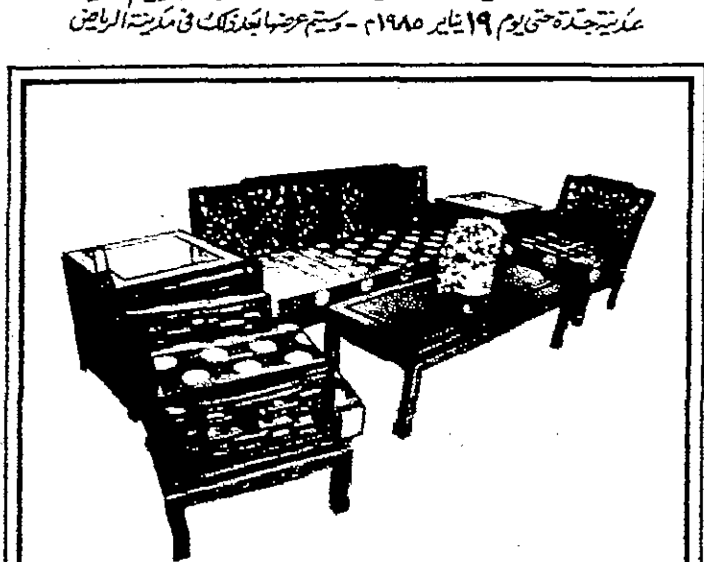
ازمة ريجان أن فريق عمله غير متجانس، والخلافات التي ظهرت على السطح بقوة بين شولتز وواينبرجر حول ضرورة استخدام القوة الامريكية لمكافحة الارهاب الدولي هي المثال على ذلك.

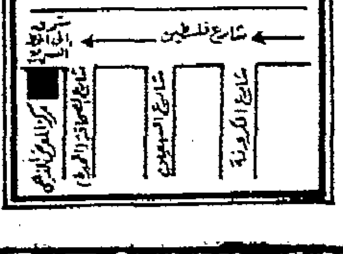
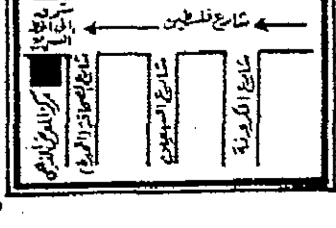
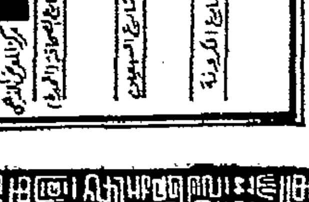
لقد تحول شولتز المعروف بانه من الحمائم إلى صقر ينادي باستخدام القوة، وتحول واينبرجر المعروف بأنه صقر متشدد الى معتدل ينادي بعدم اللجوء إلى هذه القوة.

هذا كله يضع ريجان امام موقف صعب ودقيق، يتطلب منه قرارين. القرار الأول هو اختيار مجموعة جديدة ومتجانسة، والقرار الثاني التدخل لحسم الخلاف العلني بين وزير دفاعه ووزير خارجيته بعدما نفدت المساحات المتعارف عليها تقليديا في لعبة السياسة الامريكية.

عماد الدين اديب





تتمات تتمات

رئيس الصندوق القومي

واكد ان المملكة العربية السعودية كانت ومازالت تدفع التزاماتها بالكامل في مواعيدها والدول الاخرى لدينا وعودها بأنها ستسدد التزاماتها بالكامل ولا اعتقد انه توجد اية مشكلة .

وعن رؤيته المستقبلية للعمل الوطني الفلسطيني قال : نحن يجب ان نرجع للوراء ونقيم مسيرتنا تقييما جادا وواعيا وبصدق مع النفس. فللثورة نجاحات وللثورة اخطاء وكذلك وهنا واجبنا في هذه المرحلة ان نقيم مسيرتنا في المرحلة الماضية ونخطط للمرحلة المقبلة للاستفادة من اخطائنا ولكي نؤكد على ان مسيرتنا المستقبلية يجب ان تكون في اطار عربي جماعي لاننا في المنظمة جزء من العرب وكلنا مستهدفون فالعدو لا يفرق بين اي منا ويجب ان يكون ادراكنا لهذه الحقيقة ادراكا كاملا ولذلك فان اي رؤية نتطلع اليها تصدر من اطار قومي فانا لا ارى اي سبب لان تختلف الدول العربية بما فيها المنظمة حول اي قضية ولو كانت من الشكليات اللهم الا اذا كانت هناك نوايا غير معلنة يخفيها عنا البعض .

وحول اتصاله مع خالد الفاهوم قال : قبل انعقاد المجلس الوطني كان لي مع عدد من اخواتي المستقلين اتصالا مع عدد من الاطراف الفلسطينية للاعداد لاجتماع المجلس الوطني وحضور الجميع لهذا الاجتماع انا شخصيا كنت ضد اللقاءات خارج المجلس الوطني وما زلت ضد اي لقاء خارج المجلس الوطني واذا كان هناك اي خلاف بين الفصائل فالمكان الطبيعي للحوار بينها هو المجلس الوطني بالأسلوب الديمقراطي .

ففي كل مسيرة وفي كل دولة لابد من وجود اختلاف بالرأي ومن جو معارض ومؤيد ولذلك يجب اطلاع شعبنا على ما يجري فلماذا تتحاور الفصائل بمعزل عن شعبها واذا كان لهذه الفصائل اية انتقادات او اية مطالب اصلاحية فالمجلس الوطني والشعب الفلسطيني والشعب العربي كله يجب ان يسمع ونحن المستقلون كانت لنا انتقادات فشكلت في المجلس الوطني لجان للاصلاح والتحقيق وتقصي الحقائق وهذه كانت من الاسباب التي تبناها المستقلون وانا احب ان يبرز ذلك لأن الثورة ليست بلا اخطاء ولكن يجب ان نعالج اخطاءنا ضمن المجلس الوطني باسلوب ديمقراطي لاننا بدون مؤسسات لا تساوي شيئا .

استمرار المخصصات

واضاف : والتقيت مع خالد الفاهوم بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وهو اخ كريم وتربطنا صداقات قديمة وانا لا ارى اي سبب للتشنج وكلنا نعمل لهدف واحد وهو هدف التحرير والحقيقة انني اتصلت هاتفيا اثناء زيارة لي لدولة قطر مع الاخ خالد الفاهوم وتحدثت معه بموضوع المخصصات التي تصرف لشعبنا في سوريا وحول المكافآت التي ستصرف لاسر الشهداء وكان الحديث حديث عمل كما كان الحديث بخصوص الأموال التي حولت من الصندوق القومي وتكلمت مع الاخ خالد حول هذه النقطة وقلت له ان اموال الثورة للثورة ونحن واجبنا سواء كنا في اللجنة التنفيذية او خارج اللجنة ان نسعى جميعا لهدف واحد وهو ان الذين يستحقون الدعم هم اسر الشهداء والمقاتلون والجيش يجب ان تستمر مخصصاتهم ولا يعقل ان اختلف مع اي زميل فاحجب عنه مخصصاته فهذه الفلوس للثورة ولكل انسان حق فيها وانا اؤكد ان مخصصات الاخ خالد الفاهوم والأخوان في اللجنة التنفيذية المتواجدون في دمشق ما زالت مستمرة وانا منذ تولي مسؤوليتي في الصندوق القومي ارسلت لهم برقية من تونس مفادها ان مخصصاتهم ستصرف بالكامل حسب القانون فلكل انسان يستحق مخصصات سواء كان في عمان او دمشق او تونس او اي مكان يجب ان يأخذها بالكامل .

فاس هو الأساس

وردا على سؤال حول خطة الملك حسين للتحرك قال ان لجنة قد شكلت لدراسة التصور، ولكي نوضح الامور ليس هناك مبادرة وليس هناك اي شيء معروض على الساحة لا اردنيا ولا عربيا ولا دوليا وحتى ندرك ابعاد الموضوع فان القرار ٢٤٢ الذي وافقت عليه سوريا ومصر والاردن لا توافق عليه منظمة التحرير واقول رؤيتي كشخص مستقل فانا اقول باخلاص ان الهدف الاساسي من مشاريع التسوية هو ان نتوه في دهاليز ارقام القرارات وتفصيلاتها فهذه خطة خبيثة لزيادة النزاع والشجار بيننا نحن كفلسطينيين لنا هدفان واضحان وهما استعادة الاراضي العربية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهذان الهدفان واضحان وغير معقدين ولا تحتاج المسألة الى مشاريع القرارات وعقد اللجان وهذان الهدفان نصت عليهما القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى كل اذا كان لابد من طرح المشاريع فان مشروع قمة فاس هو المشروع الوحيد المقبول فلسطينيا وعربيا فنحن كعرب يجب الا نتوه في المبادرات وليس هناك مبادرات .

وحول اعلان حكومة المنفى الفلسطينية قال انه لم يجر في هذه المرحلة طرح حكومة المنفى على مستوى اللجنة التنفيذية او على مستوى القيادة ولم يطرح هذا الموضوع على المجلس الوطني ولكن اذا كان لابد من طرح انشاء حكومة منفى فلابد ان يقرها المجلس الوطني الفلسطيني . ونحن في النهاية نأمل أن تكون لنا دولة مستقلة ومقررات واضحة في هذا الشأن في المجلس الوطني التي اكدت على دولة فلسطينية مستقلة مرتبطة باتحاد كونفدرالي مع الاردن وهذا هو الموقف الرسمي حاليا .

لا تحاور مع احد

وحول مدى صحة وجود محور مصري ـ اردني ـ فلسطيني قال انه لم يجر اي اتصال على مستوى اللجنة التنفيذية مع مصر ولا يوجد هناك غير تكليف لجنة للرد على تصور الملك حسين وانا اقول انه يجب علينا كفلسطينيين بشكل خاص التعامل مع قضايانا الوطنية بوضوح حتى لغة الدبلوماسية ليس هناك حاجة لها الآن لاستعمالها فنحن اصحاب قضية ويجب الا نخشى ان نوضح رأينا للعالم واود ان أؤكد هنا ان مجرد انقسامنا الى محور عرب فذلك يعني نهايتنا .

وعن لقاء عرفات وكرايسكي في دبي الذي حضره الغصين قال ان كرايسكي لم يطرح مبادرته وهو ليس في موقع المسؤولية حتى يطرح المبادرة . كرايسكي رجل صديق للثورة الفلسطينية ومواقفه كانت جيدة وكان اللقاء لتبادل وجهات النظر ونحن كفلسطينيين نقول انه اذا كانت هناك اي مبادرة او تصور يجب ان يتم ضمن الاسرة الدولية والنقطة الوحيدة التي ركز عليها كرايسكي هي أن جميع المبادرات الدولية المطروحة تتفق على عدم جواز ضم الاراضي بالقوة و استعادة الاراضي المحتلة

وردا على سؤال حول ما كان له ضمن اطار مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين اتصالات سابقة مع عناصر امريكية ومدى امكانية تطوير هذه اللقاءات قال نحن كنا ولا زلنا نتحرك على الساحة الامريكية والساحة الدولية بالعلن وليس بالخفاء واتصالنا كان مع جمعيات في امريكا منها جمعية الخريجين العرب وجمعية العرب الامريكيين وجمعية من الشعب العربي الى الشعب الامريكي ، واتخذ هذا اللقاء والحوار شكل المحاضرات والندوات التي تنشر بوسائل الاعلام ولم يكن لنا اي اتصال مع اي مسؤول امريكي او اي حوار سياسي فالامريكيون مشكلتهم انهم عندما يخرجون من السلطة يعترفون بحقنا ويؤكدوه ولكن عندما يكونون في السلطة يتجاهلون هذا الحق اما اذا كانت هذه اللقاءات ستستمر بعد عضويتي باللجنة التنفيذية فلنني اعتقد انها ستتأثر لان الامريكيين لهم موقف من الحوار مع اعضاء منظمة التحرير .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

دراسة خطيرة عن المستوطنات الاسرائيلية بالضفة المحتلة

خطة شاملة لاقامة ٤٤٠ مستعمرة حتى عام ١٩٩٠

غالبية المستوطنات عسكرية وقواعد للمجندين

عمان ـ كونا : تضمنت دراسة شاملة عن المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ان عدد المستعمرات قد وصل حتى الآن الى ٢٤٧ مستعمرة بالاضافة الى ٦ مستعمرات جديدة اقر الكيان الصهيوني مؤخرا إقامتها . كما يجري التخطيط لاقامة ١٨٥ مستوطنة جديدة ليصبح عددها ٤٤٠. ومن بين المستعمرات الاستيطانية التي اقيمت فعلا ١٦ مستوطنة عسكرية و٦ مدن استيطانية ومستوطنتين دينيتين (يسكنهما المتدينون اليهود) .

وقد اقامت الحكومات الاسرائيلية ١٤٦ مستوطنة من هذه المستوطنات بما فيها المستوطنات العسكرية واقامت حركة « جوش ايمونيم » المتطرفة ٤٣ من هذه المستوطنات في انحاء الضفة وما تبقى من المستوطنات اقيمت على يد شركات بناء ومقاولين اسرائيليين على شكل شقق سكنية او فيلات كمشاريع تجارية للاسكان .

وجاء في هذه الدراسة انه تم تخصيص المدن الاستيطانية مثل، كريات اربع وأرئيل وقدوميم وعفراه وغوش عتصيون، لاستيعاب ما بين خمسة الاف الى اثنى عشر الف عائلة يهودية .

وقد تم تخصيص مساحات واسعة من الاراضي العربية المصادرة لكل مدينة استيطانية وذلك حتى يكون بالامكان توسيعها في المستقبل حيث اشارت الدراسة الى ان مساحات الاراضي التي اقيمت فوقها المدينة الاستيطانية ما بين ٤ الى ٩ الاف دونم .

اما المستوطنات العادية فتنقسم الى ثلاثة اقسام الاول منها مخصص لاستيعاب ما بين ٣٠ الى ٨٠ عائلة يهودية فقط والقسم الثاني مخصص لاستيعاب حتى ١٥٠ عائلة اما القسم الثالث فهو مخصص لاستيعاب حتى ٢٢٠ عائلة يهودية .

واقيمت هذه المستوطنات فوق اراض تسمح بتوسيع البناء فيها في المستقبل كل حسب الحجم المحدد لها فمثلا المستوطنة المخصصة لاستيعاب ما بين ٣٠ الى ٨٠ عائلة يهودية اقيمت فوق مساحة من الأرض تتراوح ما بين ٧٠٠ الى ١١٠٠ دونم والمستوطنة المخصصة لاستيعاب ١٥٠ عائلة اقيمت فوق مساحة من الارض تصل مساحتها حتى ١٥٥٠ دونما في حين ان المستوطنة المخصصة لاستيعاب ٢٢٠ عائلة يهودية اقيمت فوق ارض تتراوح مساختها ما بين ١٨٠٠ الى ٢٥٠٠ دونم .

مصادرة ٤٤٪ من اراضي الضفة ولكل مستوطنة او مدينة استيطانية

يهودية اراض خصصت لاغراض الزراعة واخرى خصصت لاقامة تجمعات ومراكز صناعية في المستقبل بحيث يكون لكل مستوطنة صناعات وانتاج زراعي مستقل .

وصلت مساحات الأراضي العربية التي صادرها الكيان الصهيوني في الضفة الغربية حتى الآن حوالي ٢,٤ مليون دونم اي ما يعادل ٤٤٪ من مساحة الأراضي في الضفة .

ولا بد من الاشارة الى انه لم تستخدم كل هذه الأراضي لأغراض الاستعمار الاستيطاني فقط وانما لأغراض اخرى منها استخدام ما يقرب من ١,١ مليون دونم من الأراضي لاقامة المستوطنات اليهودية عليها بما في ذلك المدن الاستيطانية الكبرى واستخدام ٣٤٤ الف دونم للأغراض العسكرية مثل قواعد التدريب والرماية والمناورات العسكرية ومعسكرات الجيش وحرس الحدود وكذلك لاقامة منشآت عسكرية صهيونية اخرى بما فيها مصانع عسكرية ونقاط مراقبة واتصال ومحطات للرادار والتصنت وغير ذلك .

كما استخدمت ٨٩ الف دونم لاقامة مستوطنات عسكرية وقواعد للناحال (الشباب الطلائعي الصهيوني) وخصص اكثر من ١٩٠ الف دونم حتى الآن لاغراض اقامة الاحراش والمراعي واغلقت ١١٩ الف دونم حتى الآن للأغراض العسكرية في المستقبل كما اغلق اكثر من ٢٥٠ الف دونم اعتبر انها اراض تابعة للدولة وذلك كاحتياط لاقامة مستعمرات استيطانية فوقها في المستقبل .

وعن المخططات الاستيطانية الاسرائيلية للمستقبل في الضفة الغربية اشارت الدراسة استنادا الى التقارير الواردة من الارض المحتلة الى ان السلطات الاسرائيلية تعتزم حتى اواخر عام ١٩٩٢ مصادرة ما مساحته ١,٥ مليون دونم من الأراضي في مختلف انحاء الضفة الغربية وبذلك ستكون اسرائيل قد استولت على ٣,٩ مليون دونم من اراضي الضفة وكل ما يتبقى في حوزة العرب سكان الضفة لن يزيد عن المليون دونم .

١٨٥ مستوطنة جديدة

ويقضي المخطط الصهيوني باقامة ١٨٥ مستوطنة يهودية جديدة اخرى وذلك حتى مطلع التسعينات بحيث يصبح مجموع المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية انذاك حوالي ٤٤٠ مستوطنة من بينها خمس مدن استيطانية كبرى يصل عدد الصهاينة في كل منها الى عشرين الفا واحدى عشرة مدينة استيطانية يصل عدد السكان في كل منها الى عشرة الاف يهودي وما تبقى منها ستكون مستوطنات عادية بحيث يتراوح عدد الصهاينة في كل منها ما بين ١٠٠ الى ثلاثة الاف يهودي .

وتهدف سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضمن مخطط تهويد الأراضي العربية الى زيادة عدد اليهود في الضفة الغربية بحيث يصبح عددهم حتى نهاية عام ١٩٩٥ مليون نسمة مقابل ٦,٥ مليون نسمة في اسرائيل .

وتشير الدراسة الى ان عدد السكان اليهود في الضفة منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم بلغ ٣٤ الف نسمة، وتشير الاحصاءات ايضا الى ان التكاليف المالية التي انفقتها اسرائيل في الضفة لانشاء المستعمرات الاستيطانية المدنية والعسكرية بلغت ١٣ مليار دولار حصلت اسرائيل على معظمها من الولايات المتحدة .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد دأبت منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ على مصادرة الأراضي العربية بحجة الأغراض العسكرية وما تلبث ان تحول المنشآت العسكرية على هذه الاراضي الى مستعمرات استيطانية .

السجن مدى الحياة لقاتل احد دعاة السلام باسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اصدرت محكمة الدرجة الاولى في القدس المحتلة امس حكما بالسجن مدى الحياة على يونا ابرومش (٣٣ عاما) الذي ادين باغتيال ايميل جرونتسفايج احد دعاة السلام في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٣.

وقد القى يونا ابرومش يوم ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٣ قنبلة يدوية على مجموعة من المتظاهرين من دعاة السلم فتسببت في قتل ايميل جرونتسفايج واصابة ٩ اخرين بجراح.

وكان المتظاهرون الذين تجمعوا امام مكتب رئاسة مجلس الوزراء يطالبون باستقالة ارييل شارون وزير الدفاع في ذلك الوقت بعد ان ادانته لجنة كاهان التي كلفت بالتحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ «بالمسؤولية غير المباشرة».

وكان قد القي القبض على ابرومش بعد قرابة عام في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ اثر تحقيق اجراه البوليس في جميع الاتجاهات بالاشتراك مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

كما حوكم الجندي الاسرائيلي الذي اعطاه القنبلة اليدوية بعد سرقتها من مخزن لاسلحة الجيش وادين بالسجن عدة اعوام.

النطق بالحكم في قضية جريدة المصري في مارس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة النطق بالحكم في قضية مصادرة املاك احمد ابو الفتح وسحب ترخيص جريدة المصري في جلسة ٩ مارس (اذار) القادم.

وكانت محكمة القضاء الاداري قد قضت في جلسة ١٧ ابريل (نيسان) ٧٩ بعدم قبول الدعوى التي اقامها ورثة اسرة ابو الفتح ضد قرار مجلس قيادة الثورة المصرية بمصادرة املاك مورثهم وسحب رخصة جريدة المصري ومنعها من الصدور.

كما حكمت بعدم اختصاصها واحالتها الى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية وطعن ورثة ابو الفتح في هذا الحكم، كما طعنت ادارة قضايا الحكومة، وذلك امام المحكمة الادارية العليا، وطالب الورثة ببطلان قرارات مجلس قيادة الثورة بمصادرة املاك مورثهم ومنع جريدة المصري من الصدور والزام الحكومة بدفع تعويض قدره ١٠ ملايين جنيه لأسرة ابو الفتح.

صعوبات تواجه التوقيع النهائي على اتفاق منطقة التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه اتفاق اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي بدأت المفاوضات بشأنه في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣ بعض الصعوبات في المرحلة النهائية من المفاوضات الجارية بشأنه حاليا، مما يحول دون التوقيع عليه بالسهولة التي كان يتوقعها الطرفان. مع العلم ان الجزء الاعظم من تفاصيل الاتفاق تم التفاهم عليها .

وقال مصدر في مجلس النواب الامريكي لـ «الشرق الاوسط» ان هناك صعوبات تواجه ابرام الاتفاق بسبب الضغوط التي تمارسها الشركات الامريكية التي تصدر بضائعها لاسرائيل، اذ تعتقد ان شروط الاتفاق ليست في صالحها، ومع ذلك فانه من المتوقع ان تتم الموافقة عليه في النهاية .

مطالب امريكية

وتشمل المشاكل التي يدور الخلاف حولها، الدعم الذي تقدمه الحكومة الاسرائيلية للشركات الصناعية فيها ولصادراتها بشكل عام وهو مما تطالب الولايات المتحدة برفعه .

كما تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل ان تلغي الضرائب الجمركية على الواردات الامريكية بشكل تام بينما ترى اسرائيل ان يتم الالغاء تدريجيا وعلى مراحل.

ومن الجهات التي تعارض الاتفاق اتحاد نقابات العمال الامريكية. وسبب المعارضة ، هو خوف العديد من العمال ان يفقدوا فرص عملهم، اذا تمكنت البضائع الاسرائيلية من منافسة البضائع الامريكية المشابهة .

المعارضون للاتفاق

ويذكر ايضا انه عندما تمت الموافقة الاولية على الاتفاق في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي، وقف ضده عدد من رجال الكونجرس المؤيدين لاسرائيل لانه في رايهم يلحق الضرر بمصالح العمال في مناطقهم الانتخابية، ومن بين رجال الكونجرس الذين عارضوا الاتفاق السناتور كرانستون ممثل ولاية كاليفورنيا الذي لم يقف في حياته ضد اي قرار لصالح اسرائيل .

واضاف المصدر: «ان الذين يعارضون الاتفاق في الكونجرس ينتظرون الآن النص النهائي للاتفاق لتحديد موقفهم منه، إلا ان الشعور السائد في الكونجرس هو ان الاتفاق سوف يتم اقراره في النهاية .

اسرائيل هي المستفيد

وعلق المصدر قائلا : «انه اذا تم اقرار الاتفاق فان اسرائيل ستكون المستفيدة الرئيسية لان الاتفاق سوف يفتح ابواب السوق الامريكية على مصراعيها امام المنتجات الاسرائيلية، بعكس المنتجات الامريكية».

وقال: «ان الشعب الامريكي لا يدرك حقيقة هذا الاتفاق ومدى الضرر الذي سيلحق بالمصالح التجارية الامريكية». اضاف : «حتى لو عرف الشعب الامريكي بذلك فان اللوبي الصهيوني سيبدأ على الفور في شن الحملات الاعلامية لاقناع الراي العام بان الاتفاق في صالح الولايات المتحدة».

موقف اللجنة العربية ـ الامريكية

وفي هذا الصدد قال متحدث باسم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز لـ «الشرق الاوسط»، «ان اللجنة تدرس امكانيات وضع خطة للتصدي للاتفاق»، لكنه اعترف بانه «من الصعب الوقوف في وجه ابرامه في ضوء التأييد الساحق الذي يلقاه الاتفاق من معظم رجال الكونجرس.

وقال: «ان امكانيات الجمعيات العربية ـ الامريكية محدودة ولا تستطيع ان تقف في وجه هذا الاتفاق منفردة، ولاسيما وان اللوبي الصهيوني حشد الاموال الطائلة والجهود الكبيرة لتمرير الاتفاق».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اعلنت ان الولايات المتحدة تأمل توقيع اتفاق انشاء منطقة تجارة حرة مع اسرائيل في اوائل الاسبوع الحالي.

وصرح آلان تورمبرج المتحدث باسم الوزارة بان هناك عدة قضايا يجب حلها قبل اكمال مشروع الاتفاق.

والجدير بالذكر ان الاتفاق على انشاء منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل كان قد تم اثناء مباحثات بين الرئيس الامريكي ريجان ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحاق شامير من عام ١٩٨٣.

كرايسكي يدعو لمبادرة اوروبية لكسر الجمود في الشرق الاوسط

نيودلهي ـ واس : دعا المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي الدول الاوروبية الى وضع مبادرة لكسر الجمود في جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال في تصريح صحفي له في نيودلهي ان أفضل شيء يمكن عمله هو تشكيل مجموعة عمل ضمن البرلمان الاوروبي لمحاولة طرح افكار من شأنها دفع عملية السلام.

واشار كرايسكي الى ان اقتراح الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة للسلام في الشرق الاوسط يعتبر بداية جيدة نحو مفاوضات الشرق الاوسط.

وكان المستشار النمساوي السابق قد وصل الى نيودلهي يوم الجمعة الماضي .

فكرة

مصطفى أمين

اعرف مبرة فارسكور ، التي انشأها المقاول المعروف محمد حسن العبد وافتتحت في ١٦ مايو سنة ١٩٤٦ وكانت مبنية على مساحة كبيرة من الارض ، وتحوي دارا للأيتام ودارا للمسنين ومستشفى للولادة ومستشفى لرعاية الأطفال ومدرسة لحفظ القرآن ومدرسة لتعليم الأولاد حرفة حسب ميل كل واحد منهم .

وفي الستينات صدر قرار بتحويل مبرة فارسكور الى مكاتب للاتحاد الاشتراكي وقفلت الفصول ، والغيت عنابر النوم واغلق المطعم الذي كان معدا لاستقبال الف مواطن في وقت واحد واقفلت دار المسنين واقفلت دار اليتامى واقفلت مستشفى الولادة ومدرسة تعليم الحرف ومدرسة تحفيظ القرآن .

ثم صدر قرار بالغاء الاتحاد الاشتراكي فأصبحت مبرة فارسكور مرعى للاغنام ولا اعرف ما هي العلاقة بين الغنم وبين الاتحاد الاشتراكي وهل هي نكتة قصدها محافظ الدقهلية او انها مصادفة او ان ولاة الأمور اعتبروا الأغنام احق من اليتامى والمسنين والوالدات والاطفال بالرعاية والاهتمام . وكان في المبرة مسجد تدهورت حالته ، وتحولت مدرسة تحفيظ القرآن الى مخازن للجمعية العمومية الاستهلاكية .

ونحن لا نطلب اعادة المبرة الى اصحابها وانما نطلب ان تعود المبرة كما كانت الا اذا كان الغرض هو شطب جملة «اسسها محمد حسن العبد» وقد كان المطلوب في وقت من الأوقات الغاء اسم كل مصري قام بعمل جليل او برز بين صفوف الأمة او نحت الصخر حتى وصل الى القمة ، وهكذا شطبنا اسم سيد ياسين من مصانع سيد ياسين للزجاج وشطبنا اسم اللوزي من مصانع حرير اللوزي وشطبنا اسم كوتسيكا من مستشفى كوتسيكا وشطبنا اسم الدمرداش من مستشفى الدمرداش . ولولا بقايا القليل من الذوق لشطبنا اسم خوفو من اهرام الجيزة . واطلقنا على كل شركات بلادنا اسم «النصر» .. وكان هذا النصر المتكرر في كل مكان نبوءة بالهزيمة عام ١٩٦٧ .

واذا كان اسم محمد حسن العبد المخيف هو الذي ادى الى قرار الغاء المبرة فان هذا الرجل كان مثلا في العصامية تضرب به الأمثال . بدأ حياته عامل بناء استطاع بكفاءته وامانته وجده وصبره ان يصل الى القمة وان يصبح قدوة لكل المقاولين المصريين الذين حلوا محل الاجانب واذا كنا نريد ان نعاقب العباقرة على نجاحهم فما ذنب المبرة التي انشأها الرجل بماله وبنى بنفسه دورها وخصص ارضا للانفاق عليها . لماذا لم تبقوا هذه المبرة وتطلقوا عليها اسم «النصر» كالمعتاد .

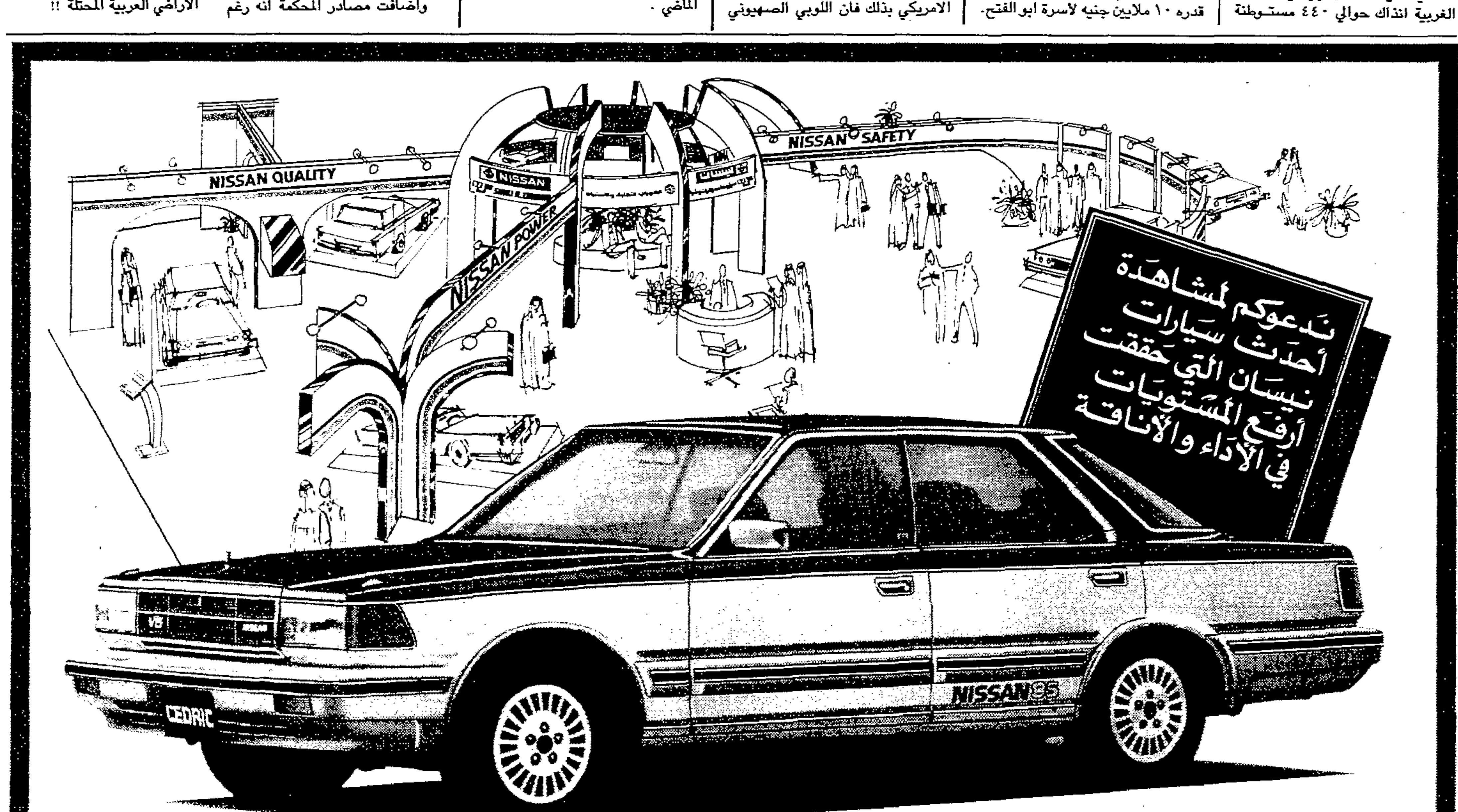
اننا نطالب باعادة المبرة لليتامى والمسنين والاطفال والأولاد الفقراء الذين يتعلمون الحرف او يحفظون القرآن الكريم . وبلاش اسم «محمد حسن العبد» اذا كان المطلوب هو تخليد ذكرى الفاشلين والمهزومين وحدهم .

محكمة عسكرية اسرائيلية تسجن صاحب مكتبة في قطاع غزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما ضد صاحب مكتبة في قطاع غزة المحتل بالسجن لمدة ٣ اشهر مع النفاذ بتهمة حيازة مطبوعات تحظر السلطات الاسرائيلية تداولها في الاراضي العربية المحتلة.

كما قضت المحكمة على نفس الرجل الذي لم تعلن اسمه بغرامة قدرها ٥٠ الف شيكل (٨٠ دولارا) لنفس التهمة. واضافت مصادر المحكمة انه رغم ادانة الرجل فقد خرج طليقا بعد جلسة المحاكمة لأن فترة الحبس المؤقت التي قضاها تغطي مدة العقوبة التي وقعت عليه بالسجن ٣ اشهر.

ولم يفصح عن طبيعة «المادة المحظورة» التي عثر عليها لدى صاحب المكتبة. ويذكر ان الرقابة العسكرية تحظر حيازة وتوزيع حوالي ٣٠٠ كتاب تعتبرها معادية لاسرائيل أو للسامية في الاراضي العربية المحتلة !!





تحليل اقتصادي عن ازمة الاسترليني :

الاسترليني .. من ٧ دولارات الى دولار واحد ! هل يكسر الدولار حاجز الجنيه قريبا ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار :

الاسترليني، ينحدر من اسفل الى اسفل، ويتدهور من سيء الى اسوأ، وتناقص شأن العملة البريطانية حتى كادت قيمتها تعادل قيمة الدولار الامريكي. وكأني بالجنيه الاسترليني يئن ويستغيث تحت ضربات الدولار.

في يوم من الايام قبل حوالي ٧٠ عاما كانت قيمة الاسترليني قد قفزت لتصل الى ٧ دولارات امريكية. كان ذلك قبيل اعلان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤. ولكن ما ان بدأت الحرب حتى تحول الاسترليني الى طريق الانهيار.. ولم تتوقف رحلة التراجع الى اليوم. وبدلا من ٧ دولارات للاسترليني اصبح الان يساوي عمليا مجرد دولار واحد. اي ان عملة الامبراطورية التي لم تكن تغرب عنها الشمس فقدت خلال ٧٠ سنة حوالي ٧٠٠٪ من قيمتها بمعدل ١٠٠٪ كل عشر سنوات او ١٠٪ كل سنة منذ بداية الحرب العالمية الاولى حتى الان.

لكن معدل تدهور الجنيه الاسترليني تزايد بحدة في السنوات الاخيرة، وذلك على الرغم من ان بريطانيا دولة غير مستوردة للبترول وانما مصدرة له. وخلال العام الماضي ١٩٨٤ فقد الجنيه حوالي ٢٠٪ من قيمته حيث كانت قيمته في اول يناير (كانون ثاني) عام ١٩٨٤ نحو ١,٤٣ دولار وتدهورت لتصل في ٣١ ديسمبر (كانون اول) من نفس العام الى ١,١٥ دولار. بمعدل ١,٢ في المتوسط تقريبا في كل شهر. لكنه خلال اول اسبوعين من العام الحالي فقد ٣٪ من قيمته باسرع ما يمكن.

وكان المحللون ورجال الاقتصاد غالبا ما يستخدمون اسعار بترول بحر الشمال كشماعة يعلقون عليها انخفاض قيمة الاسترليني ولم يدرك هؤلاء ان بترول بحر الشمال هو اهم العوامل التي حافظت على استقرار بريطانيا الاقتصادي نسبيا خلال سنوات السبعينات. ونسي هؤلاء المحللون ان اضراب عمال الفحم الذي يقترب من العام يكلف بريطانيا شهريا ٣٥ مليون جنيه شهريا لاستيراد الفحم. وان استمرار الاضراب ادى لانخفاض صادرات بريطانيا من البترول نتيجة لزيادة استهلاكها منه بنسبة ٣٠٪ لتعويض الانخفاض في انتاج الفحم.

ان ازمة الاسترليني تعكس تدهور البناء الاقتصادي في بريطانيا ابتداء من النزاعات الصناعية الى التخلف التكنولوجي وحتى روح الكسل والتراخي التي تسيطر على محترفي التقوت من مساعدات الضمان الاجتماعي ونسبة كبيرة منهم من الشباب في سن العمل. ان ابلغ تعبير عن حالة الاقتصاد البريطاني، هو ما قالته رئيس وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ذات يوم عندما كانت تدافع عن خطتها لتحديث صناعة الفحم، ووصفت الذين يعارضون هذه الخطة بانهم يريدون بريطانيا ان تبقى «مجتمعا مثل المتحف يحتفظ فقط بالحفريات والنظم المحنطة» !

واذا كان الاسترليني يتدهور الان ليتعادل عمليا مع الدولار الامريكي، فان ليس هناك ما يمنع الدولار من التقدم وكسر حاجز الجنيه الاسترليني، اذا استمرت الاوضاع الحالية في بريطانيا.

قد يكون مطلوبا ان تبرم الحكومة البريطانية اتفاقا عاجلا مع شركائها الاوروبيين تدخل بمقتضاه كعضو كامل العضوية في النظام النقدي الاوروبي، بحيث تتكفل هذه العملات جزئيا بالدفاع عن الاسترليني.

وقد يكون مطلوبا من الادارة الاقتصادية البريطانية ان تتخذ سياسة اكثر نشاطا في مجال العمليات النقدية والسياسات الاستثمارية والتجارية.

وقد يكون مطلوبا ايضا ان تحاول تاتشر مباشرة اجراء اتصالات مع ريجان للاتفاق على ترتيبات لتوفير الاستقرار للعملة البريطانية المنهارة...

هناك العديد من البدائل، لكن سلوك اي طريق يتوقف على مدى توافر الرغبة لدى الحكومة البريطانية لانقاذ الجنيه الاسترليني، هذا الامر الذي لم يتضح حتى الان، ونأمل ان يتضح في الايام القادمة !

التوقيع على اتفاق للتعاون التجاري بين الاردن واليمن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تم التوقيع على اتفاق تجاري بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية في الاجتماعات التي عقدت بين الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة نيابة عن حكومة الجمهورية العربية اليمنية.

وقد تضمن الاتفاق ٨ مواد تنص على السماح لكل من الطرفين تبادل المنتجات الزراعية والصناعية والثروات الطبيعية.

ويمنح الطرفان المتعاقدان التسهيلات اللازمة فيما يتعلق باصدار تراخيص الاستيراد والتصدير للمنتجات الصناعية والزراعية، التي يكون منشؤها احد البلدين على الا تخضع هذه المنتجات لرسوم تفوق الرسوم المفروضة على المنتجات المماثلة المستوردة ـ على ان يعتبر منتجا صناعيا ذا منشأ اردني او يمني كل منتج لا تقل كلفة المواد الاولية ذات المنشأ المحلي واليد العاملة المحلية عن ٤٠٪.

التسديد بالعملات القابلة للتحويل

وطبقا للاتفاق يجري تسديد المدفوعات التجارية بأي عملة قابلة للتحويل يتفق عليها الطرفان. كذلك يعمل الطرفان على منح التسهيلات اللازمة كافة لمرور البضائع ووسائل نقلها عبر اراضيها.

وتم الاتفاق على ان يقدم كل من الطرفين للاخر التسهيلات اللازمة لاقامة المراكز التجارية والمعارض الدائمة والمؤقتة على ان تقوم الجهات المختصة في البلدين باصدار اجازات الاستيراد اللازمة باسم كل المركزين ويقوم المركز التجاري بتشجيع الاتصالات بين المستوردين والمصدرين وعقد الصفقات التجارية. ويتم السماح لكل من البلدين بتحويل قيمة المنتجات المبيعة فور ايداعها في البنوك بالعملات القابلة للتحويل.

لجنة تجارية مشتركة

وتقرر تشكيل لجنة تجارية مشتركة من ممثلي الطرفين تجتمع دوريا لوضع خطة التبادل التجاري والاشراف على تطبيق هذا الاتفاق واتخاذ التوصيات لتنمية التبادل ومعالجة الصعوبات التي قد تنشأ.

ويخضع هذا الاتفاق للتصديق عليه من الطرفين وفقا للقواعد القانونية المقررة ويصبح نافذا اعتبارا من تاريخ الاشعار للمصادقة عليه ويبقى ساريا لمدة ثلاث سنوات يتجدد تلقائيا لمدة سنة فسنة ما لم يخطر احد الطرفين الاخر كتابة برغبته في انهائه.

اسرائيل توقع عقودا لاستيراد الطاقة من امريكا اللاتينية

تل ابيب ـ أ. ف. ب: عاد موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي الى تل ابيب بعد جولة في امريكا الجنوبية زار خلالها على التوالي المكسيك وكولومبيا حيث وقع عقودا بشأن حصول اسرائيل على البترول والفحم .

وابرم الوزير في المكسيك اتفاقا لمواصلة الحصول على البترول وبعض مشتقاته من المكسيك . وتحصل اسرائيل على ٤٠ في المائة من احتياجاتها البترولية من المكسيك كما تعتبر مصر المورد الثاني . وتشتري اسرائيل من المكسيك بما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار بترول في العام .

بينما تعتزم المكسيك استيراد منتجات صناعية من اسرائيل قيمتها ١٠٠ مليون دولار في العام . وتعتبر الصفقات التي حققها شحال ذات اهمية كبيرة فصادرات اسرائيل للمكسيك لم تتجاوز مطلقا ٥ ملايين دولار في العام .

ومن جهة اخرى جدد الوزير الاسرائيلي خلال زيارته لكولومبيا الاتفاق على استيراد الفحم الكولومبي لمدة ٥ اعوام بما قيمته الاجمالية ٢٠٠ مليون دولار. وتستورد كولومبيا خلال هذه الفترة منتجات اسرائيلية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

اسرة كاملة من ضحايا المجاعة في اثيوبيا في طريقها الى احد معسكرات اللاجئين في اقليم كسلا السوداني. وعلى الرغم من ان معظم مساعدات الاغاثة الدولية تتوجه الى اثيوبيا، الا ان هذا لم يمنع استمرار تدفق الاثيوبيين الى الاراضي السودانية.

الرئيس اليمني يصادق على ٤ اتفاقيات قروض

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صادق العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يوم امس في صنعاء على ٤ اتفاقيات قروض منها اتفاقيتان بين اليمن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

الاولى بمبلغ مليون و٢٠٠ الف دينار كويتي لتمويل مشروع اعداد الخرائط الجيولوجية والمائية ، القرض الثاني بمبلغ ٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع التنمية الريفية بالمرتفعات الوسطى (صنعاء ـ ذمار) .

والاتفاقية الثالثة تقدم بموجبها هيئة التنمية الدولية ٨ ملايين دولار امريكي للمساهمة في تمويل التنمية الريفية . والقرض الرابع مقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومقداره ٤ ملايين دولار امريكي للمساهمة ايضا في تمويل مشروع التنمية الريفية بالمرتفعات الوسطى (صنعاء ـ ذمار) .

١٦٠ دولة تشارك بمؤتمر اتحاد الفنادق العالمية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ بالقاهرة اليوم المؤتمر الدولي لاتحاد الفنادق العالمية ، والذي يعقد لأول مرة في الشرق الاوسط . ويفتتح المؤتمر الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران المدني المصري نائبا عن رئيس الوزراء.

ويشترك في المؤتمر ٤٥٠ عضوا من مختلف دول العالم ، ويضم الاتحاد ١٦٠ دولة ويناقش الوسائل الاليكترونية وتطبيق استخدامها في الأنظمة الحديثة للحجز الفندقي ، وتكاليف الاستثمار الفندقي ومقارنة سعر الغرفة الفندقية الواحدة :

افتتاح المعرض الخليجي الاول تحت شعار التكامل الاقتصادي

الدمام ـ واس : يبدأ في الشارقة بعد غد المعرض الخليجي الاول الذي ينظمه اتحاد الغرف العربية الخليجية تحت شعار «نحو تكامل اقتصادي خليجي موحد» .

وسيشارك في هذا المعرض الذي سيفتتحه الشيخ سلطان القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة الشارقة العديد من المؤسسات والشركات الخليجية والهيئات الصناعية والتجارية العربية والحكومية والاهلية . كما انه من المقرر ان يشارك في حفل الافتتاح عدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين في الدول العربية الخليجية .

فوائد شاملة للمعرض

وصرح محمد الملا امين عام اتحاد غرف الخليج بان المعرض يقام تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد في اجتماعه الذي عقده بالرياض لاقامة معرض خليجي مرة كل عامين في احدى الدول العربية الخليجية . ويتميز هذا المعرض بانه معرض شامل سيتضمن عرض مختلف منتجات الصناعية والزراعية والخدمات المختلفة للدول العربية الخليجية . كما سيتيح لشركات القطاع الخاص المشاركة في عرض منتجاتها ، وتعريف رجال الاعمال بالمنتجات الخليجية القابلة للتصدير في ظل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي . فضلا عن اقامة علاقات تجارية وصناعية مع عملاء جدد . وتبادل اساليب التقنية الحديثة وتشجيع استمرار النشاطات والاهتمامات المشتركة بين رجال الاعمال الخليجيين . وتوسيع اسواق منتجات الدول العربية الخليجية ، والتنسيق الصناعي بين الصناعات المتشابهة والمتماثلة .

وقال امين عام اتحاد غرف الخليج ان المعرض الخليجي الاول سيسهم في تعريف جمهور المستهلكين بمختلف انواع المنتجات الخليجية للوصول الى زيادة حجم التبادل التجاري . كما انه فرصة هامة لتلمس متطلبات السوق الخليجية المشتركة ، حيث ان الحاجة الى هذه المنتجات واساليب التقنية الحديثة المستقبلية تعتبر مسألة حيوية ومهمة باعتبار ان الدول العربية الخليجية تكون فيما بينها مجموعة كبيرة اقتصادية ذات تأثير اقتصادي متميز في العالم العربي . كما تبذل هذه الدول جهودها لتحقيق التقدم العلمي والتقني .

مزايا الاتفاقية الاقتصادية

واشار الملا الى ان العمل الخليجي المشترك قد شهد في اطار التعاون الاقتصادي نشاطا مكثفا ، تمثل في المشاركة في عدد من المعارض الخليجية على اختلاف انواعها ، مما يعبر بوضوح عن عزم هذه الدول على المضي قدما في التنسيق والتعاون في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية نظرا للمزايا والاعفاءات والتيسيرات الممنوحة لوسائل الانتاج بموجب الاتفاقية الاقتصادية الموحدة باضفاء صفة الوطنية على وسائط النقل العائدة لمواطني دول المجلس لمرور البضائع بطريق العبور «الترانزيت» .

وكذلك اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية . وتطبيق حد ادنى لتعرفة جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي .

كيف استقبل المصريون بالخليج القواعد الجديدة للنقد والسيارات ؟

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بدأ تأثير القرارات الاقتصادية الاخيرة في مصر يظهر في اسواق الخليج حيث تعمل اعداد كبيرة من المصريين هناك تعتبر دخولهم احد الموارد الرئيسية لتجارة العملة في مصر .

ويقدر ما ادت القرارات المتعلقة بالنقد الى توفير طمأنينة ملموسة لدى معظم المصريين العاملين بالخارج ، نتيجة لقدراتهم على تحويل دخولهم عن طريق المنافذ الشرعية الى مصر وعدم تعرضهم لمخاطر تجار العملة ، فان هناك قدرا من التساؤلات حول سياسة النقد الجديدة ، وحول قواعد استيراد السيارات التي بدأ سريانها مؤخرا .

وبالنسبة لتحويل العملة ، فانه يلاحظ ان اسعار العملات الخليجية مقابل الجنيه المصري قد اتجهت للانخفاض بعد القرارات الاخيرة . وعلى سبيل المثال فان سعر الدينار الكويتي انخفض من ٤٥٠ قرشا الى ٤٠٠ قرش فقط ، مع ان السعر الذي حدده البنك المركزي يصل الى ٤٠٤ قروش ، لكن العديد من مكاتب الصرافة تحاول تحقيق اقصى ربح بأن تشتري الدينار بسعر ٤٠٠ قرش فقط ، وما تزال هناك حالة من الترقب والانتظار تسود في السوق ، ويتوقع البعض انه ربما ترتفع قيمة الدولار قريبا مرة اخرى في السوق المصرية .

اما بالنسبة لقرار استيراد السيارات والذي يقضي باختصار المدة المسموح بها لاستيراد السيارة من ٤ سنوات من تاريخ انتاج السيارة الى عامين فقط فان الحسابات تشير الى انه سيؤدي الى خسائر مادية لاغلب العاملين المصريين في الخارج .

فمن المعروف ان الغالبية العظمى منهم تمتلك سيارة للتنقل تشتريها في بداية قدومها وتستخدمها خلال فترة عملها وتعاقدها التي تمتد في المتوسط الى ٤ سنوات . ثم تشحنها الى مصر مستفيدة من انخفاض رسومها الجمركية ومن استخدامها بالخليج خلال فترة اغترابها .

ولكن القرار الاخير المفاجيء اصاب الغالبية بخسارة كبيرة حيث سيضطرون لبيع سياراتهم بمبالغ لا تذكر في اسواق السيارات القديمة بالخليج ويضطرون الى شراء السيارات الجديدة لشحنها لمصر او شراء السيارات الجديدة من مصر وهو ما سيلجأ اليه البعض مما سيؤدي الى ركود اسعار السيارات المستعملة بالخليج وارتفاعها بالقاهرة وخسارة في كلتا الحالتين للعاملين المصريين بالخارج .

ولذلك فان الغالبية ترى الا يطبق هذا القرار بأثر رجعي بحيث يسمح للمصري المقيم بالخارج بشحن سيارته اذا كان قد تملكها قبل القرار بـ ٤ سنوات واعطاء مهلة للعاملين لمدة ٦ اشهر لشحن سياراتهم .

ومع استمرار تطبيق الحكومة المصرية في اجراءات استخراج تصاريح العمل بأثر رجعي العاملين بالخارج منه وتذبذب القرارات الاقتصادية والاشاعات التي تصلهم حول ضرائب جديدة على مدخرات العاملين والتشدد في الجمارك على ملابسهم المستعملة تظل حالة التذبذب والتردد تسود غالبية العاملين المصريين بالخليج انتظارا لما تسفر عنه الايام القليلة المقبلة والاهم انهم في حاجة لمن يطمئنهم عن المسؤولين حتى لا ينقطع او ينخفض هذا المورد الاساسي من الدخل لمصر .

تحليل إخباري من واشنطن :

ماذا يعني تبادل المراكز بين دونالد ريجان وبيكر وما آثاره على السياسة الاقتصادية الأمريكية؟

نيويورك ـ كونا : يرى محللون اقتصاديون وسياسيون ان عملية تبادل المناصب بين اثنين من كبار مساعدي الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الابيض هو مؤشر بان الرئيس الامريكي سيستمر في مقاومة زيادة الضرائب .

وكان الرئيس ريجان قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان رئيس موظفي البيت الابيض جيمس بيكر سيتولى منصب وزير الخزانة بينما يصبح وزير الخزانة الحالي دونالد ريجان رئيسا لموظفي البيت الابيض .

وستترك عملية التبادل المفاجئة استقرارا لفريق عمل الرئيس ريجان داخل البيت الابيض بينما سيكون بيكر المعروف بآرائه المعتدلة ويتمتع بعلاقات جيدة مع الكونجرس في وضع افضل لعرض اراء الادارة الامريكية على الكونجرس .

دفعة لسياسة الضرائب

ويعتقد المحللون ان عملية تبادل منصبي بيكر وريجان دفعة لتبسيط الضرائب وان ريجان مهندس خطة رفع ضرائب الشركات سيكون اكثر فعالية في الاحتفاظ بدعم البيت الابيض بينما ينظر لعلاقات بيكر الجيدة مع الكونجرس كدعم لمستقبل هذه الخطة .

وقال المحللون ان عملية التبادل ستتضمن مقاومة شديدة من الحكومة لزيادة الضرائب من اجل حل مشكلة العجز ويتوقع ان يرد ريجان على ضغوط تخفيض العجز بالاصرار على اجراء تخفيضات اضافية على الانفاق .

واضافوا ان هذا التغيير سيزيد من التركيز على القضايا الاقتصادية وعلى الرغم من خروج عدد من كبار المسؤولين الا ان ادارة الرئيس ريجان ستحتفظ باثنين من كبار المسؤولين في وضع السياسة الاقتصادية للدولة وهذا يعني اعطاء اولوية اكبر للقضايا الاقتصادية عن القضايا الاجتماعية .

وتعتبر عملية التبادل التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ثالث تغيير يطرأ على مناصب ثلاثة من كبار مساعدي الرئيس ريجان الذين رافقوه في فترة رئاسته الاولى . وقال المحللون الاقتصاديون والسياسيون ان عملية التبادل الاخيرة ستخفف من التوتر بين وزارة الخزانة والبنك المركزي .

وقال مراقبون في هذا الصدد ان تواجد ريجان كمستشار اقتصادي رئيسي وصانع سياسة في الادارة الامريكية سيعطي دفعة متجددة للجانب الاقتصادي للبيت الابيض وسيشدد معارضة الرئيس ريجان لزيادة الضرائب كوسيلة لتخفيض العجز في الميزانية .

وقد انقسم المراقبون حول ما اذا كان ريجان وهو معروف بصراحته في انتقاد البنك المركزي سيخفف من لهجته بمجرد دخوله البيت الابيض .

وكان ريجان قد انتقد اكثر من مرة طريقة معالجة البنك المركزي لسياسته النقدية التي قال انها مقيدة جدا وتسبب تراجعا مخيفا في اقتصاد الدولة .

ويرى مراقبون اخرون ان صوت بيكر قد يكون مقيدا في وزارة الخزانة بينما يستمر ريجان في انتقاد البنك المركزي .

وقد شعر رئيس البنك المركزي بول فولكر بوطأة هجوم ريجان على سياسة البنك النقدية . ومن المقرر ان تنتهي فترة رئاسة فولكر للبنك المركزي في عام ١٩٨٧ وقد تكون له اليد العليا في تعيين خلفه .

اجتماع خبراء الملاحة بدول مجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد السعد:

بدأت امس بالرياض اجتماعات فريق الخبراء المختصين في مجال المساعدات الملاحية بدول مجلس التعاون الخليجي والتي تستمر يومين . وذكر مصدر مسؤول بمقر الامانة ان الخبراء سيبحثون عددا من الموضوعات من بينها دراسة امكانية انشاء شركة خدمات ملاحية خليجية واتخاذ الاجراءات التي تكفل سلامة الملاحة في المياه الاقليمية واعالي البحار .

ويناقش الخبراء ايضا اوراق العمل المقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وسلطنة عمان والكويت التي تتعلق بالتنسيق بين الدول الاعضاء في مجال المساعدات الملاحية وتطويرها .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٣٥
جنيه استرليني	٤,٠٦	٤,٠١٤٥
مارك الماني	١,١٣٧٠	١,١٣٢٤
فرنك سويسري	١,٣٥٥٠	١,٣٤٩٩
فرنك فرنسي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٠٠
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٤٩
ين ياباني	٠,٠١٤١٥	٠,٠١٤١٤
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠٠٥١
دولار سنغافوري	١,٦٣٧٥	١,٦٣٣٤
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٩٣٦	٠,١٩٣٦
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون نرويجي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٦٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٢٠	٠,٣٣٢٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٥	٠,٠٢٠٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٢٠	٠,٠٥٧٢٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١١
روبيه هندي	٠,٢٥١٠	٠,٢٨٣٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٥٠	٠,١٢٢٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٤٠	٠,٢٢٢٨
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٦٨
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,١٦١٣
دينار عراقي	٣,٠٨	—
دينار اردني	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليرة لبنانية	٠,٣٩٢٥	٠,٣٨٣٧
ليره سوريه	٠,٣٤٧٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٢٩
ريال يمني	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٥٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	١,٥٠	—
دينار ليبي	٨,٩٠	٨,٨٠٢٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٦٦٠	٣٤١٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٠٠	٤٠٣٠
اونصه ذهب	١١٠٠	١٠٧٤
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وزير المواصلات السعودي يوقع ٤ عقود للطرق في منطقة القصيم

الرياض ـ واس : وقع حسين منصوري وزير المواصلات السعودي امس ٤ عقود لتنفيذ عدد من الطرق بمنطقة القصيم ومنها عقد انشاء ورصف الطريق الذي يربط مدينة بريده بمدينة عنيزه بتكلفة مقدارها ٤٨ مليونا و١٣ الفا و٨٠٠ ريال .

وينص العقد الثاني على رصف وانشاء طريق عنيزه ـ المطار بتكلفة بلغت ٩٧ مليونا و٥٠٦ آلاف و٣٥٥ ريالا . اما العقد الثالث فيتعلق بانشاء ورصف طريق الرس ـ البدايع بتكلفة مقدارها ٨٦ مليونا و١٨٤ الفا و١٩٠ ريالا . ويتعلق العقد الرابع الاخير بانشاء ورصف طريق البكيرية والمطار بتكلفة تبلغ ٢٠٢ مليون و٧٠٤ آلاف ريال .

اجتماع بين غرفتي التجارة في البحرين والدمام

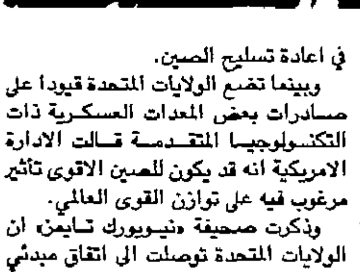
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وجهت غرفة التجارة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الدعوة لمجلس ادارة غرفة التجارة بالبحرين لعقد اجتماع مشترك خلال شهر فبراير (شباط) المقبل بمقر الغرفة السعودية بالدمام لدراسة الاثار الايجابية وتنظيم العلاقات التجارية بين البلدين استعدادا لافتتاح الجسر الذي يربط السعودية بالبحرين خلال شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل.

وكان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة قد طلب من جميع الوزارات والمسؤولين بالدولة تقديم كافة المساعدات وتوفير المعلومات اللازمة لغرفة التجارة من اجل انجاح اللقاء.

ومما يذكر ان غرفة تجارة البحرين اعدت دراسة متكاملة عن النشاط التجاري المتوقع بين البلدين لمرحلة ما بعد الجسر.

الولايات المتحدة تقرر مساعدة الصين في إعادة بناء قواتها المسلحة



بكين ـ ر : بدأ الجنرال جون فيسي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الامريكية جولة تعرف على المنشآت العسكرية للصين بتفقد اقدم خط دفاعي لها وهو سور الصين العظيم.

وقد وصل الجنرال فيسي الى بكين في زيارة رسمية واجرى فور وصوله مباحثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع نظيره الصيني يانج ديزهي حول مواضيع لم يعلن عنها.

وقد بعث الجنرال فيسي بتقرير الى البنتاجون من اعلى جزء من السور الذي يعود تاريخه الى ٢٠٠٠ عام ماضية عن طريق تليفون لاسلكي متنقل.

ومن المقرر ان يجري الجنرال فيسي مباحثات مع جانج ايبنج وزير الدفاع الصيني.

تحديث القوات المسلحة

وابلغ الجنرال فيسي السيد يانج «اننا نعترف بالتقدم الذي تحرزونه انتم والقادة الاخرون في تحديث قواتكم المسلحة».

ويرافق الجنرال فيسي في زيارته للصين الاميرال وليام كراو قائد القوات الامريكية في المحيط الهادي.

وطبقا لما ذكرته وزارة الدفاع الامريكية فان زيارتهما تستهدف التعرف بشكل افضل على القادة العسكريين للصين وبنائها الدفاعي وليس بيع الاسلحة.

وفي اي حال فان الصين ملتزمة بتحويل جيشها البالغ قوامه اربعة ملايين جندي والفقير التجهيز الى قوة اكثر حداثة. وقال الدبلوماسيون الغربيون ان المباحثات قد تتناول مسألة ان تساعد الولايات المتحدة في اعادة تسليح الصين.

وبينما تضع الولايات المتحدة قيودا على صادرات بعض المعدات العسكرية ذات التكنولوجيا المتقدمة قالت الادارة الامريكية انه قد يكون للصين الاقوى تأثير مرغوب فيه على توازن القوى العالمي.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة توصلت الى اتفاق مبدئي مع بكين على بيع معدات عسكرية للغواصات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تذكر اسمه في ادارة ريجان قوله انه من المتوقع ابرام اتفاقية رسمية لبيع اجهزة رصد غواصات وطوربيدات واسلحة «دفاع بحري» للصين عندما يزور ملفين بيسلي مساعد وزير البحرية الامريكية للابحاث والشؤون الهندسية الصين في اواخر هذا الشهر.

وقال دبلوماسي غربي ان زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياو بانج وافق فعلا من حيث المبدأ على قيام السفن الامريكية بزيارة رمزية للموانىء الصينية وان ذلك قد يكون ضمن جدول اعمال الجنرال فيسي.



وزير الدفاع الصيني يشد على يد الجنرال جون فيسي رئيس اركان حرب الجيش الامريكي عند اجتماعه به في بكين.

وقال الدبلوماسيون ان واشنطن حريصة على عدم تزويد الصين باسلحة قد تستخدم في شن هجوم على تايوان.

وقد اشار يانج في حفل تكريم الجنرال فيسي الى الخلافات الامريكية ـ الصينية قائلاً «مازالت هناك صعوبات وعقبات في طريق تطوير العلاقات بين بلدينا ويجب معالجة ذلك بجدية».

تنصيب ريجان في احتفال بسيط

واشنطن ـ كونا : تأمل الادارة الامريكية في اقامة احتفال مخفف على حد وصفها بمناسبة بدء فترة الولاية الثانية للرئيس رونالد ريجان في الحكم يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وتخطط الادارة لتحاشي اثارة الجدل حول تكاليف هذه الاحتفالات في فصل من التقشف المالي تعيشه الولايات المتحدة على الصعيد الداخلي.

ويأمل المخططون للاحتفالات بأن يتمكنوا من حصر التكاليف الاجمالية لها ما بين ١٠ الى ١٢ مليون دولار.

وتتميز احتفالات تنصيب الرئيس هذا العام بظاهرة اخرى ملفتة للنظر هي الناحية الامنية والتدابير المشددة مما يعكس القلق المتزايد حول تنامي الارهاب.

وسيؤدي الرئيس ريجان اليمين الدستورية في البيت الابيض في اليوم المذكور امام كبير القضاة وارين بورغر بينما يقام الاحتفال العام في اليوم التالي جريا على سابقة وضعها الرئيس ايزنهاور في العام ١٩٥٧.

كنيدي : يجب فرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ رويتر: قال السناتور ادوارد كنيدي انه واثق من انه يستطيع اقناع زملائه في مجلس الشيوخ الامريكي بسن تشريع مناهض لجنوب افريقيا.

وفي مقابلة مع رويتر على متن الطائرة الخاصة التي يستخدمها في جولته في جنوب افريقيا حيث يجتمع اساسا الى زعماء المعارضة قال السناتور كنيدي ان «هناك تركيزا هائلا على قضية جنوب افريقيا في الوقت الحالي بين كل من الديمقراطيين والجمهوريين».

ولم يحدد السناتور كنيدي الذي توجه الى لوساكا في نهاية جولته في جنوب افريقيا تفاصيل العقوبات ضد حكومة الاقلية البيضاء التي سيسعى الى فرضها لدى عودته الى بلاده. وقال انه لا يزال في سبيله الى ايجاد صيغة للضغط الاقتصادي الذي قد يطبق لتشجيع اصلاح نظام العزل العنصري في جنوب افريقيا.

وقال السناتور ان البيض في جنوب افريقيا يقولون غالبا انهم لا يهتمون بما يعتقده الاجانب عنهم ولكنهم يهتمون للغاية وبشكل عميق جدا.

واضاف قوله انه لا يعتقد ان الحكومة تعتزم المضي في مسار لاصلاح ذو معنى كما زعم وزراؤها له في اجتماعات هذا الاسبوع.

وتتضمن مثل هذه الاصلاحات منح المواطنة الكاملة للسود الذين يشكلون ٧٣ في المئة من السكان وانهاء اعادة التوطين الاجبارية والقيود على عدد من السود المسموح لهم بالسكنى في المناطق الحضرية.

وأبلغ السناتور كنيدي الصحفيين انه شاهد خلال زيارته التي استمرت ثمانية ايام امثلة «لافظع الاعمال البربرية التي يمكن ان يرتكبها انسان».

قمة وارسو قد تكشف المزيد من اراء الكتلة الشرقية

صوفيا ـ ر : يعقد زعماء حلف وارسو اجتماع قمة هذا الاسبوع قال دبلوماسيون غربيون عنه انه قد يكشف المزيد من وجهات نظر الكتلة الشرقية في مستقبل مساعي خفض الاسلحة مع الغرب في اعقاب مباحثات الاسلحة التي عقدت في جنيف بين واشنطن وموسكو.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يستمع اجتماع الحلف في العاصمة البلغارية صوفيا الى تقرير سوفياتي عن مباحثات جنيف بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو في السابع والثامن من يناير (كانون الثاني).

واضاف المسؤولون قولهم ان البيان الذي ستصدره الدول السبع الاعضاء في الحلف في ختام الاجتماع المتوقع ان يستمر يومين سيؤيد على الارجح وجهة نظر موسكو التي تذهب الى ان الاسلحة الفضائية يجب ان تكون جزءا من مباحثات الاسلحة مع واشنطن في المستقبل.

وسيكون هذا اجتماعا للجنة السياسية الاستشارية للحلف الذي تقوده موسكو وسيضم زعيم الكرملين كونستانتين تشرنينكو اذا سمحت ظروفه الصحية وزعماء الاحزاب الشيوعية لحلفاء موسكو الستة ورؤساء وزرائهم.

ويضم الحلف الاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا.

الهند تستأنف اقامة اسلاك شائكة على الحدود البنجالية

دكا ـ كونا: تعتزم الهند قريبا استئناف بناء سياج من الاسلاك الشائكة على طول حدودها مع بنجلاديش متجاهلة اعتراضات الحكومة البنجالية على هذا المشروع.

وقالت صحيفة الاتفاق البنجالية ان قرار استئناف العمل بهذا السياج اتخذ في اجتماع على مستوى كبير في اوائل هذا الشهر في العاصمة الهندية.

كيسنجر يجتمع بزعماء جنوب شرق آسيا

سنغافورة ـ رويتر: اجتمع وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر مع زعماء سياسيين وعسكريين من دول جنوب شرق اسيا لتبادل الاراء حول التطورات في المنطقة.

وعقد كيسنجر محادثات منفصلة مع زعماء من اندونيسيا وتايلاند والفلبين وماليزيا وبروناي وهي الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا.

وابلغ كيسنجر الصحفيين لدى وصوله ان مباحثاته لن تقتصر على موضوع محدد. وقال دبلوماسيون اسيويون انه من المتوقع ان تركز المحادثات على المسائل المتعلقة بالامن ومنها الموقف في كمبوديا.

مقتل ٩٤ في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب: اعلن الجيش الساندينى انه قتل ٩٤ من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية التابعين للقوة الديمقراطية في نيكاراجوا خلال عدة اشتباكات مسلحة جرت في اقليم جينوتيجا على بعد ٢٠٠ كم شمالي ماناجوا.

ولم يشر بيان وزارة الدفاع في نيكاراجوا الى اي انباء بشأن احتمال وقوع خسائر في صفوف الجيش.

ومن جهة اخرى ذكرت الوزارة خلال الاسبوع الماضي ان رجال حرب العصابات شنوا عدة عمليات للكوماندو ودمروا بالمتفجرات يوم الخميس الماضي احد الاعمدة التي تحمل خط كهرباء للضغط العالي بالقرب من قرية سانتا انا على بعد حوالي ٧ كم من مدينة جينوتيجا.

الانتخابات الباكستانية تجري في الخامس والعشرين من فبراير

اسلام اباد ـ رويتر: قرر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اجراء الانتخابات العامة في الشهر المقبل لكنه قرر منع الاحزاب السياسية من المشاركة فيها واوضح ان على البرلمان المقبل الالتزام بحملته لاضفاء الطابع الاسلامي على البلاد.

وعلى الفور ادان سياسيو المعارضة الانتخابات كما سبق لهم وادانوا استفتاء اجراه الرئيس ضياء الحق في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) وضمن له خمس سنوات اخرى في السلطة.

واعلن الجنرال ضياء الحق في كلمة في التلفزيون ان انتخابات الجمعية الوطنية او مجلس النواب ستجري في ٢٥ فبراير (شباط) كما ستجري الانتخابات المحلية لبرلمانات اربعة اقاليم في ٢٨ من الشهر نفسه.

كما اعلن اجراءات تكفل من الناحية الفعلية استبعاد مسؤولي معظم احزاب المعارضة من الترشيح في الانتخابات كمرشحين مستقلين وتمنع كذلك ترشيح من كانوا وزراء او مستشارين في عهد رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذي اطاح به الجنرال ضياء الحق في العام ١٩٧٧ واعدم شنقا عام ١٩٧٩.

ووصف الجنرال ضياء الحق في كلمته اقامة مجتمع اسلامي بانها الهدف الرئيسي لبرنامجه الانتخابي كما اعلن تصوره لنظام اقتصادي دون استغلال ونظام قضائي سريع وغير مكلف.

وقال غلام مصطفى جاتوي نائب رئيس حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي كان يتزعمه ذو الفقار بوتو ان الانتخابات ليست سوى حيلة لاطالة امد الحكم العسكري.

الحزب الشيوعي السوفياتي يعقد مؤتمره خلال ٨٥

موسكو ـ أ.ف.ب: قال مصدر سوفياتي موثوق فيه ان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد يعقد قبل نهاية العام ١٩٨٥ وقبل الموعد المحدد ببضعة اشهر.

واضاف المصدر نفسه ان الموعد لم يتحدد بعد بصورة نهائية لكن جلسات الحزب قد تعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكانت التوقعات تشير من قبل الى ان موعد انعقاد المؤتمر سيتحدد في ربيع ١٩٨٦ بعد خمسة اعوام «وفقا للوائح» من انعقاد المؤتمر السادس والعشرين برئاسة ليونيد بريجنيف في العام ١٩٨١.

فرنسا ترسل جنودا الى كالدونيا الجديدة

نوميا ـ كالدونيا الجديدة ـ كونا : يسود هدوء مشوب بالتوتر انحاء جزيرة كالدونيا الجديدة فيما اعلن في باريس ان قوة قوامها الف شرطي فرنسي ستغادر الى تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي للسيطرة على الاضطرابات التي وقعت بين قوات الامن المحلية وعناصر انفصالية.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس عقب اجتماع وزاري في باريس «ان شعب كالدونيا الجديدة يجب ان يتفهم ان شيئا طيبا لن يأتي من العنف المتصاعد».

وكان المفوض السامي الفرنسي اوجار بيزمن قد اعلن حالة الطوارىء في الجزيرة عقب اندلاع اعمال عنف راح ضحيتها اثنان من حركة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني وشخص ابيض يبلغ من العمر ١٧ عاما.

واشتبك مستوطنون بيض يعارضون استقلال الجزيرة الواقعة شرقي استراليا مع قوات مكافحة الشغب بعد سماع انباء عن مصرع ايف توال.

منع صدور ٢٦ صحيفة اندونيسية

جاكارتا ـ أ.ف.ب: علم في جاكارتا ان وزارة الاعلام الاندونيسية قررت منع صدور ست وعشرين صحيفة تصدر بصفة دورية ودون تصريح رسمي.

ومن بين هذه الصحف واحدة تصدر في يوجياكارتا وتدافع عن افكار الثورة الايرانية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الكونجرس الامريكي الجديد سيواجه المشاكل المعلقة في الكونجرس القديم

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

باشر الكونجرس التاسع والتسعون اعماله باربعة واربعين وجها جديدا في مجلس النواب وسبعة وجوه جديدة في مجلس الشيوخ. وبلغ عدد الاعضاء اليهود في مجلس الشيوخ والنواب سبعة وثلاثون عضوا من اصل ٥٣٥ موزعين على خمسين ولاية. وكان اكبر تركيز للاعضاء اليهود في ولايتي نيويورك وكاليفورنيا اذ كانت حصة كل منهما سبعة اعضاء.

والكونجرس الجديد سيواجه المشاكل القديمة نفسها التي ظلت معلقة في الكونجرس القديم. فعجز الموازنة ما زال في تزايد الى جانب مشاريع قوانين كثيرة تجنب البت فيها اكثرما اثير من جدال حولها مثل مشروع بناء صواريخ ام/ اكس الذي يحمل عشر رؤوس نووية.

صحيح أن الرئيس ريجان فاز بولاية ثانية لاربع سنوات الا ان شهر العسل الطويل الذي تمتع به خلال فترته الاولى في علاقته مع الكونجرس قد آذن الانتهاء.

الجمهوريون لم يفوزوا الا باربعة عشر مقعدا في مجلس النواب الذي ظل الديمقراطيون يسيطرون عليه. بينما خسر الجمهوريون مقعدين في مجلس الشيوخ وباتوا يخشون من خسارتهم للاغلبية في انتخابات عام ١٩٨٦ وهي السنة التي سيشغر فيها اثنان وعشرون مقعدا للشيوخ الجمهوريين.

تأييد سياسة ريجان

لقد اندفع الجمهوريون بحماس لتأييد سياسات ريجان دون تحفظ بعد فوزه الساحق. فالسناتور تشارلز غراسلي مثلا الذي فاز بالانتخابات قبل اربع سنوات ازدادت شعبيته كثيرا في ولاية ايوا بعد أن ابتعد عن سياسات ريجان ويدأ بشن حملة ضد ما يعتبره افراطا في الانفاق العسكري.

وقد اجتمع الزعماء الجمهوريون بمجلس النواب مع الرئيس ريجان في محاولة للتوصل الى اجماع مع الادارة حول الموازنة. فحتى الان لم يتوفر الدعم الكافي لمشروع الموازنة الذي طرحه ريجان.

وقام روبرت دول زعيم الاغلبية الجديد بمجلس الشيوخ بزيارة للبيت الابيض بصحبة عدد من الاعضاء البارزين لاقناع الرئيس باتخاذ اجراءات حاسمة لخفض العجز في الموازنة الاتحادية وتقليص مخصصات وزارة الدفاع. لكن محاولاته باءت بالفشل.

فادارة ريجان اعلنت بوضوح بانها لن تقبل باكثر من تخفيض لا يتجاوز ٧-٨ مليار دولار في الموازنة الدفاعية.

وعبر الزعماء الجمهوريون عن تشاؤمهم بامكانية اقرار مشروع الموازنة الجديدة ما لم تدخل عليها تغييرات جذرية. فاما ان يتوصل البيت الابيض والزعماء الجمهوريون في الكونجرس الى صيغة تعاون كما حدث عام ١٩٨١ والا فان الكونجرس سيضع برنامج ريجان للموازنة جانبا ويضطلع هو بمهمة صياغة موازنة اخرى.

الاسلحة النووية

وفي مقدمة القضايا التي تشغل اهتمام الكونجرس بعد الموازنة هي قضية الحد من الاسلحة النووية. فهناك ضغط على الكونغرس الآن للاسراع بتقرير مصير صاروخ ام/ اكس. فالبنتاجون لا يحق له الان انفاق مبلغ ١,٥ مليار دولار مخصصة لبناء واحد وعشرين صاروخا ما لم يوافق الكونجرس على المشروع بحلول شهر ابريل (نيسان) المقبل.

ويقول خصوم المشروع، ومنهم السناتور المحافظ باري قولدووتر رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ ان مشروع صاروخ ام/ اكس هو مجرد تبذير للاموال. بينما يقول مؤيدون انه يعطي ريجان ورقة رابحة في مائدة المفاوضات.

ومن المتوقع ايضا ان يركز الكونجرس الجديد على ما يسمى بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية التي اطلق عليها اسم «حرب النجوم». وينص مشروع «حرب النجوم» على وضع اسلحة في الفضاء قادرة على تدمير الصواريخ المتجهة الى الولايات المتحدة. وهذا المشروع يواجه معارضة متزايدة داخل الكونجرس رغم انه، اي الكونجرس، لم يرفض حتى الان اي مشروع جديد للاسلحة طلبه ريجان.

ان قوة الرئيس ريجان سوف تمتحن في الكونجرس الجديد على محك كل قضية مطروحة على انفراد ولن يضمن له نصره الساحق في الانتخابات الرئاسية الفوز في معاركه مع الكونجرس. فمجلس النواب يرفض حتى الان تخصيص اعتمادات للمتمردين المناهضين للحكم في نيكاراجوا.

وبالرغم من ان الكونجرس دشن جلسته الاولى بتاريخ ٣ يناير (كانون الثاني) غير انه لن يبدأ اعماله الفعلية الا بعد القاء ريجان لخطابه عن «حالة الاتحاد» بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري.

بول فندلي

الذي قال: "لا" للصهيونية وحاربها في عقر دارها



تفسيرات علمية جديدة عن ظاهرة التدخين

٦٨٠٠ مادة كيميائية في دخان السجائر واللجوء للسيجار كمن يستجير من الرمضاء بالنار!!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نتائج التحليل الكيميائي الجديدة عن محتويات الدخان المنبعث من حرق السيجارة تقول أن الدخان يحتوي على نحو ٦٨٠٠ مادة كيميائية مختلفة تتولد أثناء عملية التدخين. هذا بعدما كنا في الماضي لم نكن نعرف سوى النيكوتين والقطران وبعض الغازات الأخرى كاول أوكسيد الكربون. جاء هذا على لسان الدكتور أحمد نبيل أبو خطوة الأستاذ المشارك في علم السموم بجامعة الملك عبد العزيز أثناء المحاضرة العلمية القيمة التي القاها أمام طلبة الجامعة وأساتذتها. وهذا الكم الهائل من المواد الكميائية التي تطلقها السيجارة بعد إشعالها ـ كما قال الدكتور أبو خطوة ـ يتضمن طائفة هائلة من المجموعات الكيميائية المختلفة التي لم تكن تخطر على بال.

ومن هذه المواد ما له علاقة بأمراض السرطان كما دلت عليه تجارب الحيوانات مثل مواد «البنزوبيرين»، «والهيدرازين»، و «الفينيل كلوريد»، و «النيتروز امين» وغيرها. وهذه المواد «المسرطنة» لم تكتشف إلا حديثا بعد التطور الهائل الذي حدث في تصميم أجهزة التحليل الكيميائي التي اصبح في إستطاعتها تقدير كميات متناهية الصغر من المواد الكيميائية الموجودة في الدخان.

السيجارة الاصطناعية

. كما أشار الدكتور أبو خطوة بأنه إضافة إلى هذا العدد الهائل من المواد المتولدة من إشعال السيجارة، توجد مواد أخرى قد تكون موجودة في دخان السجائر مصدرها المواد الاصطناعية والطبيعية المضافة إلى ورق التبغ لاكسابه نكهة وطعم أثناء التدخين. وتتنافس الشركات السبع العالمية فيما بينها في إضافة هذه المواد التي تعتبرها سراً من أسرار المهنة. وأسباب إضافة هذه المواد إلى السجائر كان نتيجة لخفض مستوى القطران والنيكوتين في السجائر العصرية نظرا لازدياد الوعي الصحي بين الناس. فأصبحت السجائر بعد هذه العملية عديمة النكهة فجاءت هذه المواد الاضافية لتعويض ما فقدته من مميزات. وقال الدكتور أبو خطوة أن هناك ما يقرب من ١٤٠٠ مادة إضافية معروفة لدى شركات السجائر العالمية من هذه المواد مثلا مادة «اللب سوس» التي يذهب نحو ٨٠ في المائة من محصولها السنوي في أمريكا إلى صناعة السجائر. كذلك مواد «الكاكاو» و «والجليسرين» و «الكيومارين» وغيرها كثير.

وبالرغم من أن بعض هذه المواد الاضافية قد تبدو غير ضارة لأول وهلة، إلا ان عملية حرقها اثناء إشتعال السيجارة يتولد عنه مواد كيميائية وغازات قد تكون أكثر ضرراً من القطران والنيكوتين قبل إقتطاعها من ورق التبغ. والأمثلة على ذلك كما ذكر الدكتور أبو خطوة، أن حرق «اللب سوس» مثلا يتولد عنه نوع من القطران أشد فتكا من قطران ورق التبغ نفسه. كما أن حرق الجليسرين (وهذه المادة تضاف للمحافظة على رطوبة السجائر) يتولد عنه مادة «الأكرولين» المهلكة للرئتين.

الدكتور ابو خطوة يفسر ظاهرة التدخين علميا.

كما ذكر المحاضر أن الشخص «المزمن» على التدخين (ولم يسمه «المدمن» لأن الادمان الجسدي شيء آخر قد ينتج عن تعاطي المشروبات الكحولية لمدد طويلة أو تعاطي بعض أنواع المخدرات القوية كالأفيون والهيروين) الذي يدخن لسنوات طويلة، هو شخص وقع ضحية لهذه العادة لأنه للأسف لا يتحصل على أية نشوة أو سعادة من جراء التدخين. فهو يدخن فقط من أجل حماية نفسه وجسده من المضاعفات السيئة التي قد يعاني منها إذا توقف عن التدخين. ومن هذه المضاعفات الشعور بالتوتر العصبي والاصابة بالقلق والكآبة، وإنخفاض حاد في ضغط الدم ومعدل النبض أو ضربات القلب. وكل هذه الأعراض ـ كما قال المحاضر ـ يمكن تحملها إذا ما قرر المدخن «المزمن» أن يتوقف فجأة عن التدخين. فبمرور الأيام والأسابيع سوف تتلاشى تدريجياً هذه الأعراض بحيث لا يخشى منها في الاصابة بعرض خطير أو في حدوث الوفاة ـ لا قدر الله.

لماذا سيجارة ثانية؟

كما فسر الدكتور ابو خطوة أسباب رغبة المدخن «المزمن» في إشعال سيجارة ثانية بعد مرور نحو ١٠ دقائق أو أقل على تدخين الأولى. فقال إن أكبر نسبة نيكوتين تصبح موجودة في الدم تكون بعد إشعال السيجارة بنحو ١٠ دقائق. بعد ذلك تتناقص هذه النسبة بسرعة حتى تقل تماما بعد مرور ١٥ دقيقة، وتصل إلى أدنى مستوياتها بعد إنقضاء ساعة كاملة.

وتدخين السيجارة الثانية الهدف منه المحافظة على مستوى النيكوتين مرتفعا خشية من إنخفاضه وبداية ظهور المضاعفات التي يخشاها المدخن. وقال المحاضر ان رغبة المدخن «المزمن» في التدخين مرتبطة أيضا إرتباطا وثيقا بمدى درجة حموضة البول لديه. فالشخص المدخن عندما يكون متوتر الاعصاب، أو حزين، أو بعد تناوله الطعام، أو بعد إستيقاظه من النوم يكون البول لديه شديد الحموضة نسبيا عن بقية الأوقات. ومعنى أن يكون البول حامضي التأثير أنه يعمل «كمصيدة» لالتقاط جزيئات النيكوتين الموجودة في الدم حيث تطرح فيه تمهيدا لاخراجها من الجسم. وهنا يشعر المدخن بالرغبة في إشعال سيجارة لتعويض ما فقده من نيكوتين في البول.

اما عن تفسير ظاهرة أخذ «نفس عميق» من السيجارة في بعض الأحيان، فيقول الدكتور أبو خطوة أن هذه الظاهرة مرتبطة بحالة الغضب أو توتر الأعصاب. فالمدخن يأخذ نفسا عميقا من السيجارة للحصول على جرعة أكبر من النيكوتين لتهدئة أعصابه المشدودة. لأن النيكوتين كما أن له تأثيرا منشطا للأعصاب والحواس، فله تأثير مهدىء أو مخدر أيضا وفقا للجرعة.

ماذا يوجد داخل السيجارة العصرية من مواد اصطناعية.

ففي حالة الجرعات الصغيرة من النيكوتين مثل تدخين سيجارة أو إثنين يوميا، يعمل النيكوتين كمادة منشطة ومنبهة للجسم. بينما تدخين ٢٠ سيجارة في اليوم مثلا، يجعل من النيكوتين مادة مناسبة لتهدئة الأعصاب المشدودة والتوترات.

الفرق بين السيجارة والغليون والسيجار

كما ناقش الدكتور أبو خطوة ظاهرة تدخين الغليون والسيجار بدلا من السجائر على أساس انها اقل ضرراً بالصحة العامة. وقال أن الشخص الذي يقوم بهذا التحويل يكون شأنه كشأن «المستجير من الرمضاء بالنار»، فهي في خطورتها على الصحة متشابهة وإن كانت نوعية هذه الأخطار مختلفة. وعن الفرق بين دخان السيجارة والغليون « والسيجار»، قال المحاضر : أن دخان السيجارة حامضي التأثير ونظراً لذلك تصبح جزيئات النيكوتين فيه محملة بشحنة كهربائية موجبة. وبسبب وجود هذه الشحنة عليه يكون من الصعب على نيكوتين السيجارة أن ينفذ خلال الأغشية المخاطية المبطنة لجار الفم. حتى اذا أغلق المدخن فمه بدخان السيجار، فإن هذا الدخان لن يخترق هذه الأغشية الفمية نظراً لأن اللعاب لا يستطيع أن يعادله ويؤثر عليه. وبسبب حموضة دخان السجائر، يصبح من السهل على المدخن إبتلاعه دون الاحساس بعدم الراحة من بلع الدخان. وعندما ينفذ الدخان إلى الرئة يفقد الشحنة الموجودة عليه، وبذا يسهل إنتقاله مع مجرى الدم عبر دورة دموية إلى القلب ثم إلى الدماغ الذي يصله في غضون ٧ ثوان فقط من بدء عملية التدخين.

اما دخان الغليون أو «السيجار» فهو من ا لنوع القلوي التأثير، أي الذي تكون فيه جزيئات النيكوتين متعادلة وغير محملة بشحنات كهربائية وبسبب عدم وجود هذه الشحنات، يصبح من السهل على هذا الدخان النفاذ عبر الأغشية المبطنة للفم. وفي الوقت نفسه يصعب بلع او إستنشاق هذا الدخان بسبب قدرته على إثارة وتهيج انسجة القصبات الهوائية. وهذا ما يجعل مدخن الغليون أو «السيجار» لا يرتاح لبلع دخانهما. وعن وجود الفلتر او عدمه في السيجارة، فيقول المحاضر لن الدراسة التي أجريت في عام ١٩٨١ على نحو ٢٧٠٠ شخص مدخن في أمريكا، كانت قد اكدت على أن وجود الفلتر من عدمه لا يؤثر البتة على إمكانية الاصابة بأمراض القلب، لأن كمية غاز أول اكسيد الكربون المنبعثة من الاثنين واحدة. وإزالة هذا الغاز السام من السيجارة مازال امرا صعبا للغاية إن لم يكن مستحيلا.

ويقول الدكتور ابو خطوة ان علاج فئة «المزمنين» التي تدخن منذ فترة طويلة، ليس أمرا سهلا على الاطلاق. لأن أية محاولة ترمي لاقناع مثل هؤلاء بترك عادة التدخين سوف لن تفلح أبدا. لماذا؟ لأن ثمة أشياء موجودة في نفسية هؤلاء، وفي طريقة تفكيرهم، وتركيب شخصيتهم، وقيمهم الاجتماعية يجب علاجها أولا حتى نضمن النجاح. وعلاج هؤلاء لن يتأتى إلا بعزيمة قوية نابعة من الذات نفسها بحيث يكون «الفطام» عن التدخين فجأة ودفعة واحدة. اما فئة المدخنين «الهواة» الذين يمارسون هذه العادة بصفة متقطعة، فهؤلاء يمكن مساعدتهم بالوعي الصحي داخل البيت والمدرسة والجامعة. اما الفئة الثالثة من متضرري التدخين ـ كما يقول الدكتور ابو خطوة ـ فهي فئة غير المدخنين اصلا الذين يستنشقون دخان الغير من دون قصد. وهؤلاء يجب تشجيعهم على عدم التقبل الاجتماعي لظاهرة التدخين، والمطالبة بحقوقهم في أجواء نظيفة لا يتلفها دخان الغير.

وفي نهاية المحاضرة قدم الدكتور ابو خطوة النصيحة التالية للحاضرين: إذا لم تكن تدخن... فالرجاء الا تبدأ.. أو تحاول.. وخذ العبرة من غيرك. وإذا كنت تدخن فحاول التخلص من هذه العادة بالارادة وقوة العزيمة. أما إذا تعذر عليك الخلاص منها، فالرجا تقليل عدد السجائر التي تدخنها قدر المستطاع.

تدخين الشيشة والغليون والسيجار يتساوى في الضرر مع السجائر ان لم يكن اكثر ضررا.

البحر الابيض المتوسط يحتضر ولا منقذ

مجاري المدن تلوث مياهه وشواطئه والاساطيل الاجنبية تحرمه الأمن والسلام

بقلم : علي الدجاني

في مكتبة منظمة العمل العربية في بغداد تقرير هام اعده فريق عمل لبناني برئاسة الآنسة هلا عقيل واشراف الاستاذ معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل في لبنان ، ومفوض لجنة العمل في البحر التابعة لمكتب العمل العربي سابقا . واذ ان ثماني دول من اعضاء منظمة العمل العربية ذات شواطيء على البحر الابيض المتوسط ، وهي لبنان ، وسوريا ، ومصر ، والجماهيرية الليبية ، وتونس ، والجزائر ، والمملكة المغربية بالاضافة الى فلسطين المحتلة ، فقد ارتأى مكتب العمل العربي ضمن نشاطاته الخاصة بالمحافظة على البيئة داخل المناطق الصناعية ، اعداد تقرير حول بيئة ساحل البحر الابيض المتوسط كجزء من اهتمام المكتب بقطاعات العمل في البحر سواء على صعيد الحكومات او اصحاب العمل او العمال .

وتحدث عن الشواطيء الملامسة للدول العربية وأضاف اليها ثلاث دول اخرى لها اهتمام خاص بالبحر بسبب تفاعلها اقتصاديا مع الدول المحيطة بحوض البحر وهي المملكة العربية السعودية ، والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية ..

ويذكر التقرير ان للامم المتحدة برنامجا خاصا ببيئة البحر الابيض المتوسط تم وضعه بعد مؤتمر دولي انعقد في السويد عام ١٩٧٢ .

اخطار التلوث

واذا كانت الحروب قد جارت على هذا البحر ، وصيرته محطا للبوارج الحربية ، فقد تسلل الجور الى طبيعته الحلوة فأخذ يلوثها بالفضلات والرواسب الكيماوية والبترولية ، وربما ايضا رواسب الاشعاع النووي الذي يفرزه المفاعل النووي الاسرائيلي ، وغيره من المفاعلات في اوروبا الجنوبية .

ويرسم التقرير مستقبلا قاتما لهذا البحر ، وبما يلقاه من الاهمال الذي يحوله سنة بعد سنة الى مقبرة واسعة تدفن فيها بقايا الثروة السمكية والمحار ، والنبات البحري ... وايضا كل معاني العرفان بجميل هذا البحر ، الذي شهدت شواطئه نشأة الحضارة الانسانية واديانها السماوية ..

وفي سجلات التاريخ قديمه وحديثه ما يروي الكثير عن الادعاءات بملكية هذا البحر فتارة كان بحر الروم ، وتارة بحر العرب ، وتارة بحر الطليان وغيرهم ولكن ما من دولة استطاعت الاحتفاظ به لنفسها ولمصالحها ..

وعلى الرغم من كثرة الدول ، قريبها وبعيدها ، التي تتعامل مع هذا البحر بشتى انواع التعامل الا ان ايا منها لم يبادله المحبة كما يجب ، بل ان الجميع يقذفون في باطنه كل انواع الفضلات والرواسب حتى داهمه المرض ، وبات معرضا للاحتضار ..

ولولا ان المياه تتدفق عليه من الاقيانوس عبر مضيق جبل طارق لانخفض مستواه على مر السنين وتحول الى بحر صحراوي بلا امواج ولا شواطيء .

والبحر الابيض المتوسط بما يحيط به من البلدان ويعبره من السفن بحر سريع العطب ، نظرا لقلة الانهار التي تصب فيه . وللعلم فان مساحته تقارب ثلاثة ملايين كيلومتر مربع ، وحجم المياه التي تنصب فيه وتتساقط عليه حوالي ٢٢٠٠ كيلومتر مكعب في السنة ، واذ ان حجم التبخر يقدر بـ ٥٢٠٠ كيلومتر مكعب ، فان النقص الحاصل في مياهه يتم تعويضه من المحيط الاطلسي .. وفيما يبلغ طوله ٣٨٠٠ ك.م. فان اقصى عرض له ٨٠٠ ك.م وادنى عرض ١٤٠ كيلومترا .


ازالة آثار التلوث على الشواطيء

اتفاق وخلاف

ويبلغ عدد الدول التي تحيط بحوض البحر الابيض المتوسط ثماني عشرة دولة واذا كانت هذه الدول تشكو من خلافات بين بعضها البعض الا انها تتفق في شيء واحد وهو قذف الفضلات في جوف هذا البحر . وخطر التلوث من الدول التي تقع في الشمال اكثر من خطر التلوث من الدول التي تقع في الجنوب وهي الدول العربية لانها لا تزال دولا غير مصنعة مثل الدول الاوروبية المقابلة . وهناك مائة وثلاثون مدينة كبرى تقع على شواطيء البحر ، تشارك جميعا في تلويث مياهه ، والمشكلة هي ان هذه المدن تستقطب سنويا اعدادا كبيرة من السكان الذين اذ تهمهم الثروة السمكية لا تهمهم الى الحد اللازم نقاوة مياه البحر . وهذا الى جانب فضلات السفن ومنها ما لا يقل عن الف وخمسمائة ناقلة نفط يوميا .

وتتعرض السواحل العربية بدورها لتلوث شديد اما بسبب الفضلات التي تلقى في البحر او القاذورات التي تقذفها التيارات والامواج . ومن مصلحة الدول العربية المحافظة على سلامة شواطئها من التلوث قدر الامكان .. لما للعرب من مصالح اقتصادية تختص بصيد الاسماك والسياحة وانشاء مختلف المرافق البحرية التي تتيح الفرص للعمل والاستثمار . والموضوع اوسع من ان يعالجه تقرير عام واحد . لكنه يرى ان معضلة التلوث مشكلة اقتصادية ، حقوقية وسياسية .. اكثر منها مشكلة تقنية .

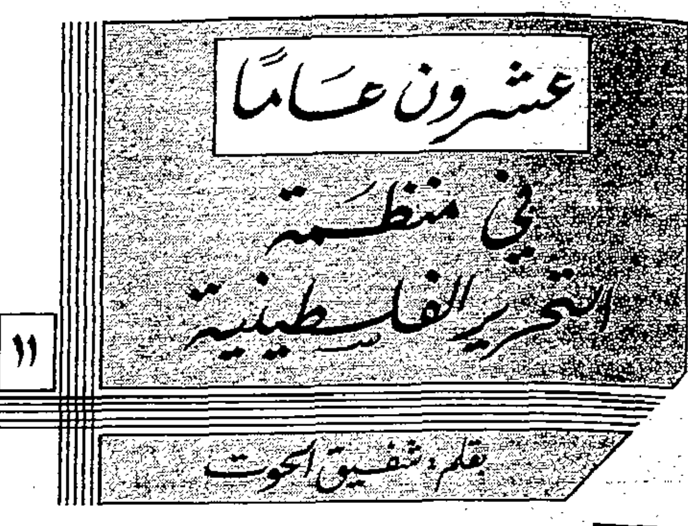
اغاثة دولية

وقد اقترحت اللجنة الاستعانة بالمنظمات الدولية المختصة لاجراء دراسة مياه الانهار والمجاري التي تصب في البحر .. وتطوير وعي وطني داخل كل بلد يوجب المحافظة على البيئة بصورة عامة ، ومشاركة بين الدول العربية لدراسة وسائل المحافظة على سواحلها من مخاطر التلوث ، وهي المخاطر التي تزداد يوميا ، وتحتاج لشمولية معالجتها اى جهود دولية حثيثة والا فان مخاطر التلوث ستزداد لتقضي تدريجيا على الحياة البحرية وتضييق موارد الغذاء منها والعمل فيها .

ويقول التقرير ان ما ينذر به من العواقب الوخيمة لا يمكن اعتباره من المبالغات خاصة وان السفن التي ترتاد الموانيء العربية آخذة في الازدياد سنويا وان هذه السفن وان كانت تحمل نعما اقتصادية او تساعد على تنميتها الا انها تحمل معها نقم التلوث بالنسبة للمساحات الساحلية التي تجاورها ... وحتى ماهو ابعد منها . ولا يذهب التقرير ما هو ابعد من هذه الدراسة بحكم ما يحتاجه الامر من توجهات اقليمية ودولية . لكنه تقرير رائد استحق عليه الاستاذ معروف سويد ومساعدوه التقدير .

قصة «الاتصال» الفلسطيني ـ الأمريكي

لم يعد لنا في الأمم المتحدة ما ننتزعه من قرارات



ان موضوع «الاتصال» الفلسطيني الامريكي، كان ولا يزال، موضوع حوار وجدل حارين في الوسط الفلسطيني. وهذا امر متوقع ومفهوم بسبب صحيفة السوابق الامريكية البشعة من قضية فلسطين وشعبها، وبسبب الصورة التي ترسخت في الذهن الفلسطيني عن «الامريكي البشع»، الذي يسطو ويقتل ويقمع ويستغل في كل مكان.

كذلك فان العلاقة الوطيدة بين الصهيونية، كعقيدة عنصرية، كولونيالية وبين الامبريالية والاستعماريين القديم والجديد، تفرض على المحلل الفلسطيني استحالة التفريق والتمييز بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة الامريكية.

وذلك فلقد لاقت فكرة «الاتصال» بالولايات المتحدة، حتى على الصعيد الشعبي غير الرسمي، معارضة شديدة وصلت حدود التشكيك والاتهام.

غير ان الحقيقة النضالية التي افرزتها تجربة م. ت. ف في العودة الى الامم المتحدة، رفضت الاستسلام لهذا التبسيط في معالجة المواقف، واخذت ترجح شيئا فشيئا اهمية اجراء مثل هذا الاتصال، حتى على المستوى الرسمي وذلك من دون اسقاط المقولة الصحيحة والتحليل السليم والادراك الواعي لطبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل او بين الصهيونية والاستعمار.

أسباب الاتصال

وعلى العكس تماما، فان هذه الحقيقة النضالية التي نادت بضرورة هذا الاتصال، انما انطلقت في تبرير اجتهادها هذا، بسبب هذا الترابط وهذه العلاقة، بهدف مجابهتها وكشفها وتحدي مخاطرها على مصالح الشعب الامريكي نفسه. وتناقضها مع ما يرفع من قيم ومثل عليا كانت فيما مضى من الايام تشد اطراف العالم كله اليها.

وارتكزت هذه الحقيقة على الاسس التالية :

■ اولا : انه لا بد من التمييز بين حكومة الولايات المتحدة وبين شعبها، باعتبار ان هذا الشعب ككل الشعوب يفترض في جوهره ان يكون محبا للعدل والسلام. وبالتالي فان من حقه على م. ت. ف ان تتوضح له اهدافها واسباب ثورتها لتمكينه من اتخاذ موقف منها يستند على المعرفة.

■ ثانيا : ان النظام السياسي في الولايات المتحدة، نظام معقد، ويكاد يكون فريدا في نوعه، ويختلف، حتى، عن «الديمقراطيات» الغربية. فهناك الكونغرس بمجلسيه، ومن حولهما «مجاميع الضغط» المختلفة التي تعمل للدفاع عن مصالح من يدفع لها، ابتداء من الجاليات العرقية (الاثنية)، الى المؤسسات المالية والعسكرية والصناعية والنفطية. ثم هناك المؤسسات الاعلامية، والثقافية التي تلعب هي الاخرى ادوارا مؤثرة في تشكيل الفهم الامريكي الرسمي والشعبي للقضايا المطروحة.

ومن هنا فان التعامل المؤثر مع الولايات المتحدة، لا بد له ان يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار وان يحدد القنوات التي يستطيع العبور منها كي يصل بصوته الى دوائر صنع القرار.

القول بان الولايات المتحدة دولة امبريالية، ورأس الامبريالية في العالم ـ وهذه حقيقة لا يناقشها عاقل ـ ثم الوقوف عند هذا الموقف التقريري دون فعل اي شيء، هو في قناعتي موقف نضالي قاصر وسلبي، وتتمناه الاوساط الصهيونية والامبريالية في كل من اسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء. ان الاسلوب القادر على التأثير في الولايات المتحدة، يجب ان يتجاوز «لغة» الكليشيهات الى «لغة» يفهمها المجتمع الامريكي تكون قادرة على اثارة اهتمامه وتطلعاته ومخاوفه.

■ ثالثا : الكل يعلم ان حكومة الولايات المتحدة، لأسباب تنبع من تكوينها، ولاخرى تنبع من الضغوط الصهيونية التي تتعرض لها، لا تزال تعلن وتصر على رفضها الاتصال بمنظمة التحرير او اجراء اي اتصال رسمي معها. ومن هنا فان اي موقف سلبي فلسطيني يقول برفض مثل هذا الاتصال وادانته، فانه يعفي حكومة واشنطن من اي حرج يمكن للضغوطات العربية ان تسببه لها.

محاذير الرفض

لهذه الاسباب، وقبلها وبعدها، لسبب موضوعي لا يمكن انكاره يتعلق بمكانة وموقع الولايات المتحدة، كأحد القوتين الاعظم في عالم اليوم، رجحت كفة القائلين بضرورة الاتصال والسعي اليه. وان كان لا بد من «الرفض» فليس على الراغبين به سوى انتظار «الرفض» الامريكي، لتقع على حكومة واشنطن وليس على م. ت. ف عواقب هذا الموقف.

غير ان هذا الموقف الايجابي من هذه المسألة، لا يعني ولا يجوز ان يفسر على ان م. ت. ف مستعدة لدفع اي ثمن لمثل هذا الاتصال، ولاسيما من مواقفها المبدائية بالنسبة للقضية السياسية التي تناضل من اجلها. وكانت قيادة المنظمة على وعي لذلك، ودليلنا على ذلك ان كل المساعي العربية التي بذلت من اجل اقناع م. ت. ف بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مع ما لها عليه من تحفظات مقابل فتح حوار رسمي مع الولايات المتحدة لم تلق اي قبول لدى المنظمة. وفي اطار الحديث عن هذه المساعي، اود ان اشير، ومن واقع معرفتي ببعضها، بان الاتصال المباشر بين اي فريقين هو في النهاية اجدى واكثر نفعا من الاتصال غير المباشر وعبر «وسيط». والتجربة في الحوار العربي ـ الاوروبي تعزز ذلك، عندما كان «المتصل» هو الطرف الفلسطيني مباشرة دون وسيط.

ومن خلال هذا الفهم لأهمية الدور الامريكي في السياسة الدولية، بادر وفد م. ت. ف في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٧ الى تأييد البيان السوفياتي ـ الامريكي المشترك ووصفه بانه يصلح كأساس نهاية جهود سياسية تبحث عن حل عادل لمشكلة فلسطين وتسعى لتوطيد سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط. ففي هذا البيان، رغم اقتضابه الشديد، سجلت حكومة واشنطن على نفسها، ولأول مرة، الاعتراف «بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». ومن رصد المصطلحات الامريكية السياسية في هذا المجال، يقدر اهمية مثل هذا النص. فعبر السنوات الاربع الاخيرة، لم تتزحزح حكومة واشنطن، وحتى في احرج المواقف، عن اصرارها في اغفال مثل هذا المصطلح، الذي كانت تستعيض عنه بمصطلحات غامضة، مثل «مصالح الفلسطينيين» او «تطلعاتهم» او اي شيء من هذا الطراز. المهم ان الولايات المتحدة كانت تصر على عدم اعتماد مصطلح «الحقوق المشروعة» الذي كانت الاسرة الدولية قد تبنته، والذي اقدمت في العام ١٩٧٥، خلال الدورة الثلاثين للجمعية العامة على تحديده بوضوح لا ليس فيه، فصار يعني «الحق في تقرير المصير، والحق في العودة الى الديار والممتلكات، والحق في الاستقلال الوطني والسيادة».

ولذلك لم يكن غريبا ان تهب مجاميع الضغط الصهيونية في اعقاب صدور هذا البيان المشترك، مما اضطر حكومة كارتر الى التراجع عنه وعدم العودة لاي حديث عنه. ولكن هذا لا ينفي ان الموقف الفلسطيني من هذا القرار سجل هدفا في شباك الحكومة الامريكية، ووضع الرئيس كارتر شخصيا في موضع لا يحسد عليه، عندما وقف بعد يومين من صدور البيان في الامم المتحدة فالقى خطابا تجاهل فيه ما حدث، مما القى بظلال ثقيلة على مصداقيته.

وتجدر الاشارة ان حكومة واشنطن التي صدر عنها هذا البيان، والذي قال سايروس فانس، بعد استقالته، انه هو الذي صاغه، كانت قد استعملت حق الفيتو ضد مشروع قرار لا يختلف في جوهره عن هذا البيان. وكان هذا المشروع قد عرض على مجلس الامن من قبل مجموعة دول عدم الانحياز في يونيو (حزيران) عام ١٩٧٦.

نجاحات دولية

واوضح انني قد تجنبت الخوض في تفاصيل القرارات والنشاطات التي صدرت عن اجهزة الامم المتحدة المختلفة، سواء على مستوى الجمعية العامة او غيرها من اللجان الخاصة والمنظمات الفرعية، واكتفيت بالاشارة الى الرئيسي منها، ولاسيما تلك التي تتعلق بالجوهر السياسي للقضية، علما بان هناك العديد من القرارات والتوصيات الهامة التي افاد منها النضال الفلسطيني على مستويات اخرى وفي مجالات متعددة؛ وكانت كلها تصب في مصلحة القرارات السياسية الاساسية، ولا سيما القرار رقم ٣٢٣٦ الذي اوضح وحدد معنى «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وعذري ان السرد التفصيلي لهذه النشاطات يتجاوز طاقة هذا الحديث، واي انجاز لها دون طرحها في اطارها السياسي وشرح عملية الصراع من حولها يفقدها الكثير من اهميتها الحقيقية.

ولكن ثمة قرار بالذات يهمني التعرض بالاشارة اليه، ولو بتفصيل جزئي، وذلك لأنه اول قرار من نوعه في تاريخ القضية امام الأمم المتحدة، ولانه ثانيا، يستوعب جميع ما سبق من قرارات.

في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥، اعربت الجمعية العامة عن اهتمامها البالغ بالقصور في تنفيذ القرارات التي تنص على حقوق شعب فلسطين في بلادهم. وقررت بالتالي تشكيل لجنة تعني بهذه الحقوق ودراسة سبل تطبيقها. واعطيت هذه اللجنة فترة ستة اشهر لتقدم مقترحاتها امام مجلس الامن من اجل النظر فيها. وكانت الجمعية قد اتخذت قرارا آخر طالبت فيه مجلس الامن بتبني القرارات والاجراءات المطلوبة لتمكين شعب فلسطين من ممارسة حقوقه الثابتة او «غير القابلة للتصرف» حسب التعبير القانوني.

وارفقت الجمعية تحديدها لهذه الحقوق عطفا على ما سبق اقراره في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤ على الشكل التالي :

ـ حق تقرير المصير دون اي تدخل خارجي.
ـ حق الاستقلال الوطني والسيادة.
ـ حق العودة الى الديار والممتلكات التي اغتصبت من الفلسطينيين.

واعطيت هذه اللجنة التي عرفت فيما بعد باسم «لجنة ممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني» السلطة للاتصال باية دولة او تكتل اقليمي، وبالطبع بمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك لتسهيل اعمالها المنصوص عليها. وتشكلت هذه اللجنة من عشرين عضوا، اي عشرين دولة، ثم توسعت فيما بعد فاصبحت من ٢٣ عضوا. وانتخب السيد ميدون فال (السنغال) رئيسا لها، والسيد ركاردو الاركون دي كيسادا (كوبا)، والسيد مير عبد الوهاب صديق (افغانستان) نائبين للرئيس، والسيد فيكتور غواشي (مالطا) مقررا.

وقد عقدت هذه اللجنة في الفترة ما بين فبراير (شباط) ومايو (آيار) ١٩٧٦، اكثر من ثلاثين اجتماعا وذلك قبل انجاز مهمتها الاولى بتقديم التقرير المبدائي حول امكانية تنفيذ حقوق شعب فلسطين الى مجلس الامن.

وكان التقرير في جزءين : الاولى حول المبادىء والثاني حول الاجراءات.

توصيات ومبادىء

اما بالنسبة للمبادىء والتوجهات الاساسية، فلقد لخصتها اللجنة كما يلي :

■ اولا : ان قضية فلسطين هي قلب مشكلة الشرق الاوسط، ومن ثم فان اللجنة تؤكد اعتقادها بانه لا يمكن تصور اي حال في الشرق الاوسط لا يأخذ بعين الاعتبار التام التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

■ ثانيا : وتقر اللجنة ما للشعب الفلسطيني من حقوق مشروعة، غير قابلة للتصرف، في العودة الى دياره وممتلكاته، وفي تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنيين، وذلك اقتناعا منها بان تنفيذ هذه الحقوق تنفيذا كاملا سيسهم على نحو حاسم في ايجاد تسوية شاملة ونهائية لأزمة الشرق الاوسط.

■ ثالثا : وان اشتراك م. ت. ف ممثلة الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى، على اساس قراري الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ (د ـ ٢٩) و ٣٣٧٥ (د ـ ٣٠)، امر لا غنى عنه في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط والتي تتم برعاية الامم المتحدة.

■ رابعا : وتعيد اللجنة الى الذاكرة المبدأ الاساسي القاضي بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، وتؤكد ما يترتب على ذلك بالتالي من واجب الجلاء الكامل والعاجل عن اي ارض احتلت على هذا النحو.

■ خامسا : وترى اللجنة انه من واجب ومسؤولية جميع المعنيين تمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم غير القابلة للتصرف.

■ سادسا : وتوصي اللجنة الامم المتحدة وهيئاتها بالقيام بدور موسع واكثر نفوذا في العمل على ايجاد تسوية عادلة لقضية فلسطين وفي تنفيذ مثل هذه التسوية. وينبغي لمجلس الامن بوجه خاص، ان يتخذ التدابير المناسبة لتيسير ممارسة الفلسطينيين لحقهم في العودة الى ديارهم واراضيهم وممتلكاتهم. وتحث اللجنة، علاوة على ذلك، مجلس الامن على تعزيز التدابير الرامية الى ايجاد تسوية عادلة آخذا في الاعتبار جميع السلطات التي خوله اياها ميثاق الامم المتحدة.

■ سابعا : وبهذا المنظور على اساس القرارات المتعددة التي اتخذتها الامم المتحدة، وبعد اجراء ما يجب من دراسة لجميع الحقائق والاقتراحات المقدمة، تقدم اللجنة توصياتها بشأن وسائل تنفيذ ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

حقوق الفلسطينيين في العودة

اما بالنسبة لحقوق الفلسطينيين في العودة، اوردت اللجنة ما يلي :

ـ ان حق الفلسطينيين الطبيعي وغير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم، حق يعترف به القرار رقم ١٩٤ (د ـ ٣)، الذي اعادت الجمعية العامة تأكيده كل عام تقريبا منذ اتخاذه. كما ان مجلس الامن اعترف بالاجماع بهذا الحق في قراره رقم ٢٣٧ سنة ١٩٦٧، وتنفيذ هذين القرارين تنفيذا عاجلا كان يجب ان يتم منذ امد بعيد.

ـ وترى اللجنة، دون المساس بحق جميع الفلسطينيين في العودة الى ديارهم واراضيهم وممتلكاتهم، ان برنامج تنفيذ هذا الحق يمكن ان يتم على مرحلتين :

● الاولى : تشمل المرحلة الاولى عودة الفلسطينيين النازحين بنتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ الى ديارهم وتوصي اللجنة :

ـ اولا : ان يطلب مجلس الامن التنفيذ الفوري لقراره رقم ٢٣٧ وعدم ربط هذا القرار باي شرط.

ـ ثانيا : انه يمكن استخدام موارد اللجنة الدولية للصليب الاحمر او وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بعد تمويلهما وتفويضهما على النحو المناسب للمساعدة في حل اي مشكلة سوقية تنطوي عليها اعادة توطين اولئك العائدين الى ديارهم. كما انه في وسع هاتين الهيئتين ان تساعدا بالتعاون مع البلدان المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية في تحديد الفلسطينيين النازحين.

● الثانية : تناولت المرحلة الثانية عودة الفلسطينيين الذين نزحوا في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، الى ديارهم، وتوصي اللجنة :

ـ اولا : ان تشرع الامم المتحدة، اثناء تنفيذ المرحلة الاولى، وبالتعاون مع الدول المعنية مباشرة ومع م. ت. ف بوصفها الممثلة المؤقتة للكيان الفلسطيني، في اتخاذ الترتيبات اللازمة لتمكين الفلسطينيين الذين نزحوا في الفترة الواقعة بين عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ من ممارسة حقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم، وفقا لقرارات الامم المتحدة المتصلة بهذا الامر، وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (د ـ ٣).

ـ ثانيا : اما الفلسطينيون الذين لا يختارون العودة الى ديارهم فينبغي ان يدفع لهم تعويض عادل ومنصف وفقا لما هو منصوص عليه في القرار ١٩٤ (د ـ ٣).

واما بالنسبة للحق في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنيين، فاوردت اللجنة ما يلي :

ـ الشعب الفلسطيني الحق الاصيل في تقرير المصير وفي الاستقلال والسيادة الوطنية في فلسطين. وترى اللجنة ان الجلاء عن الاراضي التي احتلت بالقوة وانتهاكا لمبادىء الميثاق وقرارات الامم المتحدة المتصلة بالامر، هو شرط لا غنى عنه لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في فلسطين. وترى اللجنة، علاوة على ذلك، ان الشعب الفلسطيني، متى عاد الفلسطينيون الى ديارهم وممتلكاتهم، وبانشاء كيان فلسطيني مستقل، سيكون قادرا على ممارسة حقوقه في تقرير المصير وعلى تقرير شكل حكومته دون تدخل خارجي. وتشعر اللجنة ان على الامم المتحدة واجبا ومسؤولية تاريخيين في تقديم كل مساعدة يقتضيها العمل على تعزيز تنمية الكيان الفلسطيني وازدهاره اقتصاديا.

توصيات اللجنة

ولتحقيق هذه الغايات، توصي اللجنة بما يلي :

ـ اولا : ان يضع مجلس الامن جدولا زمنيا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابا كاملا من الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧، على ان يتم انجاز هذا الانسحاب في موعد لا يتجاوز الاول من يونيو (حزيران) ١٩٧٧.

ـ ثانيا : ان ينظر مجلس الامن في امر احتياجه الى توفير قوات مؤقتة لصيانة السلم بقصد تسيير عملية الانسحاب.

ـ ثالثا : ان يطلب مجلس الامن الى اسرائيل ان تكف عن انشاء مستوطنات جديدة وان تنسحب خلال هذه الفترة من المستوطنات المنشأة منذ عام ١٩٦٧ في الاراضي المحتلة، وذلك مع وجوب الابقاء على الممتلكات العربية وكل المرافق الاساسية في هذه المناطق سليمة بغير مساس.

ـ رابعا : ان يطلب الى اسرائيل ايضا ان تمتثل امتثالا امينا لاحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب، والمؤرخة في ١٢ اغسطس (آب) ١٩٤٩، وان تعلن، ريثما يتم انسحابها العاجل من هذه الاراضي، اعترافها بانطباق تلك الاتفاقية.

ـ خامسا : ان تتسلم الامم المتحدة الاراضي التي يتم الجلاء عنها، على ان يكون جميع ما فيها من ممتلكات ومرافق سليما بغير مساس، وان تقوم بعد ذلك، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، بتسليم هذه المناطق التي تم الجلاء عنها الى م. ت. ف بوصفها ممثلة الشعب الفلسطيني.

ـ سادسا : ان تساعد الامم المتحدة، اذا اقتضى الامر، اقامة خطوط اتصال بين غزة والضفة الغربية.

ـ سابعا : ان تتخذ الامم المتحدة بمجرد انشاء الكيان الفلسطيني المستقل وبالتعاون مع الدول المعنية مباشرة ومع الكيان الفلسطيني، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٥ (د ـ ٣٠)، وترتيبات اخرى من اجل اعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف اعمالا كاملا، وحل المشاكل المعلقة، واقامة سلم عادل ودائم في المنطقة، وفقا لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بذلك.

ـ ثامنا : ان تقدم الامم المتحدة المساعدة الاقتصادية والتقنية اللازمة لدعم الكيان الفلسطيني.

وفي الدورة الثانية والثلاثين، ايدت الجمعية العامة مرة اخرى، هذه التوصيات التي قررتها هذه اللجنة، كما رجت الجمعية العامة الامين العام للامم المتحدة ان ينشىء «وحدة خاصة» معنية بحقوق الفلسطينيين. وقد تم تحقيق ذلك. كما تقرر اعتبار التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، يوما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وتم اول احتفال بهذا اليوم في العام ١٩٧٨، وذلك بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اهمية القرار

ان من اهمية هذا القرار التي دفعتني لابرازه وتثبيته بشيء من التفصيل، تنبع من عدة روافد، في طليعتها انه اول قرار دولي يتجاوز تكرار الموقف اللفظي للمجموعة الدولية من قرارات فلسطين، الى محاولة جريئة للبحث في اسباب عدم تنفيذ هذه القرارات حتى الان، وفي الوسائل التي يمكن اعتمادها لتمكين شعب فلسطين من ممارسة حقوقه وتنفيذ القرارات الصادرة بشأنه.

ان هذا التطلع الدولي لتحقيق مثل هذه الخطوة العملية، جعل من هذه اللجنة بالذات محورا لنشاطات واتصالات وصراعات مستمرة بهدف انجاز مهمتها. ولذلك فلقد كان لهذه اللجنة ولايزال صوتها الدائم والداوي في كل اجهزة الامم المتحدة ولجانها. وكان اخر انجازاتها ذلك المؤتمر الفريد والاول من نوعه في تاريخ قضية فلسطين، «المؤتمر الدولي حول حقوق شعب فلسطين» الذي عقد في جنيف في اواخر اغسطس (آب) واوائل سبتمبر (ايلول) من العام ١٩٨٣ والذي صدر عنه «اعلان جنيف»، احد اهم الوثائق الدولية التي تعترف بحقوق شعب فلسطين مقرونة ببرنامج عمل لاحقاقها.

والرافد الثالث لاهمية هذا القرار انه تسبب في حصر كل القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة، والمتعلقة بقضية فلسطين منذ العام ١٩٤٧ حتى وقتنا الراهن. وقد بعث ذلك الحياة في هذه القرارات، كما اكد ان الزمن، مهما طال، لا يمكنه ان ينال من قانونية وعدالة «الحقوق غير القابلة للتصرف». وادى ذلك الى رد مجمل القضية الفلسطينية الى جذورها الاولى، بل والى نقطة البداية التي سجلتها الامم المتحدة عندما اتخذت قرارها بتقسيم فلسطين. كذلك فان هذا القرار، بحكم نوعيته المتميزة، استطاع ان يحرك التفاعل المطلوب بين القرارات ـ كنصوص ـ وبين القوى السياسية المعنية بها والمطالبة بتنفيذها، كما كشف القوى المعرقلة لهذا التنفيذ.

وستبقى قرارات هذه اللجنة، اهم تحد لاتفاقيات «كامب دافيد» ولأية اتفاقيات تحاول تجاهل الامم المتحدة والضمير الدولي، لانها تجسد القناعة الدولية لحل مشكلة فلسطين.

تكامل النضالات

وبعد... لا اريد ان يتوهم احد بعد قراءة هذا الحديث، انني اغالي في تثمين النضال الدبلوماسي الفلسطيني على حساب غيره من النضالات، ولاسيما النضال المسلح. ان كل ما اردت الاشارة اليه، هو ان النضالات تتكامل مع بعضها البعض، وتتضاعف ثمارها بقدر ما يتناغم التنسيق بين انواعها المختلفة، من عسكرية وسياسية وجماهيرية واعلامية وثقافية وفنية... الى كل ما يشمل مرفقا من مرافق الحياة العامة.

واذا ما بدت اي مغالاة في هذا الحديث بالنسبة للنضال الدبلوماسي، ففي رأيي انها نجمت عن احساسي بان هذا النضال بالذات لم يعط حقه من التقرير، بل وهناك من غالى في تقليل اهميته الى حد نفيها، بل والى ادانتها واعتبارها انحرافا عن المسيرة. وهذا ظلم اردت رده والرد عليه.

«تمت»

شفيق الحوت

صنداي تايمز

الاسرائيليون يبدأون العمل للانسحاب من لبنان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من هيرش جودمان في القدس المحتلة حول مسألة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وقالت الصحيفة في تقريرها ان الحكومة الاسرائيلية ستصادق اليوم الاحد على انسحاب منفرد وعلى مراحل من جنوب لبنان .

وستنسحب القوات الاسرائيلية في المرحلة الاولى المتوقع ان تبدأ في غضون ٣ اسابيع من مدينة صيدا الساحلية التي يمثل الشيعة غالبية سكانها ، الى خط جديد على طول نهر الليطاني الذي يبعد تسعة اميال عن حدود اسرائيل الشمالية ، وستترك عملية الانسحاب هذه مدينة صور وبلدة النبطية،وهي موقع قوي سابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وقد جاء هذا القرار في اعقاب ٣ اشهر تقريبا من الحوارات السرية المكثفة في الحكومة الداخلية في اسرائيل وكذلك فشل المحادثات مع اللبنانيين التي تعقد تحت اشراف الامم المتحدة للتوصل الى اي حل متفق عليه حوله لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي مر على وجوده حتى الآن عامين ونصف العام تقريبا .

ويعتقد بأن لدى اسرائيل ١٢ الف جندي في لبنان . وكانت الحكومة الاسرائيلية تطالب الحكومتين السورية واللبنانية وكذلك الامم المتحدة بضمانات أمنية قبل سحب قواتها . وبما انهم لم يحصلوا على اي ضمانات دعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين الى انسحاب من جانب واحد حتى وان كان هذا الانسحاب سيشكل اعترافا بالفشل .

وفي الحقيقة ان رابين ورئيس اركان القوات الاسرائيلية يناديان بانسحاب من لبنان منذ الانتخابات العامة في شهر يوليو (تموز) الماضي وان كانا قد واجها معارضة من وزراء تكتل الليكود اليميني الذين يحتلون نصف مقاعد الحكومة الداخلية الامنية . وكان تكتل الليكود بأوامر صادرة عن زعيمه حينئذ مناحم بيجن هو الذي وافق على الغزو في شهر يونيو (حزيران) من عام ١٩٨٢ .

والآن وبالرغم من ان رابين واثق من انه سيكون قادرا على الحصول على الغالبية في اجتماع الحكومة الكامل . فانه ينوي الحصول على الموافقة على الانسحاب قبل عودة اريل شارون وزير الدفاع الأسبق وكبير مهندسي حرب اسرائيل في لبنان من نيويورك في الولايات المتحدة حيث يرفع دعوى قضائية ضد مجلة «تايم» الامريكية . وجدير بالذكر ان شارون يطالب مجلة «التايم» بتعويض مالي قدره ٥٠ مليون جنيه وذلك لقولها ان شارون قام بتشجيع الكتائبيين اللبنانيين على ذبح المدنيين الفلسطينيين في بيروت الغربية .

ويذكر ان الحكومة الامريكية تقف موقف الحياد ازاء مسألة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بالرغم من ان الرئيس اللبناني امين الجميل ، وكما يقال ، طلب من واشنطن وقف الانسحاب الاسرائيلي . ويقال ان الجميل قلق ازاء امكانية تجدد القتال بين الميليشيات الدرزية والشيعة والفدائيين الفلسطينيين في المناطق التي ينسحب منها الاسرائيليين ، كما حصل عندما سحب الاسرائيليون قواتهم من منطقة الشوف في نوفمبر «تشرين الثاني» من عام ١٩٨٣ .

وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين منذ الغزو اي قبل عامين ونصف العام تقريبا قد تعرضوا الى ٦٠٥ اصابات قاتلة . ويذكر ان استمرار الوجود العسكري الحالي في لبنان يكلف الحكومة حوالي مليون جنيه في اليوم . ومن المتوقع ان تحتاج عملية الانسحاب الى عام كامل لاتمامها .

الاوبزرفر

قصة مفاوضات جنيف بدأت بالشك في جروميكو وانتهت باعلان واشنطن «حصلنا على ما نريد» !!

في تقرير لها من نايجل هوكس حول محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو خلال الجلسة المطولة من المفاوضات التي جرت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي بدا وكانه على وشك الخروج من المفاوضات . فقد كان يحاول عبثا اقناع الامريكيين بالتخلي عن مبادرة ريجان للدفاع الاستراتيجي كشرط لاستئناف المحادثات حول الاسلحة النووية ولكن وزير الخارجية الامريكي تمسك بقناعاته وهي لا شروط مسبقة او تفاهم مسبق ولا مكافاة على العودة الى مائدة المفاوضات التي انسحب منها السوفيات عام ١٩٨٣ .

وقد انتابت شولتز مشاعر الشك بان جروميكو كان يحاول خداعه . وانه لن يخرج من المفاوضات بل يحاول الحصول على افضل ما يمكن الحصول عليه .

وقد اسفرت المفاوضات في اسوأ الاحوال عن اتفاق كل من شولتز وجروميكو على الاجتماع مرة اخرى ولكن في الحقيقة ان ما حققاه هو اكثر من ذلك فقد اعدا المسرح لعقد محادثات حقيقية حول الاسلحة الاستراتيجية والدفاع الاستراتيجي . وقد حصل الاثنان على جزء مما كانا يريدان .

فمن ناحية استطاع الامريكيون اعادة السوفيات الى المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى دون شروط مسبقة حتى مسألة تأجيل اختبار النظام الامريكي المضاد للاقمار الصناعية المقرر في شهر مارس (آذار) المقبل . وكان هذا الانجاز بالنسبة للامريكيين مرض ويفسر مزاعم واشنطن بانها حصلت على ما كانت تريد .

واما السوفيات من الناحية الاخرى فقد طالبوا بعدد من التنازلات الامريكية وحصلوا عليها وبما ان هذه التنازلات الى حد هي التي ستقرر مدى نجاح المحادثات فانه من الضروري الاشارة الى بعضها .

التنازل الاول والاهم : وافق الامريكيون ليس فقط على بحث الدفاع الاستراتيجي بل العمل من التوصل الى اتفاقات تهدف الى منع سباق التسلح في الفضاء .

التنازل الثاني : ان الامريكيين وافقوا على بحث الاسلحة الفضائية كجزء من الاسلحة الاستراتيجية وذات المدى المتوسط .

وقالت الصحيفة ان محادثات جنيف اوضحت بشكل لا يقبل الشك ان الاتحاد السوفياتي لم يكن سيقبل بالخيار الامريكي وهو الفصل بين محادثات الاسلحة الهجومية والاسلحة الدفاعية . ولكن الولايات المتحدة بموافقتها على الربط بين المواضيع الثلاثة وهي الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة ذات المدى المتوسط وكذلك الاسلحة الاستراتيجية ، اعطت موسكو المفتاح الذي تستطيع فيه السيطرة على سرعة الكثير من المحادثات المهمة حول تخفيض التسليح النووي .

غير ان الامريكيين حققوا نجاحا بسيطا لكنه مهم في كسب موافقة السوفيات على ادخال الاسلحة المضادة للصواريخ الموجودة على الارض وفي الفضاء وفي الجزء الخاص من المحادثات بالدفاع الفضائي . واهمية ذلك تكمن في الاستثمارات السوفياتية الكبيرة في الانظمة الدفاعية على مر السنين . وكان وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر قد ادعى بان ما استثمره السوفيات في انظمة الدفاع الامريكي اكبر مما استثمروه في الانظمة الهجومية .

ويستطيع الامريكيون من خلال ادخال هذه الانظمة الارضية بما فيها رادار كبير وغامض يعتذر الامريكيون انه مخل بمعاهدة عام ١٩٧٢ ، استخدام المحادثات للاثبات للسوفيات ان الدفاع هو قضية ذات اتجاهين .

وقالت الصحيفة ان نظرات الطرفين المختلفة الى الهدف من المفاوضات هي التي ادت الى الشعور بالسعادة في الاسبوع الماضي . فهناك بعض الناس في واشنطن الذين يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي مستعد لتخفيض كبير في الصواريخ الارضية القوية لكن ليس هناك ادلة تدعم هذا الاعتقاد وهناك في واشنطن من ينفي استعداد السوفيات .

ولكن الذي ليس سرا الآن هو ان موسكو تريد القضاء على مبادرة الدفاع الاستراتيجي في مهدها وتعتقد انها تستطيع تحقيق ذلك بشكل افضل من خلال توحيد الضغوط الدبلوماسية والدعائية مع الجهود في المفاوضات . فالمحادثات ستوضح الرسالة التي تريد موسكو ايصالها الى اوروبا الغربية وهي ان الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم حروب النجوم هو خطر .

ان هذا هو السبب الذي دفع المكتب السياسي في الكرملين الى العودة الى المحادثات وهذا يفسر ايضا انه لم يكن امام جروميكو فرصة للانسحاب من مفاوضات الاسبوع الماضي .

ولكن واشنطن بعد عدة تجارب قد اوضحت انها غير مستعدة للتخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي .



شولتز حاملا اوراقه الخاصة بالمحادثات قبل ان يعرض تفاصيلها في جلسة خاصة مغلقة لمجلس الشيوخ الامريكي.

نيويورك تايمز

اسرائيل وهندوراس والسلفادور يدعمون ثوار نيكاراجوا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان اسرائيل وهندوراس والسلفادور قد حلوا محل الولايات المتحدة كاكبر مورد للاسلحة والعتاد لثوار نيكاراجوا الذين يحاربون الحكومة الساندينية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر في حكومة الرئيس ريجان لم تكشف عنها قولها ان هندوراس اصبحت موردا رئيسيا للرصاص وان السلفادور تسمح للثوار بتشغيل قوتهم الجوية الصغيرة من قواعد فيها وان اسرائيل ترسل اسلحة وذخائر سوفياتية الصنع كانت قد استولت عليها في لبنان .

وقال تقرير الصحيفة ان الدعم من البلدان الثلاثة يسبب قلقا في الكونجرس لان جميع هذه الدول تتلقى مساعدات عسكرية كبيرة من الولايات المتحدة وانها اذا حولت جزءا من هذه المساعدات الى ثوار نيكاراجوا المعروفين باسم «كونتراس» فان ذلك يكون انتهاكا مباشرا لقوانين المساعدات الخارجية الامريكية .

واضاف التقرير ان الدول الثلاث نفت علنا اعطاء مساعدة للثوار لكنها اعترفت سرا بحدوث ذلك .

كانت مشكلة الجنيه الاسترليني هي الخبر الرئيسي الذي احتل الصدارة في الصفحات الأولى للصحف البريطانية امس. فقالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان: «تاتشر مستعدة ان تجعل الجنيه يعادل دولارا» ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تسمح بهبوط قيمة الجنيه الاسترليني إلى ما يعادل دولار امريكي اذا ما استمر انخفاض الاسترليني في أسواق المال العالمية.. ومن المتوقع ان ينهي مسؤولو وزارة المالية اجتماعهم الخاص اليوم (الاحد) بالمصادقة على مواصلة سياسة «عدم التدخل» في محنة الجنيه.

وقد قررت الحكومة ان تسمح للجنيه بالتصرف على مستواه في اسواق العملة الدولية حتى لو ادى ذلك إلى هبوط سعر الجنيه الى ما يعادل الدولار الامريكي.

وقالت الصحيفة إن امكانية تعادل قيمة الجنيه بقيمة الدولار كانت في الآونة الأخيرة من الأمور التي لا يمكن التفكير فيها في الأوساط الحكومية، ولكنها تعتبر اليوم حتمية اذا ما استمر هبوط الاسترليني الذي ترك سعر الجنيه يوم الجمعة الماضية فقط ١,١٨٥ من الدولار.

وقد اكدت صحيفة «الصنداي تلجراف» ما جاء في صحيفة «الصنداي تايمز» إذ قالت في تقرير من مراسلها الدبلوماسي جورج جونز ان رئيسة الوزراء المحت الليلة الماضية انها لن تتدخل للدفاع عن مستوى الجنيه حتى لو اتجهت قيمة الاسترليني نحو التعادل مع قيمة الدولار.

واكد مقر رئيسة الوزراء ان احتياط بريطانيا لن يستخدم لشراء الاسترليني للحيلولة دون المزيد من الهبوط في القيمة. وقالت مصادر حكومية مسؤولة الليلة الماضية «يمكنكم ان تكونوا متأكدين من اننا لن نغدق بالمال على الجنيه».

واما صحيفة «الأوبزرفر» فقد اختلفت في ما قالته في هذه المشكلة عما قالته «الصنداي تايمز» و«الصنداي تلجراف» إذ قالت تحت عنوان «تاتشر تغير من موقفها من أجل الحفاظ على الجنيه» ان الحكومة التي تواجه امكانية هبوط قيمة الجنيه إلى ما أقل من قيمة الدولار، غيرت من سياسة عدم التدخل في الأزمة وقررت الدفاع عن العملة.

وقالت الصحيفة ان الوزراء يعدون الآن إلى رفع نسب الفوائد بنسبة ١٪ على الأقل. وقالت أيضا انه بالرغم من ان رئيسة الوزراء ووزير الخزانة ما يزالان يأملان في توقف هبوط قيمة الجنيه خاصة وان هذا الاسبوع قد يشهد ارتفاعا لأسعار النفط، إلا انهما مستعدان للتخلي عن سياسة «عدم التدخل» السابقة.

ومن ناحية أخرى قالت الصحيفة في تقرير حول أزمة عمال مناجم الفحم، ان زعماء عمال مناجم منطقة نوتنجهام صوتوا لصالح مواصلة تحديهم لنقابة عمال المناجم، مما قد يقود إلى طردهم من النقابة مع نهاية الشهر. وبتصويتهم هذا يكونوا قد رفضوا نصيحة اثنين من كبار مسؤولي النقابة في المنطقة واقتربوا اكثر من اخطر انشقاق تتعرض إليه النقابة منذ اكثر من ٦٠ عاما.

وجدير بالذكر ان عدد عمال المناجم في منطقة نوتنجهام يبلغ حوالي ٣٢ الف عامل من بينهم ١٥٠٠ فقط مضربين عن العمل.

وحول اللقاء الذي تم بين زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك وفيدل كاسترو الزعيم الكوبي في عاصمة نيكاراجوا قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان كينوك وكاسترو تبادلا أطراف الحديث حول الشعر والشعراء والسياسة ومواضيع أخرى اثناء لقائهما في ماناجوا. وعندما ظهر الاثنان بعد ساعة و٢٥ دقيقة من محادثات جدية سرية، قال كاسترو إن العديد من الناس يعتقدون بأن مستر كينوك سيكون رئيس وزراء عظيما. ولكن كاسترو، الذي صعد الى السلطة كزعيم للثوار في كوبا، اضاف قائلا: «إن نجاح انسان لا يعتمد دوما على قدرته ولكن على الظرف والمشاكل التي سيتعامل معها. واكثر شيء يمكن ان اقوله هو انني اتمنى له النجاح».

«صنداي تلجراف»: ازمة الاسترليني

وخصصت صحيفة «الصنداي تلجراف» إحدى إفتتاحياتها للحديث عن أزمة الجنيه الاسترليني. فكتبت تحت عنوان «اخطاء مستر لوسون» تقول إنه قبل أربعة أعوام كان السعر الذي يبدل فيه الجنيه في الخارج يشكل كابوسا بالنسبة للمصدرين البريطانيين. واما اليوم فقد انقلب الوضع كليا، فان المواطن العادي هو الذي يشعر بالغضب ازاء امكانية تعادل قيمتي الجنيه والدولار. وكما كان المصدرون البريطانيون يصرخون قبل أربعة اعوام فأن المواطنين العاديين يصرخون اليوم. وبالتاكيد فأن الحكومة لا تستطيع الوقوف جانبا دون ان تعمل شيئا.

وقالت الصحيفة إنه حتى في ايام الاسعار الثابتة القديمة كانت هناك حدود لقدرة السياسيين على التمسك بسعر معين يعتقد السوق بأنه سعر خاطىء. ومنذ عام ١٩٧٠ فقد تخلوا عن الصراع غير المتكافىء وركزوا على ما كان دوما هدفا أكثر منطقية إلا وهو استعادة الثقة في الجنيه في الداخل.

ولقد كانت هذه الحكومة حكيمة باصرارها على عدم التعامل مع مشكلة أسعار العملة وكأنها مشكلتها الرئيسية وكذلك على ان تكاليف الأموال المقترضة يجب ان تعكس الطلب على الاقتراض على المستوى المحلي وان لا تكون انعكاسا للدولار أو أسعار النفط. ولكن لسوء الحظ فأن العنصرين الأخيرين لا يمكن تجاهلهما وذلك لأن المدخرين إذا ما رأوا الجنيه يتدهور فأنهم سيصبحون مترددين في مسألة اقراض مدخراتهم للحكومة واذا لم تتمكن الحكومة من استخدام هذه المدخرات فأنه ستتسبب في الكثير من الديون.

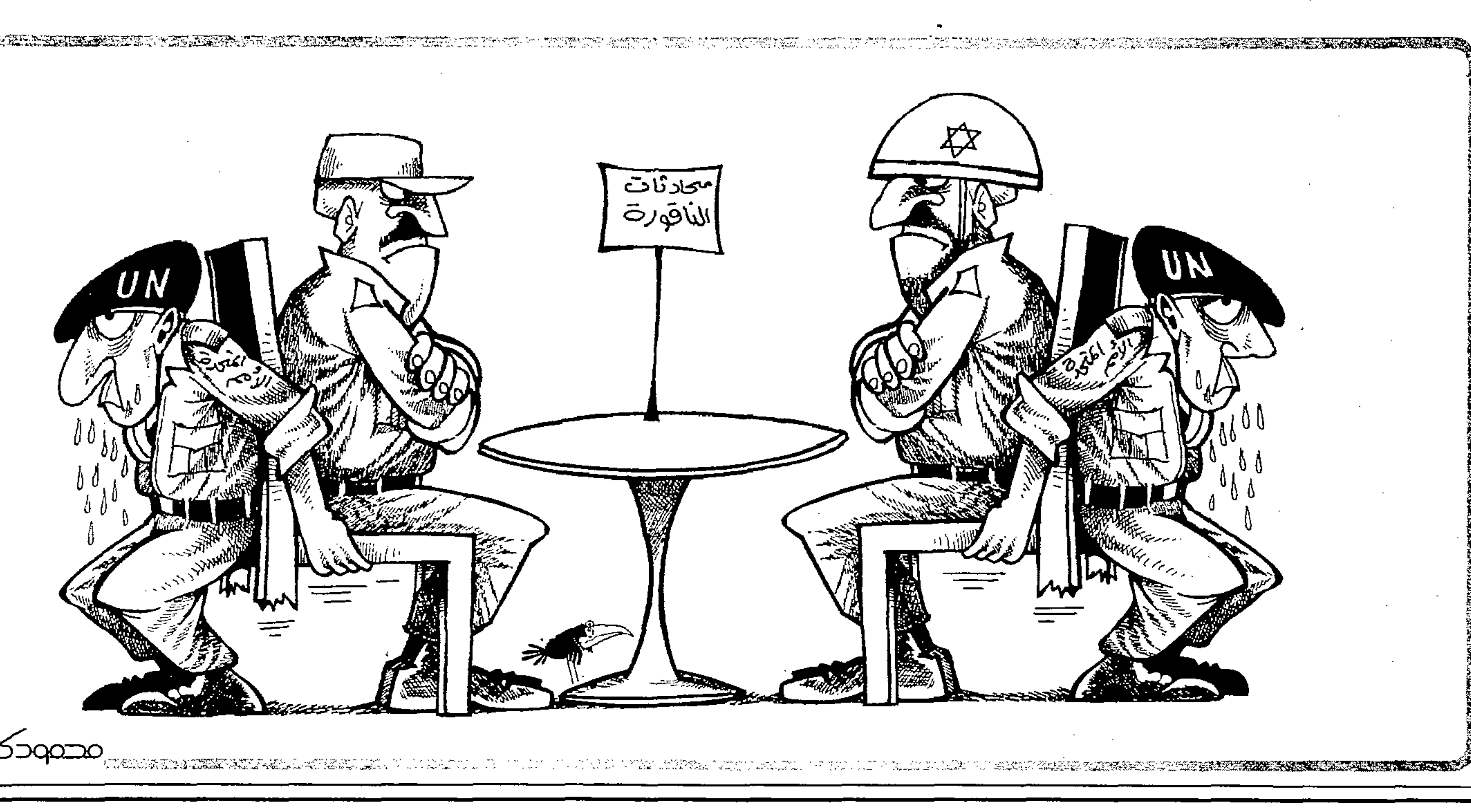
وقالت «الصنداي تلجراف» إن مستر لوسون، وزير الخزانة، قد ارتكب خطأين، إذ أعطى الانطباع بانه مصمم على تخفيض نسبة الفوائد بغض النظر عن حالة الديون وانه ليس عاجزا فحسب عن رفض هبوط قيمة الجنيه بل انه رحب بهذا الهبوط في السابق. وبالطبع فان هذين الموقفين يمكن فهمهما. فالدولار المرتفع القيمة يزيد من حرية وزير الخزانة في تخفيض الضرائب عن طريق تدعيم العائدات من نفط بحر الشمال. كما ان الدولار المرتفع القيمة ونسب الفوائد المنخفضة مفيدان بالنسبة لفوائد الاعمال التجارية وكذلك بالنسبة للعمالة.

ولكن الأسواق تمسك بالتلميحات وعندما تفعل ذلك فستجد الحكومة نفسها مضطرة الى الموافقة على نسب فوائد أعلى، والأسوأ من ذلك هو انه عندما تتورط الحكومة فأنها ستجد نفسها امام قفزة في تكاليف الأموال المقترضة اكبر مما لو جرت الأمور بشكل هادىء».

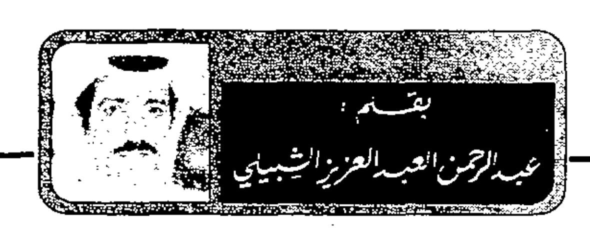
وهذا ما كان قد حصل في الصيف الماضي، وقد يتكرر هذا الأسبوع أيضا.

وافتتحت الصحيفة افتتاحيتها قائلة إن الحقيقية الاساسية هي ان القروض التي ازدهرت بفضل اعفاء اموال القروض لشراء البيوت من الضرائب، لا يمكن حمايتها. واذا ما توقفت الحكومة عن اعاقة القروض الكبيرة للافراد فان الذي سيعاني من ذلك هو الجنيه وليس على الصعيد الخارجي فحسب بل على الصعيد المحلي.





حتى المأساة الانسانية تخضعها السياسة لحسابها



منذ ثلاثة أشهر أو تزيد ، نشطت وكالات الانباء الغربية بالتوسع بنشر أنباء المجاعة المخيفة في أثيوبيا وبدأت فجأة تغرق الناس بأفلام مصورة عن الهجرة الجماعية من مناطق الجوع ، مدعية أن ذلك بسبب الجفاف وقامت الهيئات الدولية بحسن نية ، وبسوء نية أيضا بالدعوة لجمع الاعانات والتبرعات لانقاذ تلك الجحافل البشرية من الموت جوعا ومرضاً وعطشاً .

واهتزت لذلك كثير من الافئدة الطيبة تتنادى لجمع الناس للتبرع بكل شيء إسهاما انسانيا واسهاما دينيا لمن يلتقون معهم بالعقيدة أيا كانت تلك العقيدة :

ولست بهذه المقدمة أقلل من ضرورة وأهمية التعاون الانساني والدولي للاغاثة أينما كان ذلك واجبا : ولكنني أحب اليوم أن أضع هذه الحقيقة التي ظهرت أمام الجميع ليدركوا كيف تحولت « الأخلاق الدولية » في هذا العصر ، وكيف أصبح الابتزاز وسيلة سهلة لتغطية المآسي الكبيرة التي تحدث في العالم بكل الأسف .

وما حدث في أثيوبيا مما أرجفت به وكالات الأنباء الغربية ، ليس بالأمر الجديد إطلاقا ولم يكن سببه المباشر هو الجفاف كما يزعمون وهم يعلمون قبل غيرهم أن نظام العقيد منجستو هيلا مريام هو السبب ، فهو نظام عسكري فاشستي فردي ، وهو إحدى النسخ البدائية المتخلفة للنظام الشيوعي التروتسكي الدموي واللاإنساني : والذي تسيطر من خلاله القيادة السوفيتية على مقدرات شعوب عديدة وتخضعها عن طريق « المغامرين » العسكريين أصحاب الميول العدوانية والاستعراضية للنفوذ السوفيتي الذي لا يهتم إطلاقا للمجاعات ولا لحقوق الانسان ولا لكرامته ونملك الف شهادة وشهادة على ذلك في امتداد الكرة الأرضية وعرضها .

مجاعات مطموسة أخبارها عمداً

وهناك الكثير من المجاعات والمظالم في مناطق عديدة من العالم لا يسمع بها أحد . لأن اجهزة الاعلام الغربية ومن يدير سياساتها تتجنب الخوض فيها بتعمد وإصرار ، لأنه لا مصلحة لها فيها من قريب أو بعيد : وتلك عملية تخضع للسياسة الغربية بشكل عام :

فأفريقيا وفي مناطق ودول عديدة فيها ، تمر منذ سنوات بشيء أكثر مما هو في اثيوبيا ولكن ليس من مصلحة الغرب إثارة هذه الأمور ، وفي وسط أميركا وجنوبها يحدث مثل ذلك : ولا يثار حوله أية ضجة إلا إذا كان هناك مصلحة للغرب في إثارته .

فقضية افغانستان لا شك أنها حق . ولكن لماذا الغرب يهتم بها بشكل خاص . أليست قضية فلسطين بنفس الحجم إن لم تكن أكبر وأعمق . لقد مضى حتى الآن ٣٦ عاما أو تزيد وهذا الشعب يعاني من تنكر الغرب كله له ولحقوقه ولمأساته وتشريده وللعذاب والارهاب الذي يقع عليه . ولكن لأن للغرب مصلحة مختلفة فلا بأس من عدم إثارة الرأي العام الدولي حوله :

ومن حسن حظ شعب افغانستان المسلم العظيم ، أن للغرب مصلحة حيوية في التحدث عن قضيته على الأقل حتى مطلع هذا العام ١٩٨٥ ، ومن يدري حين يحين موعد الوفاق الدولي ، كيف ستمحى قضية افغانستان من ذاكرة الناس (خاصة عالمنا الثالث الذي لا يملك اجهزة اعلام دولية ولا متطوعين متحمسين للمكوث خلف خطوط القتال وفي وسطها لنقل حقائق ما يجري) فنحن لا زلنا نعيش على صدقة مراسلي اجهزة الاعلام الأجنبية في كل صغيرة وكبيرة والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه :

وقضية المجاعة في اثيوبيا تلك التي أثارتها فجأة اجهزة الاعلام الدولية كانت نموذجا للمأساة التي تحركنا فيها هذه الاجهزة بين حين وآخر : ولقد اعتبرت ذلك منذ البداية أمراً غير معقول وكتبت عدة أسطر قليلة في مقالي بعنوان « الأرهاب . ليس من سنن الأسلام ولا من شيم العرب » والمنشور على هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٤ « إن ما يحدث في اثيوبيا كان بسبب الارهاب العسكري والحكم المتسلط وليس بسبب الجفاف وتساءلت هل صحيح أن ذلك بسبب الجفاف ؟ هل يمكن قبول هذا المنطق ؟ ماذا فعلت حكومة أثيوبيا بثروة الشعب الأثيوبي منذ قيام الأرهاب باسم الثورة الوطنية ؟ » ذلك ما قلته قبل شهر تقريبا :

والشرق والغرب يدركان الحقيقة وأسباب المجاعة : ذلك أنه في نظام شبيه بنظام العقيد منجستو هيلا مريام ما الذي يمكن أن يعطيه ؟ بل ما الذي أعطاه بالفعل أمثاله في كل مكان ؟ أعطوني نظاما واحداً مثل هذه الانظمة يمكن أن تسجل له نقطة في أدنى مراتب الشرف والكرامة والاصلاح الوطني أو القومي : إبحثوا ونقبوا في كل مكان فلن تجدوا إلا الخسران والفشل والجوع والديكتاتورية والصراخ العالي بالشعارات التي لا يربطها بواقعها رابط من بعيد أو قريب .

وليس هدفي اليوم الحملة على هذا النوع من الانظمة الفاشستية المجرمة الارهابية وإن كان ذلك من أسس اهتمامي الشديد وأمنياتي المكبوتة . ولكنني فقط أطرح المثال .

ضجة مفتعلة لتغطية عملية صهيونية

وقضية المجاعة في أثيوبيا ، كما انفضحت هذا الأسبوع الذي أكتب فيه هذا المقال والذي أرجفت لها اجهزة الاعلام والاستخبارات الدولية الأجنبية ، خاصة تلك المشبعة بعملاء الموساد تبين أن القضية كانت تغطية لعملية صهيونية الهدف منها نقل ما لا يقل عن ٢٥ ألف يهودي أثيوبي من أثيوبيا الى شمال فلسطين ؟

فالضجة كانت تهدف الى تغطية تلك العملية بنقل كميات من الأغذية الفائضة عن الحاجة للظهور بالمظهر الانساني أمام شعوب العالم الثالث وبالذات في أفريقيا تدليلا على الأريحية والانسانية .

وعند عودة الطائرات « الانسانية » لا بأس من نقل أعداد من « الجائعين اليهود الاثيوبيين » إلى فلسطين المحتلة ضمن عملية (بساط سليمان ٢) ليجري توطينهم في المستوطنات ولا بأس من تسليحهم لقتل سكان فلسطين وجنوب لبنان ، واذا قتلوا مثلا فهم لا يشكلون خسارة للعقل اليهودي الصهيوني الغربي ، اذ يجب توفير اليهودي الاوروبي والاميركي لما هو أهم .

تلك وبكل البساطة كانت أسباب الحملة الانسانية لنقل الاغذية لمكافحة المجاعة التي سببها الجفاف الانساني والفكري الذي تسبب فيه نظام منجستو هيلا مريام وأخوته .

هذا النظام الاثيوبي الفاشي ، يعرف هذه الحقيقة وقد وافق على ذلك لقاء تزويده أيضا بدعم عسكري ، والسوفييت على علم هم أيضا بذلك . فالسلاح السوفيتي والاسرائيلي والاميركي كله يستطيع قتل العرب والمسلمين في فلسطين ولبنان وافغانستان واريتريا واثيوبيا أيضا .

وهذا أمر لم يخفه راديو الجيش الاسرائيلي ، ولا صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية :

ونحن . نعم نحن : تهزنا اجهزة الاعلام الاجنبية فنتسابق للتبرع . مع أن مسلمي أريتريا مضى عليهم حتى اليوم عشرون عاما وهم يكافحون بالجوع والدم أشباح وأساطير « يهوذا » وأسباطه من الأمبراطور هيلا سلاسي حتى منجستو هيلا مريام . ولم نهتز من اجلهم إلا بأنباء صغيرة عن معاركهم بين حين وآخر .

نظام منجستو هو المجاعة والجفاف والجريمة

فمتى نعي ؟ متى نتحرك وفق قناعاتنا وواجباتنا ؟ متى نتصرف بحرية تدفعنا إليها قضايا النضال القومي العادل ؟ ولا تحركنا فيها الاعيب اجهزة الاعلام الغربية والشرقية وعملاء الموساد ؟ ومصالح السوفييت ، والغرب . معاً ؟ : إن بقاء أنظمة مجرمة مثل نظام منجستو هيلا مريام هو الجريمة ، هو الجفاف . هو المجاعة ، هو الذي يجب ان نتعاون للقضاء عليه ولجمه وإغراقه ، فهذه الانظمة أساسا ، ضد الشعوب . ضد الكرامة الانسانية ، ضد الحقوق الوطنية والفردية لكل شعب وفرد ، لأنها لا تمثل سوى مجموعة أفراد طغاة عملاء لحكومات وأحزاب تسعى للسيطرة والانتشار ، ولا يهمها من يحكم ، بل الذي يهمها ما يسفر عنه مثل هذا الحكم من قوة لها وانتشار وصراع ضمن مناطق الصراع بين القوتين الابشع وليفعل منجستو ما يشاء .

ليعتقل ويقتل ويجلد ويشرد ويصادر ويمح ما يشاء فهذا شأنه ليقبض من اسرائيل ، «مثلا» عمولته وعمولة « رفاق الثورة » لقاء الموافقة على نقل « يهود الفلاشا » ليقاتلوا العرب والمسلمين في عقر دارهم ، فالأخلاق الاشتراكية الثورية السوفيتية ومن يقف معها ، لا ترى في ذلك غضاضة طالما أن منجستو وأمثاله سيستمرون في مناصب الارهاب والحكم ، ويقبضون الرشاوى ويخربون المزارع والمصانع والانفس والاخلاق ، فهذا شيء لا يهم « الرفاق » كما أنه لا يهم الديمقراطيات الغربية أيضا ، فالحقوق الانسانية في مفهومهم هي فقط للرجل الاوروبي واليهودي خاصة أما غير ذلك فهم أدوات تستخدم عند الحاجة والضرورة فقط كما هي الحال بالنسبة للمجاهدين الافغان حيث للغرب مصلحة في دعمهم ، وكما هي الحال القائمة للمجاعة في أثيوبيا إذ ، لولا ، يهود الفلاشا مثلا لما سمع أحد عن الجفاف والمجاعة ولكن من أجل عين تكرم مدينة ولا بأس من تشغيل المنظمات الدولية مثل الصليب الأحمر وغيره بمثل هذه « التمثيليات » التي يصدقها البلهاء .

أين حقوق الانسان في جنوب لبنان ؟

عجيب أمرنا نحن ، وعجيب أمر الشرق والغرب معاً : ففي جنوب لبنان جيش اسرائيلي محتل ، زحف على لبنان كله بحجة طرد الفلسطينيين من جنوب لبنان وتم له ذلك تحت سمع وبصر الأمم المتحدة وقواتها المنتشرة في جنوب لبنان . ولا زال الجيش الاسرائيلي يقيم في جنوب لبنان للسنة الثالثة وليس في جنوب لبنان أحد من المقاتلين الفلسطينيين . ومع ذلك لم ينسحب الجيش الاسرائيلي .

وقوات الأمم المتحدة ترى وتسمع وتعرف ما يمارسه الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ضد السكان من اعتقال وتجويع وقتل ومهاجمة للقرى ، ولكن كل هذه الأعمال لا تشكل « جزءا » على حقوق الانسان .

أما « المجاعة الناتجة عن الجفاف الأثوبي » فهي تشكل هلعا إنسانيا وتهتز المنظمات الدولية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية صاحبة الضمير الانساني الحي ، لتشكل أسطولا من طائرات النقل العسكري الكبيرة لتنقل الهدايا من الأسلحة « لمنجستو مريام » وفي عودتها تنقل معها يهود الفلاشا ضحايا الجفاف المساكين :

أما ضحايا الفقر والجوع وضحايا الانقلابات الذين يغص بهم السودان أولئك القادمون من أوغندا والصومال واثيوبيا وتشاد فهؤلاء لم نسمع بهم وعلى السودان وحده تحمل مشاكلهم . فالسودان يستحق ذلك لأنه تجرأ وطبق الشريعة الاسلامية .

أما ضحايا الغزو السوفيتي الشيوعي الماركسي الذين تغص بهم باكستان فعليهم البقاء في مخيماتهم تحت الثلج وتحت قصف الطائرات السوفيتية لأن باكستان هي الاخرى تطبق الشريعة الاسلامية : وليس من بين هؤلاء الضحايا يهود الفلاشا ولا يهود بولندا . ولا يهود موسكو :

يهودي شغل العالم

فكاتب سوفيتي واحد كان مادة الاعلام الغربي وكل وكالات الانباء منذ عشر سنوات حتى الآن لأنه يهودي ومن حقه الهجرة من موسكو . ولكن ملايين الفلسطينيين المبعدين عن مزارعهم وبيوتهم ومتاجرهم وأهلهم لا يحركون ساكنا في الضمير الاميركي الانساني ولا العالمي وعليهم الموت باشكال متعددة :

مهزلة تلك الديمقراطية الغربية والاميركية بالذات : مأساة أكبر وأطم تلك الثورية الاشتراكية التقدمية للخلاص الوطني والرفاق وصداقة الشعوب : مضحكة مبكية جدا تلك الأعداد من الأنظمة العسكرية مزيمة خلقية وإنسانية تلك المنظمات الدولية التي يخدعوننا بها لأبتزاز أموالنا وعواطفنا وأخلاقنا لندفع عنهم تكاليف جرائمهم ضد الشعوب المقهورة :

ومسكين ذلك «الجفاف» الذي نطارده ونقاومه كالشبح . بينما « الجفاف » هو جفاف عقلي وخلقي وإنساني وعلمي وديني :

ومسكين هو اعلامنا الذي يتبرع بدمه نيابة عن الاعلام الغربي والصهيوني مختارا الانتحار على صخرة المثل العليا الانسانية ، خاصة تلك التي تحددها له وسائل الاعلام الغربي ، فيهرول مسرعا لاهثا بكل همة ونشاط ومع كل « جفاف » وأنتم بخير .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف مكتب وزارة المعارف ص.ب : ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ عمارة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٣٩٨ ـ تلفون ٢٠٦٦٣٩ ـ ٢٠٣٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440588 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : يرو يوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٧٧٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٥ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

أفضيحة أم مؤامرة ؟

منذ سنوات و «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» تنعي ظروفها المالية. المال الواصل اليها قليل، ومهماتها التعليمية والتدريبية في لبنان والأردن وسوريا متأثرة بتضوب المخصصات.

في الماضي كانت أهمية الوكالة انها توزع الاغذية على المحتاجين في المخيمات. مع مرور الوقت تعاظمت أهمية الوكالة بسبب مدارس التعليم ومراكز التدريب المهني والخدمات الاجتماعية والطبية. الوكالة لا تزال ذات أهمية بالغة بالنسبة الى المخيمات، ولاسيما تلك الواقعة في الارض المحتلة ولو من دون التقليل من فاعليتها في مخيمات لبنان والأردن وسوريا.

موازنة الوكالة ١٦٥ مليون دولار وحاجتها هي الى ٢٢٥ مليون دولار. ولأن الوكالة ذات طابع دولي فان المخصصات المالية مرتبطة بتقاسم الحصص بين الدول التي يفترض بها ان تقوم بواجباتها.

الان تقول الوكالة انها مهددة في مجالات القيام بالمهمات الملقاة عليها بسبب قلة المال. هذا الانذار اصبح شبه سنوي وفي كل مرة يكثر النقاش حول الدول التي تتقاعس عن اداء واجبها. ربما لا تريد الوكالة مخاصمة احد لكن المفروض ان يجري نشر لائحة باسماء الدول التي تدفع وباسماء الدول التي تتقاعس عن الدفع وعندئذ يمكن كشف الغطاء او تمزيق الحجاب.

هنالك مئات الالوف من الاطفال الفلسطينيين في المخيمات الذين لا يجوز تركهم عرضة للمزيد من المآسي. هؤلاء يجب ان يتعلموا وان يتدربوا على المهن وان تبقى صحتهم جيدة.

من هي الدول التي تتقاعس ؟ افتحوا الدفاتر.

حكومة بلجيكا

رئيس حكومة بلجيكا يستعد لزيارة واشنطن بعد ايام كما يستعد للانتخابات النيابية العامة أواخر هذا العام. بناء عليه فقد اقدم ويلفريد مارتنز على تعديل حكومته.

الحكومة البلجيكية تتجابه مع مشكلتين : الاولى هي اتخاذ القرار بالسماح للولايات المتحدة بتركيز صواريخها النووية المتوسطة المدى فوق الارض البلجيكية، والثانية هي اتخاذ القرار بتخفيض الضرائب على الشعب.

بالنسبة الى الصواريخ فاللوم على بلجيكا متزايد من جانب بعض الحلفاء الاطلسيين فيما الحكومة تقول ان الضغط الشعبي الداخلي متزايد هو الآخر وبالشكل القابل لاسقاط الحكومة الحالية ومن غير توافر القدرة لاية حكومة جديدة بان تتألف. بلجيكا تتأثر كثيرا بالقرارات المتخذة في هولندا المجاورة، وهولندا لاتزال تشترط وتمانع وتماطل، وهذا ما يوجب على بلجيكا الاحتراس والحذر.

بالنسبة الى الضريبة فالمشكلة معقدة. الموازنة العامة في عجز، والاحزاب المؤتلفة في الحكومة متنافرة حول المفاهيم والوسائل لتخفيف العجز. ففيما الحزب الليبرالي يريد تخفيض الضرائب فوراً لأن ذلك يبني له قاعدة شعبية للانتخابات المقبلة، فان الحزب الديمقراطي المسيحي يرى تأجيل التخفيض الى العام المقبل حيث قد يتعادل العجز مع الناتج القومي القائم.

كل هذا التردد يتيح للحزب الاشتراكي في هذه الاثناء بأن يقوي دعائمه الشعبية ذات العلاقة بالنتائج الانتخابية، إلا اذا توصل رئيس الحكومة الى الاختيارات التي تنقذه حكوميا وشعبيا وحزبيا. هذه الاختيارات قليلة وصعبة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التعامل الإسلامي مع غير المسلمين

عندما ترتفع الدعوة الى إقامة حكم إسلامي في دولة عربية يتعاوى المغرضون والمأجورون من كتاب وصحافيين، مسلمين وغير مسلمين، ويتنادون بالويل والثبور وعظائم الأمور.. فرقاً من اسخاط الأجانب، وتنفيرهم من المقام في الدولة الاسلامية.. بسبب ما يراد من إقامة حكم إسلامي عادل فاضل.

مع أن الاسلام ـ كنظام للحكم ـ لا يقر التعصب الديني، ولا التنازع الطبقي، ولا الاضطهاد العنصري، ولا التحاسد الفردي، وليس في تاريخه الطويل، الحفيل بمآثر العدالة الاجتماعية والاقتصادية: مذابح استعمارية، ولا محاكم تفتيش، ولا افناء العناصر المستضعفة، ولا اضعاف اقتصاد الأمم المغلوبة، ولا قتل ثقافتها.. كما كان يفعل الاستعمار الغربي بالدول المستعمرة، وكما يفعل الآن الاستعمار الشرقي بالدول المغلوبة له.

وهذه بعض آيات القرآن الكريم التي توجه إلى حسن التعامل بين الحاكمية الاسلامية وبين رعاياها من غير المسلمين:

● «وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط»

● ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا. إعدلوا، هو أقرب للتقوى».

● «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن، إلا الذين ظلموا منهم، وقولوا آمنا بالذي انزل إلينا وانزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد».

● «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم.. إن الله يحب المقسطين».

وكان النبي عليه السلام صادعا بأمر القرآن له بالعفو والصفح عن مؤذيه الأجانب، سواء أكان هذا الايذاء الموجه إليه، شخصيا يمسه هو نفسه، أم مقصوداً به الدين الاسلامي، بما يتآمرون عليه، وبما يكيدون له، وبما يضعون في سبيله من عثرات وعوائق.

وبلغت مجاملته للأجانب حداً رائعاً، فكان عليه السلام يقف عندما تمر به جنازة يهودي ـ على ما هو مطلوب من المسلمين في مرور جنائزهم ـ وكان أصحابه يعجبون من أمره.. وكان يرد عليهم ليزيل عجبهم: «أو ليست نفسا؟ إذا رأيتم الجنازة فقوموا».

وقدم رؤساء مسيحيي نجران على النبي صلى الله عليه وسلم، ودخلوا المسجد بعد العصر وصادف ذلك وقت صلاتهم، فقاموا يصلون، فهم الناس بمنعهم، ولكن الرسول زجرهم وقال: «دعوهم» فاستقبلوا المشرق وصلوا!!

وجاء رسولا مسيلمة الكذاب إليه ـ عليه السلام ـ وقالا نشهد أن مسيلمة رسول الله، فلم يزد النبي على أن قال: «لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما».

وكذلك سار الخلفاء الراشدون على سنن نبيهم الكريم في معاملة الأجانب، فقد كان عمر بن الخطاب يترك لأهل البلاد المفتوحة معابدهم وعقائدهم وأعمالهم وأموالهم في حيازتهم، يفعلون بها كما كانوا يفعلون من قبل، بلا اختلاف.

وكان الحكام المسلمون الأول يعطفون على فقراء الأجانب، ويجرون عليهم الصدقات، على نحو ما فعل عمر بن الخطاب باليهودي الهرم الفقير ـ في المدينة ـ وبالنصارى المجذومين ـ وهو في طريقه إلى الشام.

وكان من أبرز المقربين إلى الخلفاء العباسيين كثير من المسيحيين الذين وسدت إليهم مناصب في الدولة الاسلامية رفيعة، وكان بعض الخلفاء يستعنون بهم في تعريب المؤلفات الطبية والفلسفية الأجنبية.

شعاع من آية كريمة :

الزهد والايثار حسب المفهوم الإسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يقول الله تعالى: «**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم**» (آل عمران: ٩٢).

وفي هذه الآية الكريمة خطاب للمؤمنين سيق لبيان ما ينفعهم ويقبل منهم إثر بيان مالا ينفع الكافرين ولا يقبل منهم، ويذكر الشيخ الامام محمد عبده: أن الخطاب في الآية الكريمة لأهل الكتاب، ذلك أن من سنن القرآن الكريم أن يقرن الكلام في الايمان بذكر آثاره من الأعمال الصالحة. وادلتها عليه بذل المال في سبيل الله. فلما شط أهل الكتاب في دعاويهم في الايمان والنبوة، وكونهم شعب الله الخاص، والنبوة محصورة فيهم، خاطبهم الله في هذه الآية الكريمة بالايمان، وميزانه الصحيح هو الانفاق في سبيل الله مما يحبون ويهوون، مع الاخلاص وحسن الطوية، وكأنه يقول جل ثناؤه: إنكم أيها المدعون لتلك الدعاوي، والمفتخرون بالكتاب الالهي، واتصال حبل النسب بالنبيين، قد آثرتم شهوة المال على مرضاة الله. وإذا أنفق أحدكم شيئا فإنما ينفق من أردأ ما يملك واكرهه عنده، لأن محبة المال في قلوبكم تعلو محبة الله تعالى، ولن تنالوا البر فتصبحوا في الأبرار الذي هم المؤمنون الصادقون حتى تنفقوا مما تحبون (تفسير المنار محمد رشيد رضا الجزء الثالث ص ٣٠٥).

و«البر» المراد في الآية الكريمة قيل هو بر الله تعالى وإحسانه، وقيل الجنة، وقيل، هو ما يكون الانسان به بارا، وهو ما فصل في قوله سبحانه وتعالى «**ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر**» (١٧٧ البقرة) وفيها «**وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى**». في هذه الآية جعل سبحانه وتعالى إيتاء المال على حبه شعبه من شعب البر، كما جعل إطعام الطعام على حبه صفة من صفات الأبرار. «**ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا**» (٨ الانسان) ولكن في الآية «**لن تنالوا البر حتى تنفقوا...**» جعل سبحانه إنفاق المرء مما يحب غاية لا ينال البر إلا بالانتهاء إليها. وقد جعلها الله عز وجل غاية لأنها أشق على النفوس لتعلقها بنفائس الأموال، ولا ينفقها إلا من وفقه الله تعالى ووهبه الكمال.

ويذكر الطبري: قال أبو جعفر: ان الله جل ثناؤه يعني في الآية: لن تدركوا أيها المؤمنون البر، وهو البر من الله، إلا بطاعتكم إياه، وعبادتكم له. لأن بر الرب يعيده في الآخرة بإكرامه وإدخاله الجنة. فلن تنالوا جنة ربكم «**حتى تنفقوا مما تحبون**» أي تتصدقوا مما تحبون وتهوون من غالي أموالكم. (تفسير الطبري ج ٦ ص ٥٨٧).

والانفاق المقصود في الآية الكريمة غير الزكاة، فالزكاة قد عدت في سورة البقرة من شعب البر وأركانه بعد ذكر ايتاء المال على حبه، ويدل ذلك على انهما متغايران، فلا يشترط في الزكاة أن تكون مما يحب المؤدي. ومن فضله سبحانه وتعالى على عباده أن اكتفى في نيل البر بالانفاق مما يحبون، ولم يشترط إنفاق كل ما يحبون (تفسير المنار ج ٣ ص ٣٠٦).

وفي قوله تعالى «**وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم**» يعني أنه سبحانه لا يخفى عليه شيء، فهو عليم بما تنفقون وما إذا كان المال المنفق محبوبا لديكم أو غير مرغوب فيه وهل أنتم مخلصون لله في إنفاقه أم طالبون للشهرة والجاه، فالله جل ثناؤه يجازي عباده على ما ينفقون بحسب ما يعلم من نيتهم. ومكان ذلك في قلوبكم، فإن الله عليم بكل شيء تنفقونه، وهو مجازيكم بحسبه.

ويذكر المفسرون ما كان عليه السلف الصالح من جعل ما يحبون لله تعالى. روى إبن أبي حاتم عن محمد بن المنكدر قال: «لما نزلت هذه الآية جاء زيد بن حارثة بفرس يقال لها سبل، لم يكن له مال أحب إليه منها، فقال: هي صدقة. فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل عليها ابنه أسامة بن زيد، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه زيد فقال: إن الله قبلها منك» (رواه أحمد في مسنده ومسلم وأبو داود).

وهذا يدل على عظمة سياسة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم للقلوب، رأى أن زيداً قد خرج بعاطفة الايمان عن أحب ماله إليه على تعلق القلوب بكرائم الأموال، فجعل ذلك في الاقربين منه، ليثبت قلبه، فلا يكون للشيطان سبيل إلى الوسوسة له بالندم او الامتعاض إذا رأى ذلك في أيدي الغرباء. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر عمال الصدقة باتقاء كرائم أموال العباد.

ويدل على ذلك ما رواه عبد بن حميد عن ابن عمر قال: حضرتني هذه الآية «لن تنالوا البر» فذكرت ما أعطاني الله تعالى فلم أجد أحب إلي من مرجانه، وهي جارية رومية، فقلت: هي حرة وجه الله تعالى. فلو اني أعود في شيء جعلته لله تعالى لنكحتها، فأنكحتها نافعا». ومن هنا نرى كيف راودت ابن عمر نفسه بعد عتق جاريته أن يستبقيها، لكن نفسه العالية وإيمانه العميق جعلاه لا يعود في شيء تصدق به في سبيل الله، فخص بها مولاه نافعا الذي كان في منزلة ولده.

سبل متعددة

وآثار السلف الصالح في الايثار وبذل نفائس الأموال في سبيل الله كثيرة. روي أنه نزل بالرسول صلى الله عليه وسلم ضيف فلم يجد عند أهله شيئا، فدخل عليه رجل من الانصار ـ هو أبو طلحة زيد بن سهل ـ فذهب به إلى أهله، فوضع بين يديه الطعام، وأمر امرأته بإطفاء السراج، فقامت كأنها تصلحه فأطفأته، وجعل يمد يده إلى الطعام يأكل، ولا يأكل حتى أكل الضيف وبقي هو وعياله مجهودين. فلما أصبح قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد عجب الله عز وجل من صنيعكم الليلة إلى ضيفكم» ونزلت الآية الكريمة «**ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه أولئك هم المفلحون**» (٩ الحشر) (رواه الشيخان عن حديث ابي هريرة).

وروي أن عبد الله بن عمر اشتهى سمكة وكان قد نقه من مرض، فالتمست بالمدينة فلم توجد حتى وجدت بعد مدة واشتريت بدرهم ونصف فشويت وجيء بها على رغيف، فقام سائل بالباب، فقال ابن عمر للغلام: لفها برغيفها وادفعها إليه. فأبى الغلام فرده وأمره بدفعها إليه، ثم جاء بها فوضعها بين يديه وقال: كل هنيئا يا أبا عبد الرحمن فقد أعطيته درهما وأخذتها. فقال لفها وادفعها إليه ولا تأخذ الدرهم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما امرىء اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر له أو غفر الله له» (رواه ابن حيان عن نافع عن ابن عمر).

ويذكر الزمخشري: «نزل بأبي ذر ضيف، فقال للراعي ائتني بخير إبلي، فجاء بناقة مهزولة فقال: خنتني فقال وجدت خير الابل فحلها فذكرت يوم حاجتكم فقال: إن يوم حاجتي إليه ليوم أوضع في حفرتي» (الكشاف ج ١ ص ٤٤٤).

من هذه الآثار العظيمة للسلف الصالح وأمثالها ما يجب أن يكون فيه أسوة حسنة لمن يؤمن بالله واليوم الآخر وينتمي إلى اولئك الصالحين.

اتجاه عربي لايجاد فكر اداري اسلامي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اكد سوار الدهب احمد عيسى مدير عام مركز تطوير الادارة وعضو وفد السودان في المؤتمر العالمي الثالث للتنمية الادارية في الوطن العربي الذي عقد اخيرا بالمغرب ان المؤتمر خرج بعدة توصيات وقرارات هامة، من اهمها ضرورة الاتجاه والعمل على ايجاد فكر اداري اسلامي موحد والعمل على تقريب وجهات النظر ودعم العلاقات بين المؤسسات واجهزة التنمية الادارية في العالم.

واشار سوار الدهب الى ان السودان شارك في المؤتمر بورقة عمل تعرض فيها للمشاكل التي تواجه مسيرة التنمية الادارية في السودان كما تقدم بتقرير عن التنمية الادارية بالسودان في الفترة الأخيرة.

وجدير بالذكر ان وفد السودان للمؤتمر كان برئاسة الدكتور حسن ابشر الطيب وزير الدولة بالأمانة العامة لرئاسة الجمهورية.

دعاء اليوم

اللهم أسبغ علينا من فضلك ورحمتك قناعة تجعلنا بهما راضين بما قسمت لنا، لا نتطلع إلى ما في أيدي غيرنا. واجعل طمعنا في رضوانك وجنتك، وتطلعنا إلى يوم لقائك فإنك أنت المنعم الكريم، وأنت الغفور الرحيم.

القراء يستفتون

تخلف المأموم عن الامام

السؤال الثاني من أسئلة القارىء عبد المجيد الجدع يقول: هذا المأموم الذي ظل واقفا يقرا الفاتحة، متخلفا بذلك عن إمامه الذي ركع هل ادرك الركعة كما يقول؟

نعم، ادرك المأموم الركعة مع الامام لانه بتخلفه ركنا أو ركنين لا تبطل صلاته. فإذا اعتدل الامام من الركوع ثم سجد والمأموم لايزال راكعا. ولكنه إعتدل من ركوعه قبل إنتهاء السجدة الأولى فصلاته صحيحة ويتابع إمامه. اما إذا إعتدل الامام من السجود الأول والمأموم لايزال راكعا فإن صلاته تفسد، إلا إذا تدارك نفسه ونوى قطع اقتدائه بالامام وإستمر في صلاته منفردا. وهذا ما يعرف بالمأموم المتخلف عن الامام بدون عذر.

أما إذا كان التخلف بعذر القراءة كما هو الحال في سؤالك فإن السادة الشافعية يقولون إن عذر القراءة البطيئة يجيز للمأموم أن يتخلف عن إمامه بثلاثة أركان كاملة ولا تبطل صلاته. فالمصلي الذي صلى إلى جوارك يجوز له عندهم أن يستمر في قراءة الفاتحة التي هي فرض عندهم، ويجب على الامام والمأموم قراءتها، ولا يصح ترك اي جزء منها، هذا المأموم له أن يستمر في القراءة إلى أن يفرغ الامام من السجود الثاني دون أن تبطل صلاته.

فلو إنتهى من القراءة والامام ساجد فإنه يركع ويعتدل ويسير خلف الامام محاولا الاتيان بالأركان على شرط الا يسبقه الامام كما قلنا بثلاثة أركان سليمة. أما إذا لحقه الامام بالقيام وهو لا يزال قائما يقرأ فإن الركعة السابقة تفوته ويلزمه متابعة الامام في الركعة الجديدة ويعيد ركعة بعد إنتهاء الصلاة.

والسادة الأحناف يعرفون اللاحق بأنه المصلي الذي دخل في الصلاة مع الامام ثم تخلف عنه بعذر، كأن نام مثلا، ولم يبطلوا صلاته بتخلفه بثلاثة أركان وبركعة وركعات. فأنت ترى أن أمر الصلاة فيه تيسير لأصحاب الأعذار. وبطء القراءة عند الشافعية يعتبر من هذه الأعذار. وهذه من الحالات القليلة.

فإذا نظرنا إلى روح الجماعة وأن المقصود منها التوافق وإظهار روح الوحدة في مظهر عملي هو التناسق في حركات المأمومين مع الامام. وإذا ضممنا إلى ذلك قول الله عز وجل «**إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص**» (الصف: ٤) أدركت أن روح الجماعة تنافي هذا التعصب الشديد في أمر فرعي فيه سعة، بحيث يصلي المسلم خلف إمامه متابعا له في حركاته وأفعاله، وأن ما قرأه من الفاتحة يكفيه. ويتحمل عنه الامام ما لم يتمكن من قراءته، ويأخذ المسلم بما تيسر من أمر دينه. والله الهادي إلى الصراط المستقيم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة

مؤسسة الزكاة تأمين اجتماعي عام وضرورة عصرية (٧)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الحقيقة أن النظم الوضعية فشلت ـ بالرغم من شعاراتها الصارخة ـ في تحقيق الأمن الاجتماعي ضد الفقر والمقتضيات الأساسية للحياة كالحاجة للمسكن والزواج والدواء وتربية الأولاد، والحاجة عند البطالة، وضد الشيخوخة، وضد الحروب، وضد الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين.. ومن هنا فنحن نقترح أن تبادر الدول الاسلامية إلى إنشاء مؤسسة الزكاة بإشراف مسلمين مخلصين فقهاء عاملين، بحيث يكون لهذه المؤسسة استثماراتها وتوازن بين سد حاجتين: حاجة عاجلة، وحاجة أجلة، فتعطي للفقراء والمساكين وترصد جانبا من استثماراتها لمشاكل الاسكان والزواج مثلا.. ويرى الدكتور محمد شوقي الفنجري استاذ الاقتصاد الاسلامي بجامعة الأزهر سابقا أن أهم المجالات في هذا السبيل هي:

١ـ تأمين الأطفال واللقطاء، فقد أعطى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مال الزكاة، مائة درهم لكل مولود ويزيد العطاء كلما نما الولد. واذا كان هذا في حالة الاطفال بصفة عامة (حماية للطفولة) فإن الأطفال اللقطاء الذين لم يعرف لهم أب ولا أم من باب أولى.

٢ـ التأمين ضد البطالة، إذ لم يقف دور مؤسسة الزكاة على مجرد سد حاجة الفقير العاجز، بل إعطاء فرصة العمل للقادر عليه، وكثيرا ما أعطى الفقير ما يمكن أن نسميه (برأس مال) ليبدأ تجارة ينميها او يشتري آلات لصناعة يعرفها. ويمكن إعطاؤه رأس المال ومراقبته، وإذا تيسرت أموره ألزم برد رأس المال لاعطائه لغيره حتى تظل مؤسسة الزكاة في نمو وازدهار.

٣ـ التأمين ضد الشيخوخة والمرض، فكل فرد يعيش في مجتمع إسلامي وتلحقه الشيخوخة أو المرض، بحيث يعجز عن توفير المستوى اللائق لمعيشته، تكفلت له بذلك الدولة عن طريق مؤسسة الزكاة بغض النظر عن ديانته او جنسيته. وكلنا يعرف قصة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الشيخ الضرير اليهودي حين قرر له راتبا من مال الزكاة باعتباره من فئة المساكين المنصوص عليهم في اية المستحقين للزكاة، مرددا كلمته المشهورة (والله ما انصفناه إن اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم).

٤ـ تأمين الغارمين، فكل من تنزل به خسارة مالية بسبب جائحة او حريق او دين في غير معصية، ولو كان لديه مال ولكن الدين محيط به. وكذا كل من يتعرض لاملاق او فاقة بعد غنى ويسر، يأخذ من سهم الغارمين بقدر ما يعوض خسارته ويقضي به دينه وتذهب به ضائقته. ولقد اعتبر الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، من لديه المسكن الأساس والفرش والخادم غارما يقضى عنه دينه، وكأنه ينبه بهذا إلى أن مسؤولية الحاكم في الاسلام تفرض عليه ان يحقق لكل فرد ما يسمى اليوم بالرخاء او الرفاهية الاقتصادية، وهو ما سماه الفقهاء القدامى (بحد الغنى) او (حد الكفاية).

بل إن كل من تحمل دية ليطفىء بها فتنة أو يجتث عداوة ويؤلف بين القلوب، فإنه ايضا يأخذ من سهم الغارمين، ولو كان غنيا حتى لا تكون مروءته سببا في إملاقه أو نقص أمواله.

٥ـ تأمين الزواج، بل لقد قرر الاسلام تأمين الزواج لكل فرد يخشى على نفسه الفتنة وغير قادر على نفقاته، وذلك من أموال الزكاة. فيقرر علماء الاسلام منذ قرون (إن من تمام الكفاية ما يأخذه الفقير ليتزوج، إذا لم يكن له زوجة واحتاج إلى الزواج).

٦ـ تأمين ابن السبيل، وهو قديما المسافر الذي انقطع عن بلده وبعد عن ماله، وهو حديثا السائح او اللاجىء الذي انقطع عن مورده بسبب خارج عن إرادته.

● ● ●

والى جانب هذه المشروعات يمكن لمؤسسة الزكاة أن تقوم بالمشروعات التالية غير ما ذكره الدكتور الفنجري:

١ـ إقامة مساكن شعبية أو متوسطة للراغبين في الزواج، ولمن لا سكن لهم.

٢ـ استصلاح الأراضي البور ومنحها او بيعها بأجور معقولة للمحتاجين (المزارعين) الذين يتأكد من انهم سيقومون بزراعتها بأنفسهم، وإن بلادا كالسودان ومصر وبنغلادش وباكستان وغيرها في حاجة ماسة لهذا اللون من النشاط الذي تقوم به مؤسسة الزكاة سواء في مجال الاسكان ام في مجال استصلاح الاراضي.

٣ـ بناء المدارس الاسلامية، وهي تأمين ضد الجهل، ولا سيما في البلاد الافريقية والأسيوية التي يتربص بها التبشير كاندونيسيا ومصر والسودان ونيجيريا واثيوبيا وغيرها من دول افريقيا الفقيرة.

٤ـ تقديم المساعدات المباشرة بالطرق المضمونة للمجاهدين في افغانستان او اريتريا او الفلبين او غيرها من البلاد التي تجاهد تحت راية الاسلام ولا تتنكر له او تعلي راية إلحادية أومادية على رايته.

٥ـ بناء المستشفيات التي يقوم عليها أطباء مسلمون، وتعتمد على التوعية الاسلامية بين المرضى في البلاد التي للتبشير فيها وجود...!!

٦ـ توفير الكتب المقررة والثقافية الاسلامية والدينية الضرورية للبلاد التي لا تتوافر فيها هذه الكتب، وتقوم المؤسسة بترجمة الكتب إلى لغات هذه البلاد عند الضرورة من مال الزكاة ايضا.

٧ـ وفي بعض الحالات يجيز الفقهاء ـ وهي حالات ضرورية جدا ـ إقامة المساجد من مال الزكاة (على بند ابن السبيل) وهذا بشرط وجود موارد اخرى ـ غير الزكاة ـ لبناء المساجد.

٨ـ تمويل الكتاتيب التي تقوم بتحفيظ القرآن وتنشيط أدائها ووسائلها التعليمية.

وبالتأكيد ثمة طرق اخرى يمكن لمؤسسة الزكاة ان تسير فيها بحيث تصبح في النهاية بحق وواضح ملموس مظلة تأمينات اجتماعية عصرية لا ترقى اليها أية مؤسسة تأمينية عرفها التاريخ.. المهم ان يفقه المسلمون فقها عصريا كيف يستفيدون من فريضة الزكاة مؤسسة الزكاة الاجتماعية.

خلاصة

ونستخلص من (قضية التطبيقات المعاصرة للزكاة) ما يلي:

١ـ تجب الزكاة على المصانع والسيارات والطائرات اذا كانت خاصة وذات طابع تجاري، وتؤخذ الزكاة من الربح بنسبة (٥٪).

٢ـ تكون الزكاة على الاسهم والسندات بنسبة (١٠٪) من الربح لأنها ارباح بغير جهد. او بنسبة ٢,٥٪ من رأس المال عند اعتبار المتاجرة. والاول في حالة انها مصدر الرزق (١٠٪ من الربح) والثاني في حالة التجارة البحتة.

٣ـ يجب على أولياء الامور جمع الزكاة او على الاقل مراقبة اداء الناس لها وتنظيم استخدامها، شريطة ان يكونوا هم أسوة حسنة بإسلامهم.

٤ـ اصدار الاسهم حلال لأنه الأصل في الأشياء الاباحة ما لم تحرم حلالا او تحل حراما. ويزكى عن الاسهم بناء على ذلك. كما تزكى أموال الشركات بالطريقة نفسها في الاسهم.

٥ـ السنة القمرية الهجرية هي الأساس في تقدير الزكاة..

٦ـ تزكى الأجور والمهن الحرة والمرتبات باعتبار ما يبقى منها مدخرا ويحول عليه الحول.

٧ـ تزكى حلي المرأة ذهبا او فضة إذا خرجت عن العرف لمثلها أو العرف العام، وحبذا تزكيتها في أي حال.

٨ـ ويجب تحويل الزكاة الى (مؤسسة) لتكون مظلة تأمين اجتماعية شاملة. هذا مع عدم اغفال الواجبات الاجتماعية الأخرى كحق الجيران والوالدين والارحام وما اليها. والله الموفق..

«الاسلام في وجه الزحف الأحمر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد الغزالي صدرت له هذه الأيام طبعة جديدة من كتابه «الاسلام في وجه الزحف الأحمر»، يقدم فيه رؤيته في الكشف عن هذا الفكر الدخيل على امتنا الاسلامية، ويستعرض النظرية الشيوعية وأهدافها ومراميها في كل المجالات: الحرية ونظام الأسرة .. والدين.

ويروي ما تعرض له الاسلام والمسلمون في القوقاز والقرم والتركستان وغيرها من بلاد الاسلام، ويفضح الأساليب البراقة التي تستهوي المخدوعين بهذا الفكر الدخيل، ثم يوضح الأسباب والعلل التي تجتاح العالم العربي والاسلامي الآن والتي جعلته ارضا خصبة لبذور الانحلال والضياع.

معروف ان المؤلف له جهاده المعروف في حقل الدعوة الاسلامية على مدى اكثر من اربعين عاما.

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٨	٧,٠١	١٢,٣٠	٣,٣٧	٦,٠٠	٧,٣٠
المدينة المنورة	٥,٤٣	٧,٠٨	١٢,٣١	٣,٣٤	٥,٥٥	٧,٢٥
القدس الشريف	٥,٠٨	٦,٤١	١٢,٠١	٢,٥٢	٥,٠٥	٦,٣١
الرياض	٥,١٤	٦,٣٩	١٢,٠٢	٣,٠٥	٥,٢٦	٦,٥٦
القاهرة	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٤	٢,٥٦	٥,١٦	٦,٣٨
الخرطوم	٤,٥٦	٦,٢٦	١١,٥٨	٣,١٣	٥,٤١	٦,٥١
الرباط	٦,٠٠	٧,٣٠	١٢,٤١	٣,٢١	٥,٤٥	٧,١٣
ابوظبي	٥,٥٢	٧,١٢	١٢,٣٤	٣,٣٦	٥,٥٦	٧,٢٦
لندن	٦,٠٩	٧,٥٨	١٢,١١	٢,٠١	٤,٢١	٦,٠٤
باريس	٦,٥١	٨,٣٨	١,٠١	٣,٠٢	٥,٢٢	٧,٠٣
روما	٥,٥٦	٧,٣٤	١٢,٢٠	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٧
بروكسل	٦,٤٩	٨,٣٨	١٢,٥٣	٢,٤٦	٥,٠٦	٦,٤٨
نيقوسيا	٥,٢٥	٦,٥٣	١١,٥٧	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢٢
جنيف	٦,٢٩	٨,١٣	١٢,٤٦	٢,٥٦	٥,١٧	٦,٥٥
مدريد	٦,٥٩	٨,٣٥	١,٢٥	٣,٥٤	٦,١٤	٧,٤٤
برلين	٦,١٩	٨,٠٩	١٢,١٧	٢,٠٣	٤,٢٣	٦,٠٧
اسطنبول	٥,٤٩	٧,٢٦	١٢,١٤	٢,٤١	٥,٠١	٦,٣٢
فرانكفورت	٦,٣٠	٨,١٧	١٢,٣٦	٢,٣٢	٤,٥٢	٦,٣٤
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٤	١٢,١٩	٢,٥١	٥,١١	٦,٣٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٣	٧,١٦	١٢,٣٢	٣,٢٥	٥,٤٥	٧,٠٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,١٩	١٢,٠٩	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,١٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٠	٦,٥٧	١٣,٠٣	٢,٤٨	٥,٠٨	٦,٣٠
مونتريال	٥,٥٧	٧,٤١	١٢,١٦	٢,٢٩	٤,٤٩	٦,٢٧
اثينا	٦,٠٧	٧,٣٩	١٢,٣٥	٣,١٠	٥,٢٠	٦,٥٧

الكرة المصرية

اضواء على الاسبوع الـ ١٢ من الدوري المصري

كل النتائج جاءت لصالح الأهلي والزمالك تقدم الى المركز الرابع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

جاءت كل نتائج الاسبوع الثاني عشر من مسابقة الدوري العام لكرة القدم في صالح النادي الاهلي واقترابه من لقب البطولة قبل السباق بعشرة اسابيع .. فتعادل الاسماعيلي مع المصري من دون اهداف ابعد الاسماعيلي عن الاهلي ، وفوز الاتحاد على الترسانة ١/صفر ازاح الترسانة عن المركز الثالث .. اما تعادل المحلة مع الزمالك ١/١ فقد اعطى الفرصة للمحلة لكي يحتل المركز الثالث والزمالك لكي يصعد الى المركز الرابع مع انه ظلت له مباراتان مؤجلتان مع «المقاولون العرب» ثم الاتحاد ، فاذا حقق فيهما الفوز يدخل حلبة المنافسة على المركز الثاني مع الاسماعيلي .

فوز المنيا على الاوليمبي ١/صفر دفع المنيا الى المركز السادس وهو مركز جيد جدا للمنيا خاصة بعد ان ظل قابعا لفترة طويلة في دوامة فرق القاع ، كذلك صعد غزل دمياط الى المركز التاسع بعد فوزه على «المقاولون العرب» ١/صفر . اما المنصورة الذي خسر بصعوبة امام الاهلي صفر/١ فقد استقر في القاع وبفارق كبير يزامله الاوليمبي في المركز الحادي عشر .

سرعة ايقاع اللعب

اتسمت المباريات في الاسبوعين الاخيرين من المسابقة بالسرعة خاصة بعد مشاهدة الفرق مباريات بايرن ميونيخ ومنتخب الترويج المتسمة بسرعة الايقاع والتمرير المباشر وتبادل المراكز وعدم الاحتفاظ بالكرة ، ولكن عابها سوء انهاء الهجمات امام منطقة المرمى لتكثيف الدفاعات القوية . وقد لجأت كل الفرق الى الدفاع بطريقة «رجل لرجل» من قلب ملعبها وهذا النوع من الدفاع يحتاج الى ارتفاع مستوى المهارات الفردية كالتسديد المباشر من مختلف الزوايا ومن الثبات والحركة .. ولذلك قلت نسبة الاهداف كثيرا فمثلا سجلت الفرق في الاسبوع الاول من الدوري ١٩ هدفا ، بينما سجلت الفرق نفسها في الاسبوع الاول من الدور الثاني ٦ اهداف فقط .

اقوى لقاءات الاسبوع

كان لقاء المحلة مع الزمالك اقوى لقاءات الاسبوع الثاني عشر اذ تميز اداء الفريقين بالقوة والسرعة . وامتاز لاعبو المحلة بارتفاع مستوى اللياقة البدنية واذا ما استمروا على هذا المستوى فسوف يحققون مركزا متقدما في الدوري هذا الموسم . يستغل الفريق في العابه سرعة انطلاق جناحه الايسر احمد حسن ولذلك كان شوقي غريب (دينامو خط الوسط) يقوم ببناء الهجمات يساعده احيانا يسري جعفر قلب الدفاع مع التمرير الطويل المفاجيء للجناح احمد حسن خلف ظهير الزمالك الايسر الذي كان يصل بسهولة الى مرمى الزمالك .

وبالنسبة للزمالك كان ابراهيم يوسف يتولى رسم الهجمات مع محمد حلمي لاعب الوسط على ان يتقدم مدحت مكي لاعب الوسط كجناح ايمن في اغلب الاحيان ، لكن رقابة دفاع المحلة لكل لاعب في الزمالك كانت تساعد على قطع التمريرات . وقد تعادل الفريقان في الشوط الاول بدون اهداف بالرغم من الفرص التي اتيحت للفريقين امام المرميين واستمرت الحال على هذا النحو حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني عندما حاول سعيد الجدي الذي لعب ظهيرا ايسر للزمالك لاول مرة ابعاد كرة برأسه لتذهب على خط ١٨ فسددها خالد كرم الظهير الايمن المتقدم مباشرة كالصاروخ في مرمى المأمور . بعد هذا الهدف اشرك الزمالك مجدي شلبي في خط الوسط لاول مرة هذا الموسم فزاد من حيوية الفريق لسرعة انطلاقه واجادته تبادل الكرات الثنائية والتحرك وصنع من احداها مع كوارشي هدف التعادل للزمالك بعد ٨ دقائق من هدف المحلة .

الاهلي بالرغم من تربعه على قمة البطولة فانه يعاني من كثرة الاصابات وقد لعب امام المنصورة بدون نجميه مصطفى عبده وطاهر ابو زيد ، كما لعب بخط هجوم جديد مكون من ايمن شوقي وزكريا ناصف وشريف عبد المنعم وهذا الخط يحتاج الى وقت لايجاد عنصر التفاهم . ومع ان الاهلي كان الاكثر سيطرة والمنصورة يدافع بكل لاعبيه فان لاعبي الاهلي اضاعوا كل الفرص المتاحة لهم وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي الذي ازعج الجمهور الكبير الذي حضر المباراة ..

ومن كرة عرضية لعبها شريف عبد المنعم في منتصف الشوط الثاني لعبها ضياء السيد مدافع الاهلي مباشرة داخل المرمى محرزا هدف الفوز للاهلي .

لقاء الاسماعيلي مع المصري والذي كان لا يقل اهمية عن بقية المباريات اتسم بالتخوف والحذر من ضياع النقطتين ليستمر التعادل السلبي قائما بين «عملاقي» اندية منطقة القنال حتى نهاية المباراة .

في الاسكندرية استطاع الاتحاد السكندري ان يقتنص النقطتين من الترسانة ويسقطه من المركز الثالث الى المركز الخامس . ويسجل هدفه الوحيد في الشوط الاول مع ان الترسانة هاجم بشدة في الشوط الثاني وكان الافضل لكن دفاع الاتحاد حافظ على شباكه نظيفة .

اما مباراتي المنيا ـ الاوليبي ، وغزل دمياط ـ «المقاولون العرب» فقد خلتا من المفاجآت واسفرتا عن فوز الفريقين المضيفين اذ تغلب المنيا على الاوليبي ١/صفر وفاز غزل دمياط على «المقاولون العرب» في دمياط ١/صفر ايضا .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ خيال (معكوسة) ـ ظرف بمعنى وسط.
٢ـ بواسطتي ـ هضبة صحراوية في السعودية ـ متشابهان.
٣ـ جواب ـ قائد السفينة.
٤ـ فلاح ـ مطهر.
٥ـ حي شهير في القاهرة.
٦ـ مدينة نيجيرية.
٧ـ متشابهان ـ لا يذاع.
٨ـ من الحواس ـ جنة.
٩ـ تقال عند التهنئة ـ موسيقار المثلي شهير.

عموديا:

١ـ المنطقة الشرقية من ليبيا ـ صورة.
٢ـ حرف موسيقي ـ نبات تؤكل جذوره.
٣ـ بعين واحدة (معكوسة) ـ احد الفراعنة (معكوسة).
٤ـ ولاية امريكية.
٥ـ غير ناضج ـ جدها في (بون) ـ حل.
٦ـ اسم علم منكر ـ إحسان.
٧ـ ماركة سيارات ـ من الحيوانات.
٨ـ نطبب (معكوسة) ـ قبيلة عربية (معكوسة).
٩ـ حرف هجاء ـ مقياس طولي كان يستعمل قديما.

الكلمة الضائعة

ماجد — يهز — حفر
سرح — حرير — فستق
زاد — لندن — هند
نقي — قم
ثبت — فاس
عنزة — قزم
يضم — وز
علو — لوحة
ضجر — ظهز

ي	ر	ل	ق	ت	س	ف	ق	خ
ه	ج	ن	م	س	ب	د	ب	ع
ن	ر	ي	ر	ع	ي	ت	ز	ي
د	ف	ع	ق	م	ة	ا	ه	ع
ل	ع	ز	م	ل	د	ز	ق	ر
ا	م	ا	ن	ا	ع	ي	م	ي
ن	ن	د	ع	ي	ج	ن	ض	ر
ق	ن	ل	ف	ا	س	د	ز	م
يه	و	ر	ه	ط	ر	ج	ض	ة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحروف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل كوميدي مصري راحل

الحل السابق: زامبيزي

الكرة العالمية

ايفرتون يستعيد قمة الدوري الانجليزي بعد فوزه وتعثر توتنهام في الاسبوع الـ ٢٤

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

استعاد فريق نادي ايفرتون مساء السبت صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٤ بانتظار المعركة الحاسمة في الأسبوع الـ ٢٥ مع غريمه المباشر توتنهام هوتسبر في لندن .

فقد حقق ايفرتون على ارض ملعبه «جوديسون بارك» بليفربول في نهاية الأسبوع احد اضخم انتصاراته امام جمهور زاد على ٣٢ الف متفرج تحدوا الصقيع والضباب والظروف المناخية السيئة على نيوكاسل يونايتد باربعة اهداف مقابل لا شيء افتتح جريام شارب «هداف الفريق» (وثاني هدافي الدوري الانجليزي حاليا) التسجيل لايفرتون بقذيفة رأسية بعد تمريرة محكمة اطلقها الظهير الأيسر المتقدم بات فان دن هاو في الدقيقة ١٧، ثم اضاف ديريك ماونتفيلد قلب الدفاع الطويل القامة الهدف الثاني في خضم دربكة اعقبت ضربة ركنية في الدقيقة ٣٢ .

ووسط سيطرة تكاد تكون مطلقة اكد ايفرتون جدارته بتبوء قمة الدوري بهدفين آخرين احرزهما جناحه الأيسر الايرلندي الموهوب كيفي شيدي .... في الدقيقة ٦٣ و٨٧ .

الرينجرز «يفرمل» توتنهام

بالمقابل حل توتنهام هوتسبر ضيفا على جاره اللندني كوينز بارك رينجرز وانتهت الموقعة بينهما بالتعادل ٢/٢. جارت كروكس احرز اول اهداف المباراة لصالح توتنهام بعد ٣ دقائق فقط من صفارة البداية، بيد ان «الرينجرز» سرعان ما عادلوا ثم تقدموا ٢/١ بهدفين من جاري بانيستر المتألق، ولكن مارك فالكو هداف توتنهام الأول سجل لفريقه هدف التعادل في الدقيقة ٦٣ ليتقاسم الفريقان نقطتي اللقاء ويخسر توتنهام بالتالي نقطتين كانتا ستبقيانه في المركز الأول لوحسم المباراة لصالحه .

خسارة مضاعفة ليونايتد

الخاسر الأكبر لا شك كان مانشستر يونايتد الذي سقط في عقر داره وامام حشد جماهيري كبير امام كوفنتري سيتي الباهت صفر/١ ليس هذا فسحب بل ان نكسة «يونايتد» تحولت الى ما يشبه النكبة بخروج بريان روبسون «قائد» الفريق وعقله المفكر مصابا .. وينتظر الا يعود الى صفوف الفريق قبل مرور شهر من الزمن على الأقل .

الارسنال تأجلت مباراته لسوء الأحوال الجوية ووضع الملعب، بينما انقذ حكم مباراة سندرلاند ـ ليفربول «ابطال الدوري» من الهزيمة عندما الغي المباراة قبل المباشرة بلعب شوطها الثاني. سندرلاند كان الفريق الأفضل بوضوح في المباراة التي اقبل على حضورها حوالي ٢١ الف متفرج الا ان الحكم قرر وقف اللعب والغاء المباراة بعد نهاية الشوط الأول لعدم صلاحية ارض الملعب بينما كانت النتيجة التعادل السلبي .

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت بالفعل مع اسماء الهدافين :

ايفرتون ٤ (شارب وماونتفيلد وشيدي ـ ٢ ـ) ـ نيو كاسل يونايتد صفر .

ليستر سيتي صفر ـ ستوك سيتي صفر .

مانشستر يونايتد صفر ـ كونتفري سيتي ١ (جبسون) .

نوريتش سيتي ١ (ديهان) ـ ساوثامبتون صفر .

كو ينز بارك رينجرز ٢ (بانيستر ـ ٢ ـ) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (كروكس وفالكو) .

شيفيلد ونزداي ٢ (تشابمان وفان ادي) ـ ويست بروميتش البيون صفر .

ترتيب طليعة الفرق بعد الأسبوع الـ ١٤

١ ـ ايفرتون ٤٩ نقطة (من ٢٤ مباراة)
٢ ـ توتنهام هوتسبر ٤٧ نقطة .
٣ ـ مانشستر يونايتد ٤١ نقطة .
٤ ـ شيفيلد ونزداي ٤١ نقطة .
٥ ـ الارسنال ٣٩ نقطة (من ٢٢ مباراة) .
٦ ـ ساوثامبتون ٣٧ نقطة .
٧ ـ نوتنجهام فوريست ٣٦ نقطة (من ٢٣ مباراة) .
٨ ـ نوريتش سيتي ٣٦ نقطة .

لقطة من مباراة نوريتش ـ ساوثامبتون

كروكس امام مرمى شباك كوينزبارك رينجرز

الدوري الاسكتلندي

● في اسبوع خلا من عدد كبير من المباريات الاسكوتلندية الدورية عزز فريق نادي ابردين صدارته للدوري الاسكوتلندي الممتاز بعد فوز ساحق حققه على موروتون بخمسة اهداف نظيفة تتابع على تسجيلها ويروكوبر وماكدوجال وميتشل وكودان .

هارت اوف ميدلوذيان سقط في ملعبه بالعاصمة ادنبره امام سانت ميرين كما مني الرينجرز بهزيمة مفاجئة في عقر داره بمدينة جلاسكو امام هيبرنيان ١ـ٢ .

وهكذا يتصدر ابردين برصيد ٣٧ نقطة (من ٢٣مباراة) يليه السلتيك بـ ٣١ نقطة (من ٢١ مباراة) فالرينجرز بـ ٢٨ نقطة (من ٢٣ مباراة) .

الزمالك يمنح احمد رفعت كل الصلاحيات الفنية والادارية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في اجتماعه الذي دام ٥ ساعات مساء السبت الماضي منح احمد رفعت جميع الصلاحيات الفنية والادارية كمدير لكرة القدم وتحمله المسؤولية كاملة لنتائج فرق النادي بما فيها الفريق الاول ، مع اقتصار مهام محمود ابو رجيلة على تدريب الفريق الاول فقط واعداده للمباريات .

كان احمد رفعت وابو رجيلة قد وافقا خلال الجزء الاول من الاجتماع على سحب استقالتيهما بعد ان قدما امام اعضاء المجلس تقريرا فنيا عن اسباب سوء عروض الفريق وهزيمته امام الاهلي .

وطالب اعضاء المجلس من الجهاز الفني ضرورة اعداد اكبر عدد من لاعبي الصف الثاني واشراكهم تدريجيا في المباريات وفي الوقت نفسه العمل على تثبيت الفريق لتحقيق التجانس والقوة في صفوفه .

هذا وصرح محمود ابو رجيلة لـ «الشرق الاوسط» امس بانه مصر على الاستقالة بعد ان منح مجلس ادارة النادي كل الصلاحيات والاختصاصات الفنية لاحمد رفعت مدير الكرة .

تصويب واعتذار

نشرت في عدد يوم الاحد صورة مع باب «الكرة المصرية» لفريق المنيا المصري وكتب تحتها خطا انها لفريق نادي الزمالك .

فنرجو المعذرة .

الرياضة السعودية

حصيلة الاسبوع الثاني عشر في الدوري الكروي الممتاز
انتصارات بالجملة للشباب والأهلي والاتحاد والاتفاق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

اختتمت يومي الخميس والجمعة الماضيين مباريات الاسبوع الـ ١٢ من الدوري الكروي السعودي الممتاز وهي تمثل المرحلة الاولى في الدور الثاني من المسابقة .. وكانت النتائج على النحو التالي :

فوز الشباب على الهلال ٢/٣ ، وسجل الاهداف الشباب نايف مرزوق (٢) وساعد السويلم وللهلال فهد المصيبيح وصالح النعيمة .

وفوز الاتفاق على الرياض ٣/صفر ، وسجل الاهداف عمر باخشوين (٢) ومحمد ابو حيدر .

وفوز الاهلي على الجبلين ٢/صفر وسجل الهدفين امين دابو وطلال صبحي .

وفوز الاتحاد على احد ٢/١ سجل للاتحاد جمال فرحان واحمد جميل ولاحد بندر الجار الله .

وفوز النهضة على القادسية ٣/١ سجل للنهضة سالم فرحان وناصر المنصور وخالد الطعيمي وللقادسية حمد الدوسري .

وتعادل النصر والوحدة ١/١ سجل للوحدة محمود اسامة وللنصر غازي مبارك .

ملاحظات عامة

استحقت الفرق الفائزة خاصة الشباب والاهلي والاتحاد والاتفاق الفوز للمستوى الطيب الذي قدمه لاعبوها وكانت مباريات الاهلي والاتحاد والاتفاق من جانب واحد بعكس مباراة الشباب والهلال التي جاءت متكافئة من الفريقين مع ضغط هلالي اكثر كثافة حتى الدقائق الاخيرة من عمر المباراة .

جمال فرحان

اضاع مهاجم فريق النصر الدولي محيسن الجمعان ضربة جزاء لفريقه في لقائه امام فريق الوحدة بمكة المكرمة ويؤمل الا تؤثر على نفسيته كلاعب هداف وموهوب برز على الصعيد الآسيوي رغم صغر سنه .

الفوز الذي حققه فريق النهضة على فريق القادسية هو اول فوز له في هذا الموسم في مسابقة الدوري وكان فريق النهضة من اكثر الفرق تحقيقا للتعادلات في الدور الاول (٧ تعادلات) .

وهكذا رفع فريق النهضة رصيده من النقاط الى ٩ وجعل موقفه اكثر امانا بعيدا عن منطقة الهبوط التي ينفرد بها فريقا احد والجبلين وهما اللذان صعدا هذا الموسم لمصاف فرق الدوري الممتاز .

عمر باخشوين (الاتفاق)

شارك في هذا الاسبوع اللاعبون الدوليون ولم تكن مشاركتهم ايجابية لعدم وجود الانسجام الكامل بينهم وبين مجموعة اللاعبين الذين ادوا مباريات الدور الاول وشاركوا في اعداد فرقهم ومبارياتها التجريبية .. ولم يبرز من الدوليين هذا الاسبوع سوى فهد المصيبيح وحسين البيشي (الهلال) ومساعد السويلم (الشباب) وناصر المنصور (النهضة) .

سجل في هذا الاسبوع ١٩ هدفا .. واحتسب الحكام ٥ ضربات جزاء ٣ منها في مباراة الهلال والشباب ونتجت عنها ٣ اهداف .. وواحدة للقادسية امام النهضة وجاء منها هدف القادسية الوحيد ، والخامسة للنصر واهدرها محيسن الجمعان .

نجوم الاسبوع هم عبد الرحمن الرومي وسعيد زاهر (الشباب) وفهد المصيبيح ويوسف الثنيان (الهلال)، وعمر باخشوين (الاتفاق) وناصر المنصور (النهضة) .

وهكذا يصبح ترتيب فرق الدوري الممتاز حتى نهاية الاسبوع ١٢ كما يلي :

١ـ الشباب ٢٠ نقطة ، ٢ـ الاهلي ١٨ نقطة ، ٣ـ الهلال (بفارق الاهداف) ، والاتحاد ، والاتفاق ١٧ نقطة ، ٦ـ النصر ١٣ نقطة ، ٧ـ القادسية ١٠ نقاط ، ٨ـ النهضة ٩ نقاط ، ٩ـ الرياض ٨ نقاط ، ١٠ـ الوحدة ٧ نقاط ، ١١ـ احد (بفارق الاهداف) والجبلين ٤ نقاط .

الكوكب على قمة الدرجة الاولى

اقيمت في دوري الدرجة الاولى ٥ مباريات اسفرت عما يلي :

فوز الطائي على الرائد ٤/١ ، وتعادل التعاون والروضة ١/١ ، والكوكب والخليج ٢/٢ ، والوديعة والفتح بدون اهداف .

وفوز الانصار على ضمك ٢/١ .

فريق نادي الكوكب ، الذي يلعب له المهاجم الدولي شايع النفيسة ما يزال في مقدمة فرق دوري الدرجة الاولى وهو من اقوى المرشحين للصعود للدوري الممتاز وهنا ترتيب فرق الدرجة الاولى : ١ـ الكوكب ١٤ نقطة . ٢ـ الروضة (بفارق الاهداف) والفتح والتعاون ١٢ نقطة .

٥ـ الطائي ١١ نقطة (بفارق الاهداف) والانصار ١١ نقطة .

٧ـ الرائد (بفارق الاهداف) وضمك ٨ نقاط ، ٩ـ الخليج (بفارق الاهداف) والوديعة ٦ نقاط .

مباريات اليوم وغدا

اليوم الاثنين ٨٥/١/١٤ :

الرياض والشباب (في الرياض) ، الاهلي والاتفاق (في جدة) ، النهضة والوحدة (في الدمام) ، احد والهلال (في المدينة المنورة)

● غدا الثلاثاء ٨٥/١/١٥ :

النصر والجبلين (في الرياض) .

مؤتمر وزراء الشباب والرياضة الخليجيين يعقد غدا في الرياض



عثمان السعد يراس الوفد السعودي في اجتماع وكلاء الوزارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد صباح اليوم الثلاثاء مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجية في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض وينتظر ان يصل مساء الاثنين جميع وزراء الشباب والرياضة . وكان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي قد حضر من جدة لحضور المؤتمر بعد ان قام بجولة تفقدية للمنشآت الرياضية والشبابية الجديدة التي سيفتتحها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في صيف هذا العام في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة .

وكان وكلاء وزارات الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون قد بدأوا يوم امس اجتماعاتهم التي ترفع بنهايتها التوصيات الى مؤتمر الوزراء في الامانة العامة للمجلس في الرياض .

وترأس الاجتماع عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة العمل المساعد لشؤون الشباب في الكويت والقى عبد العزيز الجلال مدير قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون كلمة في بداية الاجتماع .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ابرز المواضيع التي اعدها وكلاء وزارات الشباب والرياضة لمؤتمر الوزراء اقامة اندية موحدة للطلاب الخليجيين في الخارج واعداد المخيم الكشفي السنوي واقامة المهرجان الثقافي لشباب الخليج . بالاضافة لاقرار بعض توصيات اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الاخيرة ووضعها موضع التنفيذ .

هذا وترأس وفد المملكة العربية السعودية في الاجتماع امس السيد عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب .

الرياضة في سطور

الرئيس المصري يستقبل فريق النادي الأهلي لكرة القدم

● القاهرة ـ استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك ظهر الأحد اعضاء فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم واعضاء مجلس ادارة النادي والجهاز الفني للفريق بمناسبة حصولهم على كأس حاملي كؤوس افريقيا وقد هنأهم الرئيس على هذا الانجاز الرياضي الكبير باسم مصر. حضر المقابلة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

هذا وطالب الرئيس مبارك بالعمل على رفع مستوى كرة القدم في مصر خاصة وأن تعداد مصر السكاني مرتفع وينبغي الا ان يكون هناك فريقان فقط متميزان في كرة القدم، كما طالب بالاهتمام بالالعاب الرياضية الاخرى حتى لا يكون التركيز فقط على كرة القدم واوصى بالاهتمام برفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين اسوة باللاعبين الاجانب .

حل اتحاد العاب المضرب في الكويت

● الكويت ـ وافقت الجمعية العمومية لاتحاد العاب المضرب في الكويت امس الاول بحضور مندوبي ١٤ ناديا على حل الاتحاد وفصله الى ثلاثة اتحادات رياضية وتم تشكيل لجنتين لتصفية حسابات الاتحاد وتشكيل ثلاث لجان لادارة الثلاثة اتحادات وهي.. كرة المضرب وكرة الطاولة والاسكواش هذا وتتكون اللجنة من .. مبارك الراشد، ويعقوب الحسيني وفيصل سعد الله ومنذر المطوع وجاسم الحويتان وعلي الطاحوس وخليفة السعد ودعيج الجزين .

وفاة سباح الكويت محمد عقاب

● الكويت ـ توفي يوم اول من امس سباح الكويت الدولي محمد عقاب اثر حادث سيارة . السباح الراحل من ابطال السباحة في النادي العربي ولقي مصرعه في هذا الحادث على الفور .

المنقور والمعجل لادارة نادي الاتفاق

● الدمام ـ صرح عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق السعودي ان النادي يشهد حاليا حركة ناشطة استعدادا لتسلم المقر الجديد للنادي الذي يحتاج لبرنامج متكامل للاستفادة القصوى من المرافق والملاعب التي يحتويها والتي تجيء هدية مقدرة من حكومة الملك فهد لابنائه الرياضيين. وقد شكل نادي الاتفاق لجنة موسعة تضم بعض اعضاء مجلس الادارة وبعض الخبراء المختصين المتعاونين لدراسة هذا الامر.

واضاف رئيس نادي الاتفاق منعكف حاليا على اختيار اعضاء مجلس ادارة جدد بدلا من ٣ اعضاء ابتعدوا لظروفهم الخاصة والعملية بعد ان قدموا الكثير للنادي هم نائب الرئيس خالد سلمان وعبد القادر طلحة وجاسم العثمان ومن اقوى المرشحين لخلافتهم نائب الرئيس الاسبق عبد العزيز المنقور. ومحمد المعجل.

رسالة الخليج الرياضية

الصراع بين الاندية والاتحادات والصحف الكويتية .. يغطي على اضراب الحكام

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

فجر الرد الذي أرسله الشيخ فهد الاحمد الى ثلاث صحف كويتية وردت عليه الصحف يوم اول من امس الصراع بين بعض الاندية والاتحادات وبعض الصحف الكويتية .

وجاء ذلك على شكل بيانات وتصريحات وادانة وشجب لما ذكر من اتهامات للحركة. الرياضية الكويتية وتحول الصراع من نقاش ميزانيات الى حرب كلامية ساخنة شملت بعض المسؤولين الرياضيين الذين استنكروا ما كتبته بعض الصحف خاصة جريدة «الانباء» .. وجاء اول رد فعل صاحب من الاتحاد الكويتي لكرة القدم الذي اعلن رسميا تجميد نشاطه الداخلي والخارجي حتى تتضح الرؤية بالنسبة لما يدور على الساحة الرياضية .

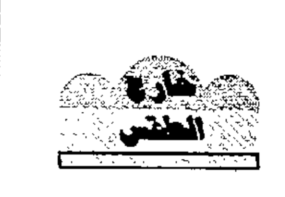
هذا وغطت التصريحات واجتماعات اللجنة الاولمبية واغلب الاتحادات الرياضية على اضراب حكام كرة القدم الذي لم يعد هو المشكلة ويبدو ان المشاكل طفت على السطح وباتت تشكل خطورة حقيقية على وضع الرياضة الكويتية.

اضراب حكام كرة القدم في الكويت لا يزال مستمرا

من جهة ثانية دخل اضراب حكام كرة القدم في الكويت اسبوعه الثاني بعد ان أصروا على عدم تحكيم اي مباراة رسمية للاتحاد الكويتي لكرة القدم. الاتحاد من جهته لا يزال يبحث عن مخرج لاستئناف مسابقاته ويجري حاليا اتصالاته لترتيب حل مع الحكام يرضون به بعد ان طلبوا تعديل بعض مواد لجنة المسابقات التي تشتمل على العقوبات الخاصة باللاعبين. وجاء هذا ردا على احداث الشغب الاخيرة التي حدثت في بداية الاسبوع الاول ومن المحتمل ان يجتمع اتحاد الكرة خلال الساعات القليلة المقبلة لبحث الموقف بعد ان تأجل اجتماعه الذي كان مقررا عقده يوم الخميس الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني ..

٧ مباريات تجريبية لمنتخب الامارات

ابوظبي ـ اعتمد اتحاد الامارات لكرة القدم برنامج لجنة المسابقات باقامة ٧ مباريات تجريبية لمنتخب الشباب استعدادا لنهائيات آسيا لكأس العالم للشباب التي ستقام في مدينة ابوظبي خلال مارس (آذار) المقبل ومن جهة اخرى وافق اتحاد اليمن الديمقراطية على ان يلعب المنتخب الوطني للتنمية الديمقراطية مباراتين تجريبيتين مع منتخب الامارات الاول ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم.



مُسْتَسْلِمَاً للتَّدَاعي
رَأَى قَلْبَهُ حَبَّةً مِنْ عِنَبْ
رَأَى قَلْبَهُ غَيْمَةً
فَوْقَ حَقْلِ الذَّهَبْ

● محمود درويش

● قصة مسلسلة :

في دنيــــا اللّـــــه (٩)



بقلم : د. عصام خوقير

سلك بي العم (جميل) الى دارنا بشعب علي سبيلا متعرجة في الدروب الخلفية، فنزل بنا اول حي القشاشية بمكة، ثم دخلنا (زقاق الجبل)، واخذنا نصعد في مسالك بين ممهدة وغير ممهدة فإذا دور كثيرة هدمت جوانبها الأمطار وجرفت مداخلها السيول وظل سائرا يشير بيده الى هنا وهناك لما خربته السيول، منكرا بين اوان وآخر، إنما ذلك فعل الله وبامره، واحببت أن اذكره بانني إنما اردت الذهاب الى البيت لارى ابي فقد شغلني ان لا احد يجيبني شافيا حين السؤال وكعادة ما نشانا عليه من عدم مخالفة من هو اكبر سنا، اتبعته صامتا، حتى انحدرنا في ازقة متعرجة وضيقة، كم مررت بها في صباي، وكم قد لهوت بها، فرفعت صوتي قائلا : « أهل المثل قالوا » فضحك العم (جميل) وتساءل عما قالوا وقد عرف أنني ضقت ذرعا بالتجوال او كدت، فاجبته :

« الجادة ولو طالت » .

فضحك ثانية قائلا ـ وقد هز رأسه ضاحكا ـ « قل سيروا في الأرض يمعنا صوب مركاز العمدة وارتفع صوت العم (جميل) مناديا على العمدة فأقبل خادم المركاز ـ وقد عرف صوت العم (جميل) ـ محييا ومرحبا، وهيأ الجلسة مريحة للعم (جميل) الذي استوى على الكرسي الشريط ومن فوقه اللحاف والوسائد، وأشار علي بالجلوس الى جواره « فين العمدة يا سعد ؟؟ قل له العم (جميل) ومعه ضيف بره » ولم يكد يكمل كلامه حتى بدا العمدة على عتبة الدار، مهيبا كعادته، باسما كعادته، وكعادته ايضا ـ أو ربما لزوم المظهر ـ العصى الغليظة بيمينه، ولكن بدا هذه المرة وكأنه أضاف للعصى مهمة اخرى، هي انه يتوكأ عليها لتساعده في نشاط الحركة، وما ان ابصرني حتى اقبل يهرول والفرحة تسبقه، ونسي لفرحته الأصول المتبعة في تحية الأكبر فالأكبر، وانطلق صوبي فاتحا ذراعيه « شهاب !! يا محيابك، يا محيابك أهلا وسهلا » ثم اقبل العم جميل محييا ومعتذرا انه بدأ بي قبله، ولذ لي متابعة الحوار بين العمدة والعم (جميل)، اتعلم منهما اصول التعامل في مجتمع تواضع على ثوابت من المودة والحب والاحترام، ولكن بعد بي عن المتابعة صوت شقيقي جاء من خلف المشربية « اخويا، أخويا شهاب يا أمي وصل » ورغم موسيقية صوت شقيقي المحببة، ورغم نغمة الفرحة العارمة في صوتها وجدتني اتساءل، لماذا ؟؟ وفيم ؟؟ وكيف ؟؟ نعم لماذا ابي وامي وشقيقتي هنا، وفي دار العمدة ؟؟ لماذا لم ينقلوا الى بيت اخي؟؟ أم لعل أخي مسافر خارج الوطن، ولم يعلم ـ مثلي بما حدث، ووجدتني أسأل العمدة « ايه الحكاية يا عمدة ؟؟ هو الدكتور ـ أخي ـ مسافر والا ايه »؟؟ ومن واقع تجارب السنين وحكمة الكبار جاءني جوابه « ربنا قال الله اكبر، يعني المسؤول دائما الأكبر مش الأصغر، يعني أول مرة الوالد، وبعدين الولد » وأمسك هنيهة ليرى تأثير قوله في نفسي، وفي بلادة سألته « يعني ايه ؟؟ ماني فاهم حاجة » .

« افهمك يا شهاب يا ولدي » اجاب العمدة تساؤلي واستطرد « العمدة في الحارة هو أب للجميع، صحيح ابوك اكبر مني في العمر » وضحك قائلا « بس لا يسمعني فانظروا »، وبدأ لنا من أعلى المنحدر حينا السكني وبرحة الشعب ومركاز العمدة، وأخذت أسارع الخطى، وهو يستبطئني متعللا انه انما يريد ليتوكأ علي خشية الوقوع أثناء السير من أعلى المنحدر، وبين كل أوان وآخر يشير الى بيت أو قاعة هدمت، أو « عشاش وصنادق » جرفتها السيول، وسألت حائرا « وأهل البيوت والعشاش المهدومة ؟؟ راحوا فين ؟؟ وعملوا ايه ؟؟ وجاءني صوت العم (جميل) واثقا وقويا « امة محمد الى خير، والناس لبعضها، والدنيا لساعها بخير » .

وهنا وجدتني وجها لوجه مع دار أبي وقد هدمت واجهتها، وجرفت المدخل السيول فتركت حفرة عميقة، اشبه ما تكون باخدود يتعسر معه الدخول او الخروج، وهنالك عرفت انني قد كبرت مداركي حين عرفت ماذا أراد العم (جميل) بان سلك بي السبيل المتعرجة دون الطريق المستقيم الى دارنا .

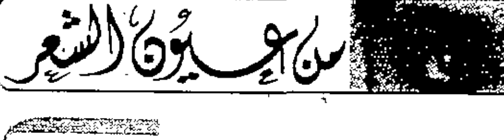
ورأى العم (جميل) الحيرة تملأ صفحة وجهي، فاكثر من سؤال يكاد يقفز ليفرض نفسه فوضع يمناه فوق كتفي يشدني اليه قائلا « مادام الراس سالمة، كله يهون » فاطمانننت بعض الشيء مما هجس في النفس عند رؤية الخراب فقد ظننت أسوأ الظن وافترضت أسوأ الفرض، وما اسرع ما عدت فاحسنت الظن، فقد قدرت ان أبي والوالدة والشقيقة قد انتقلوا للسكن ـ تحت الظروف الطارئة ـ مع أخي وزوجته خاصة وان أخي قد تزوج من أسرة غنية، وهو طبيب وأصبح له وضع اجتماعي مميز، وله سكن فاره، واسع، واقترحت زيارة (العمدة) مادمنا هنا، فقال « العمدة والوالد » وعجبت ! ايكون الوالد حضر مبكرا لمركز العمدة ؟؟ ذلك ان اخي يسكن اعلى مكة كما قد علمت ـ بعد زواجه ـ واستقلاله بسكن وزوجته وولديه .

ويفضح الحكاية، انما انا هنا ـ بعد الله ـ المسؤول عن الحي واهله، صغار وكبار، رجال ونساء، المهم قوم ادخل سلم على الوالد وخذ رضاه، الله لا يحرمك منه ومن رضاه، ويهدي من خلق » وقبل ان انطق بكلمة ـ وقد اعوزني الكلام ـ نهض العمدة، مستاذنا من العم (جميل) الذي تهيأ للمغادرة لبعض شأنه، وامسك العمدة بيدي، لعله أراد ان يتوكأ عليها كما ألمح بذلك لكبر سنه، ولكن، كسيال حراري ينساب، انسابت من يده رسالة غير مكتوبة تقول « كفاك سفرا واغترابا وكن مع ابيك » واتجهنا صوب المدخل وارتفع صوت العمدة « يا ساتر، دستور » وجاء صوت الوالدة يسبقها وقد لفت جسمها بما يشبه الأزار وغطت راسها بالغطاء التقليدي لسيدات الحجاز وهو ما نسميه ـ المحرمة ـ وتلثم وجهها الا عينيها قائلة « اتفضل يا عمدة، يا ابو الكل » وتركته يدخل، فلاذا جسمها نحيلا. اكاد ـ لخفة جسمها ـ احملها بيد واحدة، واخذت الدموع تنهمر من عينيها، وتهدج صوتها واختلطت بنبرات الفرحة والأسى وهي تردد « الحمد لله اللي مدّ في العمر لحد ما شفتك يا شهاب » والتفتت الى العمدة « اتفضل ادخل يا عمدة، ابو شهاب جوه، اتفضل يا ابو الفضل والفضائل » وعادت بحديثها الي « انت فين يا شهاب ؟؟ جرى لنا اللي جرى واستغيبناك يا شهاب!! خلاص كفاية سفر وغربة يا شهاب ! ما عاد نحتمل » واجهشت بالبكاء، وارتفع صوت العمدة قويا وعميقا « لا اله الا الله يا ام شهاب، ما تصلي بنا على النبي، الناس لبعضها، ثم خل الكلام لبعدين، سيبي شهاب يسلم على أبوه » واتجهت صوب ابي الذي ادركه الوهن فاصبح لا يكاد يقوى على الوقوف طويلا، ولكنه فرد ذراعيه يأخذني بينهما، ومضت لحظات كلانا في أحضان الآخر صامتين، وكان سيالا حيويا اتخذ مساره بين جسمينا، وروحينا . فاذا عود ابي يشتد، وإذا كلتا يديه اللتين كلتتا تشكوان الوهن وهو يضمني اليه، اذا هما تشتدان قوة وحيوية. كل ذلك ولم ينبس احدنا ببنت شفة، ثم تركني، واذا الدموع تترقرق في حدقتيه، وامسك بيدي يجلسني بجانبه كانما يخشى ان افارقه. وهنا استأذن العمدة لبعض شأنه كما ذكر، واظن الأمر ليس كذلك، وانما ليفسح الطريق للعائلة الواحدة تعيش الفرحة ولشقيقتي لتلقاني، فما كان لها ان تلقاني والعمدة بيننا .

يتبع

حكمة اليوم

● الفَضِيلَةُ لَيْسَتْ في الامْتِنَاع عَنِ الرَّذَائِلِ، بَلْ في عَدَمِ الرَّغْبَةِ فِيهَا .



أَيَّامٌ نَائِحَاتٌ

شعر : د. ابراهيم ناجي

دَارُ أَحْلَامِي وَحُبِّي لَقِيَتْنَا ... في جُمُودٍ مِثْلَمَا تَلْقَى الجَدِيدْ
أَنْكَرَتْنَا وَهْيَ كَانَتْ إِنْ رَأَتْنَا ... يَضْحَكُ النُّورُ إِلَيْنَا مِنْ بَعِيدْ

رَفْرَفَ القَلْبُ بِجَنْبِي كَالذَّبِيحْ ... وَأَنَا أَهْتِفُ : يَا قَلْبُ اتَّئِدْ
فَيُجِيبُ الدَّمْعُ وَالمَاضِي الجَرِيحْ ... لِمَ عُدْنَا؟ لَيْتَ أَنَّا لَمْ نَعُدْ
لِمَ عُدْنَا ؟ أَوَلَمْ نَطْوِ الغَرَامْ ... وَفَرَغْنَا مِنْ حَنِينٍ وَأَلَمْ

أَيُّهَا الوَكْرُ إِذَا طَارَ الأَلِيفْ ... لَا يَرَى الآخَرُ مَعْنَى للهَنَاءْ
وَيَرَى الأَيَّامَ صُفْرَاً كَالخَرِيفْ ... نَائِحَاتٍ كَرِيَاحِ الصَّحْرَاءْ

آهِ مِمَّا صَنَعَ الدَّهْرُ بِنَا ... أَوَهَذَا الطَّلَلُ العَابِسُ أَنْتَا ؟
وَالخَيَالُ المُطْرِقُ الرَّأْسَ أَنَا ؟ ... شَدَّ مَا بِتْنَا عَلَى الضَّنْكِ وَبِتَّا

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ن ر ت ض هـ ي ي ن ن ا ا ب ل س ف
ك ر و ا ن غ و ك س ا ل ل ا ع م د و م ا

البيت السابق

اتراها تغيّرت هذه الأر ... ضُ ام الكونُ في خيالي حالا

رأي

● مازلت احمل على الذين ينبشون قبور الموتى ، حتى اصبح رجال الدين والدعاة وكثير من العلماء والشعراء مضغة بين اشداق اغيلمة، او هدفا لفحيح الأفاعي من هؤلاء الرافضين : طرقيون بين فترة واخرى ينبشون قبر جمال الدين الأفغاني، وطورانيون او شعوبيون ينبشون قبر ساطع الحصري. إن هؤلاء تقدموا الى ما أسلفوا، فكذبة كبرى ان نعلم عن دخائلهم، وصدق لا غبار عليه إن عرفناهم من خلال ماكتبوا وما الفوا .

● محمد حسين زيدان ـ السعودية

● ارجوحة الزمن

جراحاتٌ فلسطينيّة

● بقلم : هارون هاشم رشيد ●

ما اظن ان التاريخ عرف قبلا، ولا اظنه سيعرف مستقبلا، ادمى من « جراحاتنا الفلسطينية، تلك التي اثخنت البدن، والروح، والنفس، منذ استلاب الأرض، وضياع الوطن، وشتات الشعب .

لهذا جاءت ، نابضة، ودافقة، ودامية ـ الجراحات الفلسطينية التي احتواها ديوان الشاعر العربي الفلسطيني الكبير علي هاشم رشيد « جراحات فلسطينية » الذي صدر حديثا عن مكتب الاعلام بحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » فرع الكويت .

وقد احتوى الديوان على خمسين قصيدة، انتمت جميعها الى الشعر العربي الأصيل، الذي يعتمد البيت وحدة فنية تبنى عليها القصيدة، كما جاء ذلك في المقدمة القيمة التي قدم بها الديوان، الباحث الفلسطيني الدكتور رجاء سمرين .

قدم مسؤول مكتب الاعلام بمكتب فتح بالكويت الاستاذ حسين ابو شنب، علي هاشم رشيد بقوله « ينتمي علي هاشم رشيد الى الرعيل الاذاعي الأول من جيل الثورة الفلسطينية، فهو مؤسس اذاعة « صوت فلسطين » صوت منظمة التحرير الفلسطينية من القاهرة التي انطلقت في اليوم الاول من شهر مارس (آذار) علم ١٩٦٥، وينتمي الى الجيل الاذاعي الثاني من الاجيال الاذاعية العربية ... فإذا كان عالم الاذاعة قد سطع في الثلاثينات وان رواد هذا العالم يشكلون الجيل الاول في هذا العالم ، فإن علي هاشم رشيد الذي انتظم في عالم الاذاعة في الخمسينات حين ظهر الى الوجود « صوت العرب » مخصصا ركنا لاذاعة فلسطين يعتبر واحدا من الجيل الثاني في عالم الاذاعة، ورائد الجيل الاذاعي في عصر الثورة الفلسطينية » .

وما من شك ان ديوان « جراحات فلسطينية » الذي يصدر في ايامنا هذه، التي دميت فيها الجراح، فاعيت الطباب، ياتي لمسة حنان، ونبضة حب، ودفقة وجد، لوطننا المغتصب ، وشعبنا المناضل، ولثورتنا المقاتلة، وقد عبرت القصائد بصدق، عن شخصية الشاعر الكبير الذي التزم قضيته، ووطنه وشعبه، فما هزته رياح السموم التي هبت، ولا زحزحته عن ايمانه الصلب الراسخ بشعبه وامته، ودينه، فهو صلب في الحق، عنيد في الدفاع عنه، صادع صادم في مواجهة النهازين والمتسلقين والادعياء، يتردد ذلك بصوت مرتفع عبر شعره، وعبر حياته الثرية بالمواقف الوطنية، والانسانية، والاسلامية .

يقول رجاء سمرين « عن شاعرنا علي هاشم رشيد » إن شاعرنا اديب متعدد الاتجاهات فهو وان غلبت عليه صفة الشاعر ـ اديب يكتب القصة، ويبدع المقالة، ويترجم الرواية، ويؤلف المسرحية، ويكتب الحديث الاذاعي، ويعد التعليق السياسي، والبرامج الاذاعية المنوعة » .

وفي ديوان « جراحات فلسطينية » ينقلنا الشاعر الى مرابع صباه، وشبابه، ويفخر بشعبه، وبسالته، ويتغنى ببطولات فدائية، واشباله، ويشيد بمسيرة الثورة الفلسطينية الظافرة، ويغني لها، ويحدو مسيرتها، فهو عريق في النضال، مشارك فيه منذ مطلع عمره، وقد جاءت قصائده في ديوانه الجيد الجديد، كما عهدناها في دواوينه السابقة طلقات مباشرة نحو الهدف، تعبر عن خبيء قلبه، وشجنه ووجده، وتوقه الى الوطن الذي احب، والديار التي عشق، تنتظم القصائد متلاحمة متلاحمة كما السيمفونية الطالعة من لظى التوق، فيها الثورة، والجرس، وفيها الشجن، والوجد، رائعة في بساطة البث وشامخة في رصانة البناء، وثرية في حلاوة اللغة.. تأتي إضافة جديدة لمكتبة الشعر العربي بعامة، والفلسطيني خاصة، لتكون حداء المبحرين في رياح الوجد نحو الوطن الذي لا احلى ولا اجمل .. فلسطين .

الخلود في الأدب!

محمد المشايخ

في التراث الأدبي العربي، عشرات القصائد التي تخلد مئات الشخصيات التي لعبت أدوارا ايجابية في تاريخنا السياسي والعسكري المليء بالانتصارات، بالاضافة الى اعداد لا بأس بها من القصائد التي تخلد احداثا ومعارك كثيرة لم ينجح المؤرخون في تسجيلها مثلما كان الأمر بالنسبة للشعر .. ترى هل لشعرنا الحديث دور في هذا الخلود ؟

إن الاجابة على هذا السؤال، تتطلب منا أولا، التعرف على القصائد الخالدة في كتب، والتي تعتبر مرجعا لمن يؤمنون بالمنهج التاريخي في النقد، ومن خلال هذه القصائد المحفوظة مشافهة والمطبوعة في كتب، يمكن التعرف الى عصرنا العربي الحديث في المستقبل، واذا كانت الكتب التاريخية والسياسية في هذه الايام تتمتع بحظ وافر من الانتشار، فإن للشعر الذي سطره عمالقة الشعر الحديث حظا أوفر، لأنه سجل ما في نفسية إنساننا العربي، وما في ذاته من إرهاصات يعجز السياسيون والمؤرخون عن تسجيلها .

وإذا كانت القصائد التي خلدت المصادمات التي شهدها العرب مع الكيان الصهيوني منذ بدايات تواجده على أرضنا العربية، بالاضافة الى القصائد التي واكبت القضية الفلسطينية ومستجداتها الكثيرة، مازالت تجد من يرددها ويحفظها بل ويحيلها الى اغان يتم بثها عبر إذاعاتنا العربية، فإن هذه القصائد هي التي ستحمل للأجيال المقبلة الروح العربية التي ابدعتها، وستحمل لها ايضا سر بقائها وخلودها، لا لسهولة حفظها بسبب يسر الفاظها وتناغم موسيقاها، بل لمضمونها الثائر على الظلم، والمتغني بالسلم والاستقلال وحب الحرية، والأرض، والرافض للعدوان .

ويبقى هذا الشعر عربيا ولو قاله الشاعر محمود درويش من بيروت في اثناء حصارها ويبقى عربيا ايضا ولو قاله سميح القاسم من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ردا على الممارسات الارهابية ويبقى خالدا ايضا، لأنه يسجل باسم اجيالنا المعاصرة، ويرفع لأجيالنا العربية المقبلة ردة الفعل العربية ازاء الأحداث التي تستفز كرامتها وتستبيح حرمتها، وازاء الذين تصدر عنهم مثل هذه الأحداث .

ولأن عنوان هذه المقالة القصيرة يحمل عنوان الخلود في الأدب، والشعر جزء منه، فإن في الأجناس الأدبية العربية التي انتشرت حديثا، حظا أوفر من القدرة على تخليد ما يعيشه العرب وما يشهدونه من احداث جسام، علما بأن هذا التخليد غير مقصود لذاته، لأن التاريخ وحده هو الذي سيؤدي بالغث الى الاندثار والزوال، ويبقى الأصلح لمن سيلينا في المستقبل .

أدب الإعتراف وكتاب «الأيام» (١)

د. رشيدة مهران

كتب « طه حسين » الايام .. فجعلها ثلاثة أجزاء. خص كل جزء منها بفترة معينة من فترات حياته. وأطلق اسم مذكرات طه حسين على الجزء الثالث منها إلا أنه بالطبع، الجزء الثالث من الأيام ... ومتمم لها .

وبهذا التقسيم إرتضى ان تنقسم حياته الى ثلاث فترات بارزة المعالم. وكل فترة من هذه الفترات تعتبر طورا من أطوار حياته. وبالفعل كان كل طور يتمايز عن الآخر .. وتحيط به ظروف وملابسات مختلفة .. وإن جمع بين الأطوار الثلاثة انه ذلك الانسان الضرير الذي يعيش واقعه ويتعرف عليه بضميره. ولا تفارقه هذه الحقيقة .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تنشر فصول الايام متتابعة في مجلة الهلال عام ستة عشرين وكأنها استجابة نفسية شرطية للأزمة التي عاشها « طه حسين » بسبب كتابه عن الشعر الجاهلي .. وقدم من أجلها إلى المحاكمة .

الجزء الاول من الأيام يدور كله في القرية وحياته فيها. يصف فيه عالم القرية بكل ما فيه .. سذاجته فقره جهله أمراضه خزعبلاته وطبائع الناس .

وإذا أردنا ان نحدد الحوادث البارزة في هذا الجزء ما وجدنا سوى حادثة فقده لبصره وذهابه للكتاب ومحاولة حفظ القرآن ثم حادثة فقده لأخته الصغيرة وحادثة فقده لأخيه التي كان لها أثر كبير في نفسه .. ثم بعد ذلك وصفه لأيام حياته .

يبدأ في الكتابة فيعطينا منذ الوهلة الأولى احساسا بعلته أو بمأساته. فيهيء القارىء لها حتى لا يفجئه بها يقول: « وأكبر ظنه ان هذا الوقت كان يقع من ذلك اليوم في فجره أو عشائه. يرجع ذلك لأنه يذكر أن وجهه تلقى في ذلك الوقت هواء فيه شيء من البرد الخفيف الذي لم تذهب به حرارة الشمس.. ويرجع ذلك إلى انه على جهله حقيقة النور والظلمة يكاد يذكر انه تلقى حين خرج من البيت نورا هادئا خفيفا كأن الظلمة تغشى بعض حواشيه » !

ويستمر في جهله هذا إلا أنه كان يشعر بأن له بين هذا العدد الضخم من إخوته مكانا خاصا وانه كان يلقى من الأبوين لينا ورفقا أحيانا الى جانب الاهمال والغلظة أحيانا اخرى. وكان يجد من اخوته احتياطا في المعاملة وشيئا يشبه الازدراء إلى ان عرف سبب هذا. وعرف ان لغيره من الناس عليه فضلا وان اخوته واخواته يستطيعون ما لا يستطيع. ولحس ان امه تأذن لاخوته واخواته في اشياء تمنعها عنه .. وسمع اخوته يصفون ما لا علم له به فعلم انهم يرون ما لا يرى فادرك مأساته. واستحالت المأساة في نفسه الى حزن عميق .

واسبغت هذه الآفة على تصرفاته شيئا كثيرا من الحذر. وفرضت عليه سلوكا معينا .. وتقيدت حركاته بشيء من الرزانة والحياء. وخلقت فيه ارادة قوية فكان يحرم نفسه الوانا من الطعام كان يخجله تناولها .

وحتى في لعبه ولهوه حرص على الا يعرضه ذلك للضحك أو الاشفاق. وكان هذا دافعا الى ان يلجأ الى الاستماع للقصص والأحاديث وانشاد الشاعر حتى تعلم حسن الاستماع واضحت لديه حصيلة طيبة من الاغاني والقصص والشعر والأوردة والأدعية والأناشيد .

وذهب الى الكتاب ليتعلم القرآن. وكان الكتاب عالما آخر يرأسه سيدنا ويقوم على يكالته العريف. وفي هذا العالم الصغير عرف الكذب والغش فقد كان العريف يكذب على سيدنا ويكرهه. وهذا يكذب على الأهالي. والأولاد يخدعون العريف .. وهكذا !

وفي الكتاب حفظ القرآن ونسيه! .. وتلقى عقابا على هذا النسيان هو وسيدنا. وكان كل أمله ان يذهب الى القاهرة مع اخيه الأزهري ليصبح مجاورا يلبس الجبة والقفطان. لكن الأخ الأزهري يشير على الابوين ان يبقى الصبي في البلدة عاما آخر. ويدفع اليه كتابي الفية ابن مالك ومجموع المتون ليستذكرهما استعدادا لرحيله الى القاهرة .

وضاق الكتاب ومن فيه عن الاتساع للعلم الذي تحويه الفية ابن مالك فذهب بها الى المحكمة الشرعية ليقرأ على القاضي ما يريد ان يحفظه منها. واستمر في الحفظ الى ان ثقلت عليه فتراخى في التحصيل. وكاد اخوه ان يكشف أمره للأب .

وفي هذه البلاد الصغيرة يحتل العلماء والشيوخ مكانا ممتازا من الناس. وكان طبيعيا ان يختلف بين علماء البلدة جميعا ويأخذ عنهم جميعا حتى اجتمع له من ذلك مقدار من العلم ضخم، مختلف، مضطرب، متناقض، عمل عملا في تكوينه العقلي الذي لم يخل ـ على حد قوله ـ من اضطراب واختلاف وتناقض !

واجتذب علم السحر والطلاسم انتباه الصبي. فحاوله مرات ! .. إلا أنه لم يجد عنه شيئا .

وتولاه مفتش الطرق الزراعية بالعناية فعلمه أصول التجويد. وكان الصبي يحب الاختلاف الى بيت المفتش ليلهو مع زوجته التي لم تكن تكبره الا بسنوات قليلة لهو الأطفال البريء .

واتصلت ايام الصبي بين البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلماء وحلقات الذكر. لا هي بالحلوة ولا هي بالمرة .. ولكنها تحلو حينا .. وتمر حينا آخر الى ان عرف الموت طريقه الى هذا البيت.. فاختطف اخته الصغيرة وهي في الرابعة من عمرها. وكانت هذه الطفلة هي لهو الأسرة كلها. وترك موتها أثرا حزينا عميقا في هذا البيت. ثم اختطف الموت اخاه الشاب مصابا بوباء الكوليرا. وكان لوفاة هذا الأخ اكبر الأثر في نفسه. فقد دفعه موته الى طريق الله. وحرص على التقرب اليه ليغفر له .

ثم انتقل الصبي الى القاهرة ليدرس في الأزهر. وبدأت بهذا مرحلة جديدة من حياته .

وفي الجزء الثاني من الأيام نراه في القاهرة طالبا للعلم. مختلفا الى مجالس الدرس في الأزهر يسكن بيتا غريبا يسلك اليه طريقا غريبا ايضا. يعيش في غرفة متواضعة من غرف ربع كبير يضم اشتاتا من الناس .

وكان مجلسه من هذه الغرفة معروفا محددا متواضعا .. يفضله مجلس اخيه الشيخ الأزهري. وعرف طريقه جيدا بين البيت وبين الأزهر. وقد الف الطريق بكل ما فيها من مقاه وباعة وحوانيت متواضعة ودخان وروائح. وميز أشخاصا كان لهم اهمية لدى سكان الحي من الطلاب مثل الحاج « فيروز » الذي كانوا يطعمون من عنده ويتسلمون رسائلهم عن طريقه .

كان يعيش في غرفته هذه حياة الغربة والوحشة. كان غريبا عن الناس وعن الأشياء. وكان يعوضه عن هذا الشعور شعوره بالراحة والأمن والطمأنينة والاستقرار في صحن الأزهر. فقد كان يعلم انه سيتلقى فيه شيئا جديدا حبيبا الى نفسه وهو العلم .

كان يجلس بجانب احد اعمدة الازهر يستمع الى الدروس حتى يأتي صاحبه ليأخذه الى البيت حيث يبقى في الغرفة كما مهملا .. بينما يأنس أخوه الى رفاقه من الطلاب ينفقون معا ساعات حلوة. وفي هذه الغرفة عاش والوحدة رفيق له .. مع ان اخاه ورفقاءه كانوا يتندرون ويتناظرون ويدرسون ويشربون الشاي غير بعيد منه وهو لا يستطيع ان يشارك في شيء من هذا. ولا يستطيع أن يطلب من اخيه ان يشاركه مجلسهم لأنه كان يكره طلب شيء من احد .

وكان لذلك يذكر ايامه في القرية حيث كان يرضى في الكتاب حاجته الى اللعب ويشبع رغبته في الحديث بأن يقص على أمه ما جرى في الكتاب. كان لا يشعر بهذه الوحدة الأليمة الثقيلة على نفسه .

ويمضي يصف ايامه بدقة خاصة يوم الجمعة الذي كان يحظى بالفاخر من الطعام فيه. ويعرفنا ببعض سكان الربع ممن كانوا يشاركون أخاه ورفقاءه طعامهم ولهوهم. ويعرض نماذج منهم شارحا بعض العادات والمظاهر المألوفة في ذلك الوقت تصور البيئة التي عاش فيها في أول عهده بالقاهرة. وعرض كذلك لكثرة من سكان الربع بقصصهم وطباعهم وانفعالاتهم .

ومن الأزهر وصف بعض اساتذته. وتلك الفترة التي هيأته للانتساب للأزهر بعد ان كان مستمعا .

ولم يبدد الوحدة التي كان يعيش فيها الا حضور ابن خالته ورفيق صباه الى القاهرة لتلقي العلم. ومنذ ذلك الوقت تغيرت حياته !! فذهبت عنه العزلة حتى رغب فيها احيانا .. وكثر عليه العلم حتى ضاق به احيانا اخرى !!! ومارس الحياة الخصبة الممتعة في الأزهر وهو يختلف مع رفيقه الى الدروس .

وتأتي الاجازة ويعود الى القرية أملا في ان يتلقاه القوم بالترحيب والاعجاب كما كانوا يلقون اخاه الشيخ. ولكنه لم يجد شيئا من هذا. انما احس انه مازال كما كان كما مهملا لا شأن له. فانتابه الغيظ وخيبة الأمل ولكنه لم يصبر على ذلك ورأى ان يشغل به الناس ولو عن طريق المخالفة والعناد فكان يعارض سيدنا .. ويعارض اباه في دلائل الخيرات. ووصل في عناده الى معارضته في خارج الدار مما اثار عجب الناس وسخطهم على هذا الفتى الشاذ الغريب. وزادت سعادة الأب بابنه هذا الذي يثير الجدال والخصام وسعد هو بما اصبح له من مكانة. وبهذا لم يعد كما مهملا لا يحظى الا بالشفقة والرحمة .

وبالفعل نجح ان يجعل لنفسه مكانا سواء في القرية او في الأزهر او بين سكان الربع من زملاء اخيه. لكن جدله في الأزهر لأساتذته اشتد لدرجة انه كان كثيرا ما يطرد من حلقة الدرس !

ومضت ايامه وهو يتنقل بين الأساتذة والشيوخ لا يقتنع باحد منهم ولا يرى لوجوده في الأزهر جدوى. وكان لحادثة ابعاد الشيخ الامام « محمد عبده » عن الأزهر ووفاته بعد ذلك وما لحظه من قلة الوفاء له .. اكبر الاثر في نفسه، مما جعله يزداد نفورا وانصرافا عن شيوخه وطلابه .

واتجه الى دراسة الأدب وحفظ كثيرا مما كان اخوه يتلوه من المعلقات والمقامات ومن ديوان الحماسة. وحرص على حضور دروس الشيخ المرصفي الذي احبه وقربه منه .. وبث في نفسه حب الأدب والشوق الى الحرية وتكونت عصبة صغيرة منه ومن اثنين من زملائه، بعد صيتها في الأزهر، وتسامع بها الطلاب والشيوخ واخذت تجهر بقراءة الكتب القديمة حتى وشي بهم الواشون فهددوا بالفصل من الأزهر .

فلجأ فتانا الى محاولة نشر شكوى في « الجريدة » .. وكانت هذه هي بداية الصلة بصاحب الجريدة الذي كان ينادي بحرية الرأي. وبداية الصلة ببيئة جديدة تماما على الفتى .

وقد احب الاجازة الصيفية لأنها تفتح امامه آفاقا جديدة بما كان يقرأ عليه من كتب ادبية متنوعة وتتغير أمور اهل الربع تغيرا شديدا ويلتحق اخو الفتى بمدرسة القضاء الشرعي. ويفارقه ابن خالته الذي كان يعينه على وحدته في الأزهر والربع والتحق بدار العلوم. وعاد بذلك مرة اخرى الى عزلته القاسية. ويرق له الأب فيرسل معه خادما اسود صغيرا يقيم معه .. ويختلف معه الى دروس الأزهر ويهيىء له طعام الافطار .. ويقرأ له قراءة محطمة متعثرة اثناء فراغه .

ونشأت الجامعة فيقبل عليها منتسبا اليها. فيذهب الى الأزهر صباحا .. والجامعة مساء وبذلك وجد للحياة طعما جديدا .. وإذا به يتصل ببيئة جديدة وبأساتذة مختلفين تمام الاختلاف عن اساتذة الأزهر. وبدا يبتعد شيئا فشيئا عن الأزهر وان بقي مسجلا في السجلات .

ويبدأ الجزء الثالث تحت عنوان « مذكرات طه حسين » بحديث عن الجامعة، فنجد صاحبنا مبهورا معجبا بما يسمع من الأساتذة. ونجده مضطرا لأن يؤدي مصاريف الجامعة بعد ان كان الأزهر يعلمه بالمجان .. وهو رغم ذلك سعيد فخور. ووهنت صلته بالأزهر. وزادت صلته « بلطفي السيد » صاحب الجريدة.

واتصل بالشيخ « عبد العزيز جاويش » الذي كان يشجعه على النقد. وعرف صاحبنا بطول اللسان .. واضمر له شيوخ الأزهر سوءا.. فأسقطوه عمدا في امتحان العالمية .

وسلك الفتى طريق الكتابة يشجعه على ذلك استاذاه « لطفي السيد » و « عبد العزيز جاويش » وهو في هذه الأثناء يكتب حبا في الكتابة لا تكسبا بها. وقد اعانه هذان الأستاذان على الخروج من بيئته المغلقة الى الحياة العامة وعلى ان يكون له اسم معروف .

واصبحت حياته في الجامعة عيدا متصلا. وكانت هذه البيئة تتيح له كذلك علما يخلق نفسه خلقا جديدا لا يتصل بالنحو ولا بالفقه ولا بالمنطق. وإنما يذهب به مذاهب مختلفة في الأدب وفي الوان من التاريخ لم يكن يقدر انه سيعرفها في يوم من الأيام .

وفتح له الأساتذة الأجانب امثال « نللينو » و « سنتلانا » و « ميلوني » و « ليتمان » آفاقا جديدة في العلم والمعرفة تشبع حاجة نفسه وترضي طموح عقله. وحافظ الأساتذة المصريون على شخصيته المصرية العربية من الضياع في غمار ما كان يأتي به الأساتذة المستشرقون .

القلب المجنون

شعر : أحمد زكي عمارة

يا قلبي المجنون ..
لا تصنع من الوهم ..
اشتقاقات عجيبه
وتطف بالبلدان .. تنسج من
خيال مجهد
صور الحبيبه .
وتقول عنها ما تقول ..
وتدعي ..
اين الحبيبه ؟
في معزل؟!
تلقي بعذب حديثها..
نغما يوقع في تراتيل رتيبه

هي في هواها بارق !
تختال في حلل مزوقة غريبه
ساظل اسال .. ياغوي
ـ ولن امل ـ عن الحبيبه !

●●●

يا قلبي المجنون ..
هذا الوهم ولى في الجوانح
فكرة
تزهو .. وتسطع خلف آفاق
بعيده

تمتد عند الصبح ضوءا غامرا
ومع المساء .. تكون اشواقا
شريده

●●●

يا قلب .. يا مجنون ..
ابشر .. ثم ابشر..
بالتهاويم السعيده
وارقص على نغم يوقع
فوق امواج .. مسافرة ..
عنيده

واعلم بأن الحب ظل .. او
سراب
إن بدا ..
المستحيل .. المستحيل ..
يكون مسألة اكيده..
ستظل يا مجنون تلهث ..
في سراديب الجوى ..
تغني ..
ويبعثك الهوى ..شبحا ..!
لمأساة جديده .

رسالة اليوم

من ـ نذير فنصه ـ باريس

رد على مقال ابو الفتح

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» يوم السبت الفائت بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٢ مقال الاستاذ احمد ابو الفتح الاسبوعي، الذي يتناول فيه فصلا غامضا من تاريخ مصر الحديث في مطلع الخمسينات.

وانني انصافا للواقع، وحرصا مني على ان يلم الجيل الطالع بجميع الحقائق التي شهدتها مصر، وتأثر بها العالم العربي معها عبر تلك الفترة. يهمني ان اعلن هنا، ان ما رواه الاستاذ احمد ابو الفتح بانه غير قابل للتصديق.. لأنه يشبه سرد رواية بوليسية اسطورية!.. هو كما قال الاستاذ احمد ابو الفتح ـ صحيح مائة بالمائة ـ وقد اتيح لي شخصيا منذ ربع قرن ان اجتمع في جنيف عدة مرات، بالأخوين العزيزين الاستاذين حسين واحمد ابو الفتح، وان اتعرف بواسطتهما على الاستاذ حسن العشماوي، الذي روى أمامي، بلوعة وألم شديدين، تفاصيل المأساة التي عاناها في مصر وقتئذ.

ويمكنني القول هنا ان الاستاذ احمد لم ينشر في مقاله المشار اليه، كل ما رواه لنا الاستاذ العشماوي. اذ ان المستقبل القريب، قد يكون كفيلا بازاحة الستار عن حقائق أشد هولا وفظاعة... لم يكشف النقاب عنها بعد.

واذا كان لي ما اقوله للصديق احمد ابو الفتح في هذا المجال، فهو ان يتذكر دائما، وهو الحكيم المجرب، ان الانسان الذي لا يعرف معنى الألم، هو الذي يسخر من جراح الآخرين!..

وما عليه، حفظه الله الا ان يردد معي قول بشار بن برد:

وسامح في حقوقك بعض شيء
فما استوفى كريم قط حقه

من شعر الحماسة في المغرب

من نافلة القول التأكيد على علاقة الشعر بمسيرة التاريخ الاسلامي وارتباطه بعجلته أشد ارتباط وأوثقه، فهي علاقة ابتدأت منذ بزوغ الفجر الاسلامي حين ساندت ألسن الشعراء سيوف أبطال الاسلام وهم يتصدون لاعدائهم من الكفار والمشركين. وقل إن يروي التاريخ غزوة أو معركة دون أن يتردد صداها في مقطوعات الشعراء وقصائدهم.

وقد وضع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام أساس هذه العلاقة حين حث الشعراء وفي مقدمتهم حسان بن ثابت على الدفاع عن العقيدة، ودحض مزاعم شعراء الكفر والشرك. ومن هنا ابتدأ التحالف بين الكلمة والسيف دفاعاً عن الحق ونصراً لدين الله.

واثناء مواجهة الجيوش الاسلامية لحملات الفرس والروم سجل الشعر العربي التحاماً حقيقياً أدى إلى تلك القفزة الفنية الهائلة في ميدان تصوير هذا الصراع العقائدي حتى أن بعض الشعراء ارتبطت اسماؤهم بالمعارك التي صوروها وعاشوا انتصاراتها كالمتنبي في معركة الحدث وأبي تمام في فتح عمورية.

واذا كان هذا واقع الحال في الشرق الاسلامي فإن الشعر في الجناح الغربي قد التحم بدوره وتلك البطولات التي شهدتها ساحات المغرب والاندلس. وتحفل المصادر الأدبية والتاريخية بكثير من القصائد الحماسية التي تضيف إلى الأمجاد أمجاداً، لم لا والعدو واحد والعقيدة واحدة واللسان واحد!

ولا يتسع المجال لاستعراض نماذج من هذه الأشعار، إلا أننا سنحاول اعطاء صورة عامة لشعر الحماسة في المغرب من خلال معركتين وشاعرين: أما المعركة الأولى فهي معركة «الارك» التي سجلها المؤرخ المراكشي في كتابه «المعجب» حيث قال أثناء تناوله لشخصية الأمير الموحدي الخليفة يعقوب المنصور: «ولما كان في سنة ٥٩٠ انتقض ما بينه وبين الادفنش ـ لعنه الله ـ من العهد فخرجت خيل الأدفنش تدوس البلاد وتجوس خلالها إلى أن كثر عيثها بالاندلس. وتجهز أمير المؤمنين وأخذ في العبور، فعبر البحر في جمادى الآخرة من سنة ٥٩١ بجموع عظيمة، ونزل مدينة اشبيلية فلم يقم بها إلا يسيراً ريثما اعترض الجند وقسم الأموال وخرج يقصد بلاد الروم. وسمع الأدفنش ـ لعنه الله ـ بقصده فتجهز هو أيضاً في جموع ضخمة والتقوا بموضع يعرف بفحص الحديد وكان الادفنش قد جمع جموعاً لم يجتمع مثلها قط. فلما تراءى الجمعان اشتد خوف الموحدين وساءت ظنونهم لما رأوا من كثرة عدوهم وامير المؤمنين في ذلك كله لا مستند له إلا الدعاء والاستعانة بكل من يظن عنده خيراً من الصالحين. فلما كان يوم الاربعاء وهو الثالث من شعبان من هذه السنة المذكورة التقى المسلمون وعدوهم فأنزل الله على الموحدين نصره وافرغ عليهم صبره ومنحهم اكتاف الروم وكانت الدائرة على الادفنش ـ لعنه الله ـ وأصحابه ولم ينج إلا هو في نحو من ثلاثين من وجوه قواده..».

وتحدث صاحب «الحلل الموشية» عن هذه الوقعة فقال: «كانت الهزيمة العظمى على النصارى التي لم يعهد مثلها وهي التي تسمى وقعة الارك وأمر كاتبه أبا الفضل بن أبي الطاهر ان يوجز في كتاب هذا الفتح..» وبعد الرجوع من هذا الانتصار العظيم يذكر المراكشي ان الخليفة الموحدي جلس للوفود في قبة مشرفة على النهر الأعظم واذن فدخل عليه الناس على طبقاتهم ومراتبهم وانشده الشعراء ومنهم الشاعر أبو العباس الجرادي الذي خلد هذا الفوز بقصائد عديدة يقول في احداها:

هو الفتح اعيا وصفه النظم والنثرا — وعمت جميع المسلمين به البشرى
وانجد في الدنيا وغار حديثه — فراقت به حسنا وطابت به نشرا

ولا شك ان هذا الفتح الذي ابتهجت له صدور المسلمين دليل على غرور الاعداء وجهلهم:

لقد اورد الادفونش شيعته الردى — وساقهم جهلا الى البطشة الكبرى

وتتوارد على ذهن الشاعر بطولات المسلمين الأول وانتصاراتهم في بدر وغيرها:

حكى فعل ابليس باصحابه الألى — تبرأ منهم حين اوردهم بدرا

ولا يجد هذا القائد الصليبي إلا الفرار من المعركة بحثاً عن النجاة حاملا جراحه:

راى الموت للأبطال حوليه ينتقي — فطار إلى اقصى مصارعه ذعرا
وقد اوردته الموت طعنة ثائر — وان لم يفارق شقلوته العمرا

وهي قصيدة طويلة ذات نفس ملحمي تتتبع الوقعة لحظة بلحظة فتنقل دور الأمير ورجاله وتصور الدائرة على جيوش الصليبية التي لقنت من الدروس ما لا يمكن نسيانه.

أما الوقعة الثانية فهي وادي المخازن ووقعت في عهد الدولة السعدية بينها وبين القوات الصليبية بقيادة ملك البرتغال سيبستيان وتسمى أيضا




وقعة الملوك الثلاثة، وارخ لهذا الافراني في «نزهة الحادي» فقال: «وكان التقاء الجمعين يوم الاثنين منسلخ جمادى الأول عام ستة وثمانين وتسعمائة» وفي وصف المعركة يقول: «والناس في المناضلة ومداناة القواضب واحتساء كؤوس الحمام إلى أن هبت على المسلمين ريح النصر وساعدهم الدهر واثمرت كمائم رماحهم زهور الظفر فولى المشركون الادبار ودارت عليهم دائرة البوار وحكمت السيوف في رقابهم ففروا ولات حين فرار وقتل الطاغية البرتغالي غريقاً في الوادي، وقصد النصارى للقنطرة فلم يجدوا لها اثراً فكان ذلك من أكبر الأسباب في هلاكهم..». ويصور مؤرخ آخر هو الفشتالي في كتابه «مناهل الصفا» بأس هذا اليوم في قوله: «وناهيك من يوم أجلى عن ثلاثة ملوك موتى ما بين مجدل وغريق وفائض النفس حتف الأنف وعن ثمانين ألفا من المشركين ما بين قتيل وأسير..».

وكان الشعر حاضراً بدوره لتخليد هذا الفوز التاريخي حيث شارك الشاعر داود الدغوغي في تمجيد هذه الوقعة بقصيدة مطولة فريدة في بابها افتتحها بالحديث عن مقومات الانتصار من عدة وعتاد وحصافة رأي مبينا ما يعتمر صدور الصليبيين من حقد وكراهية للاسلام والمسلمين:

اتى سادرا يختال في غلوائه — وفي صدره للدين غلي الضغائن

وكان المسلمون قد استعدوا بكل قواهم لهذا اليوم المجيد فهبوا بجميع فئاتهم لنيل شرف المشاركة والاستشهاد:

تجمع جند الله من كل وجهة — وقد غص من مدينة كل دائن
من الملك المقدام فالعلماء — فالشيوخ اولي التقوى واولي البواد
وتلوهم الاجناد والناس كلهم — تضل بهم ابصار كل معاين

ويسجل شاعرنا هزيمة الشرك وانتصار المسلمين:

رايت الوفا من رؤوس تجمعت — ويا ليتها ايضا جدار المآذن
هنالك نصر المؤمنين مؤزر — على كل ذي كفر تهجم ضاغن

ويستوحي كسابقه أمجاد التاريخ الاسلامي وحلقات البطولة التي لا ينفرط عقدها في تسلسل زمني رائع:

فذلك يوم مثل بدر وصنوه — حنين بايدي المؤمنين الميامن

ولعل ما تحمله هذه القصائد من قيم تاريخية ودينية وادبية يستطيع ان يقدم ولو نبذة يسيرة عن دور الشعر والشعراء في المغرب الأقصى الذين لم يتحلوا يوما عن المشاركة في التاريخ وأحداثه فكانوا بذلك صادقين مع دينهم وانفسهم واوفياء لذلك الحلف المقدس الذي لا يفرق بين الكلمة والسيف بل يجمع بينهما في سبيل الذود عن حياض الاسلام والمسلمين.

سليمان العطاونة ـ المغرب

المخدرات: تلك الآفة القاتلة

إن بداية انتشار وادمان المخدرات (المهلكات) يكون عن طريق تأثير أصدقاء السوء فيغرون أصدقاء لهم بتجربة هذا الشيء، بأنه يساعد على التفكير المنظم ويزيد في العبقرية والذكاء. وطبعا أول انسان يعرف ان المخدرات لا خير فيها وكلها شر هو الذي يغري الآخر لأدمانها او تعاطيها بل انه في الغالب يكون مدمنا ومروجا لها، حيث ان من يتعاطاها ومعه رفقة السوء يظل يدفع كل ما يدخل له من مال بل يقترض لشرائها حتى يفلس فينصرف عنه رفقة السوء او يجرونه في طريق الاجرام وهو الترويج فيغرونه بأنه سيصبح من الاغنياء في وقت قصير وانه سيملك السيارة التي يريد.

ويتحول هذا الانسان من الوداعة والخير إلى الشراسة والشر مقلداً الأفلام، إلا انه للأسف لا يتعظ من نهايتها التي قبض فيها على عتاة المروجين مهما كانوا من الذكاء والحذر.. ولعل مدمن او متعاطي او مروج المخدرات أيا كان نوعها يتعقل ويمعن التفكير وهو يقظ في اضرار ومصائب هذه المهلكات:

١ ـ ضياع ماله واضطراره للاقتراض أو حتى السرقة أو رضوخه لرغبات اخرين في سبيل حصوله على المخدر ويتحول الى انسان آلة يعيش في العفن.

٢ ـ يصبح عمله وبيته مضطربين حتى يفقدهما معاً ويفقد أهله ومعارفه الطيبين. فالأدمان يحول المدمن الى انسان لا يبالى بمشاعر الآخرين ولا يبالي بالمبادىء والشرف فيتساهل في كل شيء حتى عرضه ويصبح قلبه متحجراً.

٣ ـ لا يقتصر أمر المدمن او المروج على هذا الدمار فقط بل يتحول إلى أداة تخريب في المجتمع فيقترف كل محرم ويسهل عنده التزوير والزور بعد أن صور له المخدر انه ذكي، فتجد منهم من يعتبر التزوير والزور شيئا بسيطا رهينا حتى يفاجأ بأن عقله كان خربا ومشلولا ولا يفيق إلا وهو خلف القضبان.

وللأسف فان شبابا في عمر العطاء لأوطانهم يتحولون بفعل المخدرات إلى سوس ينهش ويأكل البنية الاساسية للوطن وتنتشر السلبية وعدم الاكتراث بالعمل والاخلاق والعهود.. من هنا علينا واجب جميعا ان نحارب مروجي هذا الهلاك بابلاغ عنهم للسلطات، فهم لا يستحقون رحمة أو تستراً لأنهم يهدمون أمة ويخربون بيوتا عامرة ويحولون العقلاء إلى مرضى. كم من رجل ورث عن أهله مالا كثيرا واملاكا او لديه تجارة مزدهرة ثم فجأة تجده فقيرا يشحذ او في زاوية بالشوارع مريضاً منهكاً بعد ان أضاعته المخدرات.

إن واجب كل انسان عاقل ومؤمن ان يحارب هذا الشر ولا يتوانى عن الابلاغ عن ناشري هذا الدمار والهلاك فاقدي الانسانية والكرامة. واذا ما تم عزل هؤلاء المجرمين عن المجتمع ينمو النشء الجديد في جو نظيف صحي وتحميهم من الوقوع فريسة لمدمني ومروجي المخدرات الذين في العادة يعتمدون في تجارتهم على صغار السن سواء في الادمان او في ترويج سمومهم. فأقل واجب عند كل انسان مؤمن ويتصف بالرحمة ان يبلغ عن هؤلاء القتلة مصاصي الدماء ومخربي الديار مفسدي الاجيال.. وفق الله رجال الأمن المخلصين في تطهير مجتمعاتنا العربية من هؤلاء الاشرار.

ووفقكم الله للمساهمة من خلال جريدتكم الغراء في تبصير فتيان الأمة بشرور وأضرار هذا البلاء المسمى مخدرات.

عبد الصمد شهاب ـ الخبر

طلال

● إسترخيت.. بعد أن ترامت في قرارة النفس اصداء طفولتها، منذ أن اطلت على دنياي: زهرة لها هذا الشذى من الـ «عبير». وقد مزجت في هذه القرارة طفولتي ايضا.. ابتداء من صرخة الطفل القادم إلى الحياة، حتى الوقوف عند دمعة «الأب» المميزة بالحب، وبالحنان!

وانزلقت في لحظات الليل الأخيرة: دمعة.. حين اقترنت في لحظات الفجر الأولى: بسمة الغد، والاماني لكل هذه الصياغة المستقبلية في طلوع «المهج» امتداداً لجيل أعطى.. في جيل يتبلور بطموحاته الآتية!

معوه هذا الاحساس.. في اللحظة الفاصلة ما بين دمعة الليل الأخيرة، وبسمة الفجر الأولى!

وفي هذا التموه.. رأيت العمر كله شريطا سريعا متلاحق الصـور والمواقف، كالفرح راكضا.. وهو يفر من الحزن!

ورأيت «الأحلام» كلها متألقة.. تخب، وتتهاوى.. كالحزن متلفتا حين يفرح!

ولكني ـ في هذه اللحظات ـ كنت كمن يملأ سلة العمر بباقة ورود وزهر.. ثم يبادر مختاراً وسعيداً ويسلمها إلى يد بستاني آخر، ليرعاها، وينعشها.. وتكون لديه القدرة الأمعن على غرس هذه الباقة مجدداً في حقل الحياة الجديدة المرعة بالطلوع!

●●●

إسترخيت.. بعد أن تصاعدت من أعماق النفس سنبلة الغد، كأنها متلعة تخايل اشعة الشمس المبكرة.. منذ أن تناسقت هذه الزهرة التي لها عبق الـ «عبير» وكبرت، وتمايل زهو شبابها كسنبلة تتآخى هامتها مع شعـاع الشمس الذي يتوجها.. وقد رعيت ذلك التصاعد بماء شبابي، ابتداء من اشراقة الوعي في ضمير طموحاتنا كانسانيين.. حتى الوقوف عند هذه اللحظة «الأبوية»، التي يتساوى فيها طول الأبوة والبنوة فيصبح عمقاً من النضوج، ومن صداقة الاجيال، ومن اختلاف التفكير في الحرص على تثبيت الفكرة الأصيلة عن الهدف، والقيم، والتحام القدرة الانسانية من أجل تواصل الحياة!

●●●

إسترخيت.. بعد أن هدأت كل الأسئلة القلقة، وبعد أن أضاءت كل الاجوبة في حشاشة الحقيقة، وواقعية الحياة.

لكن سؤالا ـ أخيرا ـ أخذ يلوب في الذهن، بعد اقتران لحظات الفجر الأولى بالبسمة:

ـ ترى.. هل يكون هذا كله، هو، الفرح راكضا.. يفر من الحزن؟!

أم أنه هو: الحزن جذلا.. حين يغادرنا فلذات أكبادنا، ملوحين ببسمة الفجر الأولى، ومكفكفين دمعة الليل الأخيرة؟!

حينذاك.. تكبر تلك اللحظة التي يركبون فيها عربة احلامهم، وينطلقون نحو مستقبل العمر، ويضيئون دروبنا ـ نحن الجيل الذي بذر ـ بأمل.. يحققون به ما عجزنا عن تحقيقه؟!

وليس من الضروري ان أجيب على هذا السؤال الأخير.. لأن إجابته الأحلى والأنفع، يضطلع بها هذا الموكب المؤمل فيه من فلذات الاكباد.. حين تكون الأحلام عمراً، ويكون الغد: قدرة على التواصل الأمتع مع الحس بالحياة!

●●●

إسترخيت.. مثل سندباد، قد امتلأ مشوار عمره باللآلىء والأصداف.. بالتبن والتبر.. ببسمة الفجر الأولى، ودمعة الليل الأخيرة.

فهل من الضروري أن أتلفت الآن.. حين استلقي على رمال الحياة، واحدق في موجة بيضاء مندفعة من جديد إلى شاطئي؟!

لقد سعيت أن املأ سفني ـ الرحالة، دوما.. بالحرير، وبالعطور، وباللآلىء!

لقد مخرت سفني عباب الأمواج، ولانهائية المحيطات.. وكان شـراعي اكثر بياضا من نصاعة الموج.. وكان ينتقل بي من قارة إلى اخرى، ومن ميناء إلى آخر!

لم استخدم السيف في صرع قـراصنة البحـر.. بل جعلت «الوردة» تهـزم الشوكة، والمحبة تتفوق على الكراهية والاحقاد!

كان السيف: كلمة الحق.. وكانت الوردة: خفقة القلب.. التي لا بد أن تبقى هي وحدها المنحة من الانسان للانسان!

●●●

آه.. لهذا الفرح، عندما يشرع في صدري نافذة.. تطل على الغد!

آه.. لهذا الحزن، عندما أشرعه بوابة.. يعبر الناس من تحت قوسها منشدين!

فهل أواصل استرخائي؟!

تصعد الشمس في هذه اللحظات وتغمر شبابيكي، وتخترق ستائر نفسي.. إنه اليوم الجديد، والحياة تواصل سفرها بأعمارنا، ونحن هذا المشوار الحافل!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «إنه المحبة منذ البدء.. لا تعرف عمقها إلا ساعة الفراق»!!

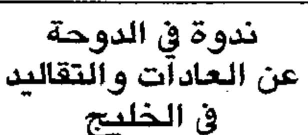
عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صحو	هلسنكي	١٩ـ	١٧ـ	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	هونج كونج	١٣	١٦	غائم
الرياض	١١	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣١	صحو	كوالا لمبور	٢٢	٣٣	ممطر
الظهران	١٠	٢٢	صحو	لشبونة	١ـ	١٠	صاف
ابها	٨	٢٢	صحو	لندن	١ـ	صفر	غائم
امستردام	١٣ـ	٥ـ	صاف	مدريد	٧ـ	٥	غائم
اثينا	٤	١١	غائم	مانيلا	١٨	٣٠	صاف
البحرين	١٤	٢٣	صاف	مونتريال	١٥ـ	١٢ـ	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	موسكو	١١ـ	٧ـ	غائم
بيروت	١٠	١٥	ممطر	نيودلهي	٦ـ	صفر	صاف
برلين	١١ـ	٩ـ	غائم	نيويورك	٦ـ	صفر	صاف
بروكسل	٩ـ	١ـ	غائم	نيقوسيا	١٠	١٦	صاف
بيونس ايرس	٢١	٣٠	صاف	باريس	٦ـ	صفر	غائم
القاهرة	١٢	٢١	غائم	روما	٦ـ	٣	غائم
كوبنهاجن	١٢ـ	٨ـ	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	صاف
دبلن	٣ـ	٦	غائم	استوكهولم	٦ـ	٩ـ	غائم
فرانكفورت	١٥ـ	٧ـ	غائم	سيدني	١٨	٢٨	صاف
جنيف	٨ـ	٣ـ	غائم	طوكيو	١	٩	صاف
				فيينا	٩ـ	٥ـ	غائم

١٠ سنوات



القاهرة تستضيف ندوة الاعلام العربي في ظل القمر الصناعي "عربسات"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة في مصر نـدوة «الاعـلام العـربي في ظل القمـر الصناعي» التي ينظمها المركـز الاعلامي المصـري للدراسات والبحـوث القـوميـة الاستراتيجية لمدة ثلاثة أيام بالقاهرة.

وتنـاقش الندوة استـراتيجيـة العمـل الاعلامي في مجال الاستفادة من تكنولوجيا القمر الصناعي العربي.

وسيشترك في الندوة لفيف من أساتذة الجـامـعـات وكـبـار رجـال الاعــلام والمتخصصين من مختلف الدول العربية.

وعن «امكانات التدفق البرامجي وطنيا وقـوميا عبـر القمر الصنـاعي وقـدراتـه التكنولوجية المباشرة وغير المباشرة»، يلقي المهنـدس فاروق ابـراهيم، رئيس قـطاع الهندسة بالاذاعة المصرية، بحثا في جلسة الافتتاح.

كما يقدم المهندس فاروق عامر، نـائب رئيس القطاع، رؤية «للتكامل عبـر شبكة الميكروويف العربية في ظل القمر الصناعي العربي».

وسيقدم الخبير الاعلامي العربي وأمين عام اتحاد الاذاعة والتليفزيـون المصري محمد سعيد جلال في الجلسة الأولى «ميثاق شرف للعمل الاعلامي العربي».

كما ستقدم منظمة التحرير الفلسطينية في هـذه الجلسـة بحثـا عن «الجـامعـة الفلسطينية المفتوحة عبر عربسات ضمانة لامن ثقافي فلسطيني في مواجهة التحديات» وايضا ستقدم بحثا يكشف عن «العلاقة بـين القمر الصنـاعي العـربي والمـواطن العربي في الأرض المحتلة».

وستناقش الندوة بحثاً تقدمت به رئيسة معهد التدريب الاذاعي المصري الدكتورة فوزية فهيم عن «المـرأة ووسائـل الاعلام العربية».

كما تناقش الندوة «دور القمر الصناعي العـربي في تحقيق التقارب بـين الشعوب العربية» من خلال بحث تقدم به وحيد عبد المجيـد بمـركـز الدراسـات السيـاسيـة والاستـراتيجيـة بجـريـدة «الأهـرام» القاهرية.

هـذا بالاضـافة الى أن النـدوة سوف تنـاقش التحديـات الاعلاميـة والغـزوات الاعـلامية المعـاصـرة، والاعـلام الدولي الاسلامي عبر عربسات، والأسلوب الأمثل للتوازن في التبادل الاخباري العربي.

كما سيتم في ختام أعمال الندوة عقـد منـاظرة علميـة حـول رؤيـة العلميـين والاعلاميين حول مستقبل الانسان العربي في ظل التحديات الاعلامية المعاصرة ووفق الواقع العربي، وما هو المنطق الأمثل الذي يؤدي إلى نضج ووعي شعبي عربي متميز.

ندوة سودانية عن دور الصحافة في التنمية القومية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم المركز القومي للتـدريب الاعلامي ندوة بالخرطوم في مطلع الشهر الحالي عن دور الصحـافـة في التنميـة القـوميـة للصحـافيـين والاعـلاميـين العـاملين في الأجهزة السودانية وباشتراك عدد من قادة العمل الثقافي والاعلامي والسياسي.

وقد أوضح عمر أحمد انم مدير المركز ان الندوة تناولت العديد من الموضوعـات المتعلقـة بهذه المسألة ومن بينهـا ورقـة بعنوان «السياسـات التحريـرية وانتقـاء الاخبار» اعدها حسني حواش، وورقة حول «الدور التكاملي للصحافة ووسائل الاتصال الشخصي» للدكتور عبد الرحيم نور الدين، ثم ورقة عن «الصحافة السودانية ومصادر الأخبـار والمعلومات» من اعـداد صـلاح محمـد ابراهيم، وورقـة حول «الصـورة الصحـافيـة» من أعـداد فتـح الرحمن محجوب.

ندوة في الدوحة عن العادات والتقاليد في الخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد بالدوحة حاليـا ندوة التخـطيط لجمع ودراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية والتي ينظمهـا مـركـز التـراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة وتستمر حتى مساء الاربعاء المقبل.

ويشـارك في النـدوة ٢٧ من اسـاتـذة الجامعات وعلماء الفولكلور والانثربولوجيا والاجتماع بالخليج والعالم العربي لمناقشة محـاور التـراث الشعبي والممـارسـات الاجتماعية المتوارثة التي رشحتها التقاليد والعادات وذلك من خلال ١٦ بحثـا حول مخاطر الغزو الثقافي على العادات والتقاليد في الخليج وبعض مظاهر الثبات والتغير بها واستخدام التراث الشعبي في الدراسـات الاجتمـاعيـة ونحـو اطار منهجي لجمـع العادات والتقاليد والمعارف الشعبية.

مؤتمر في الكويت عن الحياة الانسانية في المفهوم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك مصر في أعمال مـؤتمر «بـداية ونهـاية الحيـاة الانسـانيـة في المفهـوم الاسلامي» الذي يعقد بالكويت في الفتـرة من ١٥ إلى ١٧ ينـاير (كـانـون الثـاني) الحالي، وتنظمه المنظمة الاسلامية للعلوم بالكويت.

ويناقش المؤتمـر في جلساتـه الأسلوب الأمثل كما يجب ان يكون عليه الانسـان المسلم خـلال حياتـه، وايضـاح الرؤيـة الاسلامية لذلك.

وسوف يشترك فيه لفيف من المفكرين والعلمـاء من مختلف الدول الاسـلاميـة، ويمثل مصر في هذا المؤتمر الشيـخ صالح شرف عضو لجنة الفتوى واحد كبار علماء الأزهر.

عرب و عجم

● فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم بالامارات افتتح امس بابـو ظبي الندوة العربية لأسس التعليم المستمر التي ينظمها ويشرف عليها الجهاز العربي لمحو الامية.

●●●

● الدكتـور علي محمـد فخرو وزيـر التربية والتعليم البحريني اجتمع امس مع اعضـاء المجلس التنفيذي لمكتب التـربية العربي بدول الخليج ، حيث تم بحث جدول اعمال اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي بدول الخليج .

●●●

● صفـوت الشـريف وزيـر الاعـلام المصري يبدأ غدا زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق ٤ ايام يوقع خلالها عقد تجديـد اتفـاقيـة التعـاون الاعـلامي بـين وزارة الاعـلام المصريـة ومؤسسـة هانـزسيدل الالمانية والذي تقدم بموجبه المؤسسة لمصر ٣ ملايين مارك تستغل في انشاء ١٠ مراكز اعلامية داخل محافظات مصر المختلفة .

●●●

● الدكتـور صالح بن نـاصر وكيـل الرئيس العـام لرعايـة الشبـاب المسـاعد لشؤون الشباب في السعودية يمثل بلاده في اجتماعات لجنـة خبراء صـون الفولكلور دوليا والتي تبدأ اعمالها في مقر اليونسكو بباريس صباح اليوم .

●●●

● مصطفى زقزوق الشاعر السعودي المعروف يحتفل بزفاف ابنه عبد الواحد على كريمـة اللواء محفوظ سـراج وذلك مساء يوم الخميس المقبل في مكة المكرمة . وســوف يقتصر الحـفـل عـلى اسـرتي العروسين .

●●●

● محمـد بن عبيـد رجـل الاعمـال السعودي المعروف يحتفـل بزفـاف ابنته ابتسام على موفق خياط وذلك مساء غد في فندق هوليدي ان بجدة .

●●●

● عبد العزيز حسن طراد من الخطوط الجوية العربية السعودية تم عقد قرانه على كريمة فؤاد ولي بجدة . وحضر الحفل الاهل والاقارب .

●●●

● بشير ذهب بالقسم الفني بتهامة بالرياض رزق وزوجته بمولود اسمياه (احمد) .

●●●

● ناصر فضل عقيل وصل الى الرياض قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على الماجستير في الهندسة المدنية ـ ادارة المشاريع ـ وسوف يعود بعدها مرة ثانية لتحضير الدكتوراه هناك .

● الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس نادي النصر السعودي لزم سرير المستشفى التخصصي بالرياض.

●●●

● فاروق اسعد طرابزوني سافر الى المدينة المنورة للسلام عـلى والده اسعد طرابـزونـي . والجـديـر ان اسـعـد طرابـزونـي من الرواد في نشر التـراث العربي الاسلامي وقد نشر عدة كتب ذات بال في هذا المجال .

●●●

● البـرفسور عبـد الحليم رضوي مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة والفنان التشكيلي المعروف يقيم مساء اليوم حفلا تكريميا للسيد عبد الله الجفري بمناسبة حصوله على جائزة الابداع الادبي العربي وذلك بصَالة الاحتفالات بفنـدق الحمراء نوفا بارك . وقد دعا البرفسور رضوي لحضـور الحفل عـددا كبيرا من الادبـاء والمثقفين ورجال الصحافة والاعلام .

●●●

● نبيـل لحلو المخـرج السينمـائي المغربي سافر الى باريس لانجاز فيلم جديد يشتـرك فيـه ثـلاثـة من اشهـر الممثلين الفرنسيين . ويحمل لحلو معه الى باريس نسخة من فيلمه «نهيق الروح» ليشترك به في مهرجان «ليسيزار» الفرنسي الذي ينظم في بداية شهر مارس (آذار) المقبل .

●●●

● اسامة اسعـد صادق من مـوظفي مصفاة ينبع رزق والسيدة حرمـه بمولود ذكر اسمياه (اسعد) .

●●●

● ستيفاني باورز الممثلة الامـريكية وصلت الى لندن امس الاول للبدء في تصوير دورهـا بفيلم سينمـائي جديـد بعنـوان «الخداع» .

●●●

● ليف اولمـان الممثلة النـرويجيـة والمندوبة المتجولة لمنظمة «اليونيسيف» تصل الى لندن في مطلع الشهر المقبل لانجاز بعض ارتباطاتها المسرحية .

مثل اليوم



أبيض وأسود

مالثوس من جديد !

يكـاد لا يخلو كتـاب اقتصـاد للسنة الأولى للجامعة سابقا، وحاليا في السنة النهائية الثانوية، من بحث وتدقيق لنظرية مالثوس الاقتصادي البـريطاني الشهـير الذي عاش في القرن الماضي واثرى حينذاك الفكر الاوروبي الاقتصادي.

وكان الداعي لاستعراض هذه النـظريـة الكئيبـة يكمن في رغبـة المـؤلفـين والاسـاتـذة الجـدد في تدميرها وتحقيرهـا او على الأقـل الاستنقاص من قدرها مستفيدين من العلوم الجـديدة التي مهـدت الطريق حسب قـولهم نحـو آفـاق واسعة جعلت مالثوس يقف خائبا امـامهم كـالطالب الذي لم يحفـظ درسه جيدا.

وعاد الحديث اليـوم لاستعادة نـظرية مـالثوس الى مـا يحدث في العالم الثالث المنكوب حاليا. فلننظر اولا الى ما قاله مالثوس اصلا وانا اكتب هذا من الذاكرة بعد ان بعدت الشقة بيني وبين كتب الاقتصـاد للسنة الأولى الجامعية.

قال مالثوس ان العالم سيشهد مجاعات ومذابح واوبئـة وحروبـا وجفافا ونكبـات ستحدد بنفسهـا نسبـة الانفجار السكـاني بصورة طبـيعـيـة لأن انتـاج الأرض لا يستطيع ان يجاري الزيادة المتوقعة في عدد البشر عليها ولهذا فانه من المنطقي توقع حدوث كوارث تحدد ذلك العدد بحيث يتمكن الباقون على قيد الحياة من الاستمتاع بالخيرات الممكنة.

كـان هذا هـو موجـز نـظريـة مالثوس التي طلع بها على العـالم عنـدما شـاهـد بـدايـة الانفجـار السكاني في القرن الماضي مع تحسن الاوضـاع الصحية وتقـدم الطب البشـري بوسـائـل الوقـايـة من الامـراض الوبـائيـة كـالطاعـون والكـوليـرا والحـمى الصفـراء والجدري والسل وغير ذلك فرأى ان لا بـد من تحـديـد هـذه الزيـادة بالوسائل الطبيعية كما قال.

ثم حدث ما لم يكن في حسبانه، اذ ان التقدم العلمي شمل الوقاية من الامراض وفي نفس الوقت ابدع في زيادة الانتاج الغذائي بما تعارفنا على تسميته بالثورة الخضراء وبناء السـدود والأمـطار الصنـاعيـة وتهجين البذور وتحسـين وسائـل النقل وميكنة الزراعة ففاق الانتاج الزيادة السكانية ولو الى حين. وهنا برزت الحاجـة لاستهجان نـظرية مالثوس وكانت العلامـات الكبرى تمنح للطالب الذي يستوعب مدى الاستهـزاء بالنـظرية ويكسوهـا باسلوب شيق ويقدمها لاستاذه في اختبارات نهاية الفصل او السنة.

ودارت الأيام دورة كاملة وعاد الحديث الى نظرية مالثوس لكن هذه المرة بكثير من اللطف والتفهم وشيء من الاحترام والتقدير.

وباستثناء الدول المتقدمة التي اعتمدت التقنية الحديثة في انتـاج الحـبـوب والدواجـن وزراعـة الاسماك وتربية المواشي ورفع انتاج الألبان حتى باستخدام الموسيقى لاطراب الابقار، فان العالم الثالث لم يعد يستطيـع ان يغذي نفسـه ويجب ان يعتمـد على الاستيـراد والمعـونـات الخـارجيـة بصفـة متزايدة.

وتدخلت نظرية مالثوس. تفشت المجـاعـات والحـروب الأهليـة وانتشـرت الاوبئـة بسبب سـوء التغذية وتدهور مستويات المنـاعة الجسـديـة التي تكمن في الجسم السليم وزادت نسبـة التحـطيب فاقحلت الارض وبالتـالي انقطعت الامـطار وجفت الارض ونـفقـت المواشي واختفت الغابات التي كانت تشكـل جزءا حيـويا من الدائـرة البيئيـة الحيويـة ومـات النـاس بـالالوف... ثم نسمـع اليـوم في افريقيا ان ستة ملايين يواجهـون خطر الموت البطيء بسبب الامراض الناجمة عن انهيار المناعة.

ولفت نظري في الاسبـوع الماضي خبر اوردته الوكـالات من نيروبي عاصمة كينيا حيث تحدث الدكتور مارتن هولد جيت اكبر مستشاري الحكومة البريطانية لشؤون البيئة بما في ذلك التلوث والتجريف وقال في خطابه ان العالم ـ سيما الثالث ـ يواجه مشكلة خـطيرة لان نسبـة الزيـادة السكانيـة تفوق معـدلات الانتاج الغذائي بكثير مما سيؤدي الى تفشي المجاعات وحـالات الفقر والبؤس والفاقة بشكل مروع. وأن هـذا الوضع سيستمـر على هـذا المنوال خلال العقد الحالي باكمله. ولا بد من وجود جهد دولي ضخم لتفادي العودة الى النتائج الوضيعة التي توقعها... من؟ مالثوس طبعا!

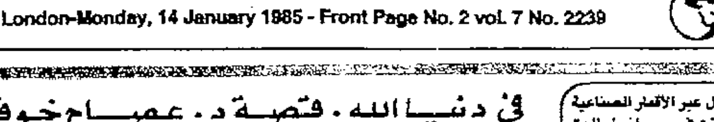
فاروق لقمان ـ جدة

لجنة التشريعات العقارية العربية تجتمع في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنفيذا للقرار الصادر عن الدورة الثانية لمجلس وزراء العدل العرب الذي عقـد في بغداد اخيرا، ستعقد لجنة الخبراء المكلفة باعداد دراسة مقارنة للتشريعات العقارية العـربية اجتمـاعها الثـالث بمقر الامـانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط في الفتـرة من ١٥ إلى ١٩ ينايـر (كانـون الثاني) الحالي.

ويشارك في هذا الاجتماع خبراء يمثلون المغرب والعراق وسوريا وتونس والكويت.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥/١/١٤م — السنة السابعة — العدد ٢٢٣٩
London-Monday, 14 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2239

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى — رقم ٢

احصاء فرنسي عن المقيمين الاجانب

باريس فقدت مركزها كأكبر مدينة «عالمية»

باريس — ا. ف . ب : هناك اكثر من اجنبي بين كل ستة يقيمون في باريس، ولكن العاصمة الفرنسية فقدت نهائيا مركز اكبر مدينة تضم اجناسا متنوعة في اوروبا والذي كانت تحتله في بداية القرن.

وقد نشرت مجموعة من الباحثين واساتذة الجامعة «اطلس للباريسيين» يضم لأول مرة كل المعطيات السكانية حول سكان باريس وضواحيها ويقدم جدولا كاملا لوجود الاجانب في العاصمة الفرنسية.

ويلاحظ الكتاب انه قبل عام ١٩١٤ كان الاجانب فيها ضعفي الموجودين في اي من العواصم الكبرى الاخرى في اوروبا وخاصة لندن وبرلين وفيينا. ومنذ ذلك الحين لحقت بباريس او تخطتها عواصم اوروبية اخرى، ولكنها لا تزال اكثر مدن فرنسا تنوعا في جنسيات سكانها حيث تضم ١٦٪ من الاجانب مقابل ٨٪ فقط في ليل (الشمال) ومارسيليا (الجنوب).

وفي كل الضواحي الباريسية مثل الاجانب عام ١٩٨٢ (وهو تاريخ آخر احصاء) ١٢٪ من السكان اي اكثر من مليون ساكن.

وفي باريس نفسها شهد الفرنسيون والاجانب تطورا متناقضا. ذلك انه منذ ثلاثين عاما لم يكف السكان الفرنسيون عن التناقص في العاصمة (حسب الرسم البياني القديم) وتجديد الاحياء القديمة التي استعادتها الطبقات الموسرة وكبر سن السكان وتضاعف اعداد العزاب.

ولم يهجر الاجانب، ومعظمهم من العمال المهاجرين، العاصمة. ويلاحظ كاتبو هذه الدراسة ان هذا الامر واضح جدا في دوائر وسط العاصمة.

وهكذا ففي شوارع حي سانتييه الضيقة، على بعد خطوتين من المنشآت الضخمة في حي ذي هال، تقف عمارات قديمة تأوي بوتيكات تعرض احدث الموديلات جنبا الى جنب مع ورش لصناعات غير ظاهرة احيانا وعمارات مجددة فاخرة ومساكن مؤقتة تزدحم بالمهاجرين الاتراك والباكستانيين.

وفي شمالي باريس في حي «لاجوت دوره» الشعبي بالقرب من بيجال يظهر اكبر تجمع للاجانب ٦٠٪ من المغاربة والافارقة السود في عدد كبير من المساكن. وفي الحقيقة يعد حي «لاجوت دوره» الحي الوحيد للاعراق المختلفة في باريس التي لا تعرف التجمعات الكبرى للسود والهنود واهالي جامايكا او من جنسيات اخرى مثل تلك التي تشهدها لندن ونيويورك. الا انه منذ بضعة اعوام بدأ حي صيني يرى النور في جنوبي العاصمة.

وتصدر البرتغاليون (٥٣ الفا) والجزائريون (٥٢ الفا) السكان الاجانب في باريس مثلما يحدث في المدن الاخرى في فرنسا. وقد تقدموا بشدة خلال اعوام قليلة على الاسبان (٣٦ الفا).

ولكن اذا كان وجه الهجرة قد تغير فان مناطق التجمع السكانية لا تزال على ما كانت عليه منذ خمسين عاما، حيث يعمل المهاجرون الجدد في الصناعات او الحرف اليدوية ويتواجد الاتراك والباكستانيون واليوغسلاف في المركز التأريخي سانتييه او ضاحية سانت انطوان على الضفة اليمنى.

والمغاربة هم الاكثر عددا في احياء العمال في الشرق والشمال الشرقي بينما اختار البرتغاليون والاسبان لسكناهم الاحياء الانيقة في غربي باريس حيث التفرقة تتم على اساس رأسي، فيحتل المهاجرون الاسبان وحراس العمارات او خدم المنازل مساكن الحرس وحجرات الخدم.

ووحده الحي اللاتيني (الوسط) الذي هجره الآن عدد كبير من الجامعات والمدارس الكبرى فقد طابعه «كمركز تجمع ثقافي» حيث كان يتلاقى الطلاب والفنانون من جميع الجنسيات.

ولكن باريس ايضا هي مدينة فرنسا التي تستقبل اكبر عدد من الجنسيات. فالى جانب المغاربة والاسبان والبرتغاليين والايطاليين والاتراك فان الهامش الذي يضع فيه رجال الاحصاء «الجنسيات الاخرى» يمثل ربع الاجانب المقيمين في باريس. وهي نسبة لا يوجد مثلها في اي مكان آخر لا في الضواحي ولا في الاقاليم.

صباح الخير

اسمك، رسمك

الشمس تلهب دنياي
تغزو ركنا في البيت، أغلقت من دونها بابه
كتب ودفاتر واقلام، وهواء راكد مستعمل
وانا في ركني منه، أفر والشمس ورائي
تشوي راسي تلهبه
تشويه بما يكفي ان يفقد العاقل عقله
●●●
وافتح كتابا اغبر
وارى اسمك
وافتح كتابا غيره
وارى رسمك
والشمس تتسلل نحوي، من خشب شباك مكسور يكاد يصيح محرورا،
وتبهر الشمس بصري،
تحجبه عن كل الاشياء
إلا اسمك، إلا رسمك
●●●
وافر من البيت بعقلي
امشي والشمس تطاردني، الشارع كنت اعرفه
وانظر بعين لا تبصر، لا تبصر شيئا غيرك
السيارات رفعت اسمك
السيارات حملت رسمك
اسمك رسمك والشارع
●●●
واسير في سوق البلدة
والشمس تجد في اثري
تتسلل من ثقوب صفيح
وتشوي بالنار راسي
وارى مع كل شعاع سقط علي من تنك نخرته يد الايام
خيطا طويلا اسود
خيوط النور هي شعرك
وارى معها اسمك
وارى معها رسمك
●●●
تتلاشى السوق بمن فيها
احياء اموات وهواء راكد
وابقى في دنيا مثلي، وحدي والمثل وانت، دنيا ثوابت اعرفها
كل ما فيها اسمك
كل ما فيها رسمك
والشمس تطعنني كخنجر
تصرع عقلي تشويه
الشمس، الشمس لا ترحم
الشمس...
ويصيح الناس : مجنون.

جهاد الخازن

المخابرات الامريكية تلجأ للاعلان بحثا عن «كفاءات جديدة»

لوس انجيليس — كونا : اتبعت وكالة المخابرات المركزية الامريكية اسلوبا فريدا من نوعه في الاعلان عن حاجتها لموظفين جدد لسد العجز في كفاءاتها .

وجاء في اعلان الوكالة الذي نشرته مؤخرا صحيفتا «انجيليس تايمز» و«نيويورك تايمز» : اذا كنت ممن يبحثون عن وظائف شاغرة ولديك شهادات جامعية وتتقن لغات اجنبية ولك المام بالشؤون الدولية ولديك احساس عميق بالوطنية فهناك وظيفة شاغرة وهي التجسس لحساب الولايات المتحدة الامريكية وجهة العمل وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) .

ويأتي اعلان وكالة المخابرات المركزية الامريكية هذا كجزء من حملتها الخارجية لاستئجار المزيد من العملاء ، وتشترط لهذه الوظيفة كذلك ان يكون المتقدم للوظيفة المذكورة (اي العميل) مغامرا ومخاطرا وعنيدا قاسيا صلفا .

وأبلغ ممثل شؤون الموظفين بالمكتب الاقليمي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ستيفن وكالة الانباء الكويتية ان مجندي الوكالة يجوبون البلاد للبحث عن مواهب جديدة .

وقال ضابط كبير يشرف على عملية تجنيد في الوكالة المركزية هو لاري كوران ان مديرية توجيه العمليات تبحث الآن عن شباب متحدي المواهب سيتم تدريبهم للقيام بعمليات تجسس فيما وراء البحار .

واشار الضابط الامريكي الى ان مهمة المجندين الجدد لصالح وكالة الاستخبارات الامريكية ستكون على غرار شخصيات «جيمس بوند» الذين يوثقون علاقاتهم بالسفارات في جميع ارجاء العالم مستعملين اقنعة زائفة مضللة او متقمصين اوضاعا اخرى كان يتنحلوا صفة رجال اعمال اجانب في الدول التي قد تهدف الولايات المتحدة تدميرها .

واوضح ان ٣٠ بالمائة من العاملين لدى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية يعملون ضمن فئة العملاء السريين اما الباقي فيعملون كموظفين عاديين اي مترجمين ومحللي معلومات ومهندسين لتطوير الآلات التي تستخدمها الوكالة في جمع وتحليل المعلومات الى جانب مسؤولين تنفيذيين وضباط اداريين .

ويعمل معظم موظفي (السي.اي.ايه) في مكاتب الوكالة بمدينتي مكلين وفرجينيا . وتقول تقارير غير مؤكدة ان عدد الموظفين يبلغ حوالي ١٨ الف شخص فيما قالت مصادر اخرى ان عددهم قد يصل الى ٢٢ الفا .

وقال المصدر ان هذا العدد لا يشمل الآلاف من المرتزقة ممن تم استئجارهم بعقود عمل من قبل الوكالة في جميع انحاء العالم ، اضافة الى العملاء من اصدقائهم ممن لم تدرج اسماؤهم على لائحة المدفوعات .

واشار كوران الى ان ما بين ١٥ و ٢٠ بالمائة ممن يتقدمون بطلب وظائف لدى (السي.اي.ايه) هم من النساء .



سويدية في عاصمة السينما العالمية

كانت الممثلات السويديات في الماضي ينتقلن الى هوليوود ، عاصمة السينما العالمية ، بعد ان يكن قد حققن نجاحهن الكبير في اوروبا . ولكن الممثلة الجميلة مود ادامز فعلت العكس ، فقد بدأت من اسفل السلم في امريكا ... وبعد سنوات من الكفاح حققت النجاح الذي تحلم به وقامت ببطولة عدة افلام ناجحة ، والبقية تاتي .

موجة البرد تجتاح اوروبا مجددا: ١٥٠ قتيلاً ونقص في الغذاء والوقود

باريس — ا.ف.ب : تساقط الجليد من جديد خلال عطلة الاسبوع على مجمل انحاء اوروبا بعد فترة هدنة قصيرة مما رفع عدد ضحايا البرد الى اكثر من ١٥٠ شخصا معظمهم في فرنسا وزاد من حدة مشكلات الاتصالات والازمة الاقتصادية .

ففي البانيا لقي ٣٥ شخصا مصرعهم واصيب ٢٦ بجراح من جراء تساقط الجليد بدون انقطاع . واشارت وكالة الانباء الالبانية الى سوء الاحوال في شمالي البلاد بصفة خاصة حيث تراوح ارتفاع الجليد في بعض المناطق من ٢ الى ٣ امتار .

الا ان نصيب فرنسا من ضحايا البرد يبقى هو الاعلى اذ وصل عدد القتلى الى ١٠٦ اشخاص منهم ٥٩ شخصا ماتوا من البرد القارس الذي يجتاح البلاد . وعاد الجليد ليتساقط على طول ساحل الارور صباح امس .

اما في المانيا الغربية فقد ادت حوادث تصادم السيارات الى مصرع ١٤ شخصا واصابة ٧٦ اخرين . فبعد ظهر يوم الجمعة تسبب الضباب الكثيف الذي ظهر فجأة على الطريق السريع في منطقة بون — كولونيا الى مصرع ١٣ شخصا احترق البعض منهم احياء ، كما اصيب اكثر من ستين اخرين بجراح .

اما في رومانيا فقد حظر نهائيا ركوب السيارات الخاصة على كافة الطرق اقتصادا للطاقة .

وأعلنت وكالة الانباء المجرية امس الاول ان المعديات لا يمكنها الابحار في نهري الدانوب وتيسرا بسبب تجمد المياه في النهرين وظهور طبقة كثيفة من المياه المجمدة . وبالقرب من الحدود اليوغسلافية احتجزت ٦٧ قاطرة من مختلف الجنسيات في نهر الدانوب نتيجة تجمد المياه .

اما في الاتحاد السوفياتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا فان اكثر القطاعات تأثرا بموجة البرد هي قطاع النقل سواء البري او الجوي او السكك الحديدية مما اثر على توزيع المنتجات الغذائية بصفة خاصة .

وفي تشيكوسلوفاكيا شلت حركة معظم عربات النقل التي تعمل بزيت الوقود مما اضطر السلطات الى الاستعانة بالجيش لامداد المدن باحتياجاتها .

ويعتزم عمال النقل الفرنسيون الذين تعطلت عرباتهم التظاهر تلبية لنداء نقابة عمال النقل البري احتجاجا على النوع الرديء من زيت الوقود الذي يتجمد مع هبوط درجات الحرارة .

كما كانت الخسائر التي لحقت بالزراعة فادحة وخاصة في ايطاليا واسبانيا . فقد تأثرت المحاصيل والصويات الصناعية مما ادى الى ارتفاع شديد في الاسعار . كما حدث عجز في علف الحيوان ووسائل العناية به ، بل ان الطيور البرية باتت مهددة حتى ان مكتب الصيد الفرنسي طالب المزارعين باطعام الطيور البرية رأفة بحالها .

٤٥٠ قتيلا وجريحا في حادث قطار في بنجلاديش

دكا — واس : اعلن في دكا انه يخشى ان يكون ١٥٠ راكبا على الاقل قد لقوا حتفهم واكثر من ٣٠٠ راكب قد اصيبوا في الحريق الذي نشب امس في ثلاث عربات ركاب بقطار سافتا اكسبرس السريع بالقرب من محطة بيهر امارا التي تبعد ٣٠ كلم شمال دكا .

وارجع احد المسؤولين في السكة الحديدية سبب الحريق الذي شب في القطار بعد مغادرته محطة بوراداما الى تماس كهربائي .

استبدال عظم الفخذ والركبة

لندن — ا.ف.ب. : اجرى الاطباء في مستشفى سندرلاند العام بشمال انجلترا عملية جراحية لاستبدال عظمة الفخذ لفتاة في الحادية عشرة من العمر .

الفتاة الانجليزية ، جولي هنت ، اصيبت بالسرطان في عظمة الفخذ وقد تمكن الجراحون من استبدال العظمة التالفة والركبة بالجزء السفلي من الساق اضافة الى مفصل الكعب .

ويقول الاطباء انهم فصلوا الجزء الاسفل من الساق ثم ركبوه في مفصل الحوض مكان عظمة الفخذ التي استؤصلت وهكذا يتخذ مفصل الكعب دور مفصل الركبة انتظارا لتركيب ساق وقدم اصطناعيتين بدلا من الساق والكعب اللتين رفعتا مكاني الفخذ والركبة .

سيقرأ هذا الخبر

لندن — «الشرق الأوسط»:
كشف الجدل الذي ثار في بريطانيا قبل ايام حول «تأجير الأرحام» عن وجود العديد من الحالات السابقة المماثلة التي لم يكشف النقاب عنها من قبل.

وأدلت بعض الأمهات اللواتي «اجرن» ارحامهن بتصريحات اعربن فيها عن ندمهن وتأنيب ضمائرهن لاقدامهن على تلك الخطوة الخطيرة، وهن يرغبن في استعادة ابنائهن.

وقد ادى هذا الواقع إلى ضغوط اجتماعية وطبية ودينية كبيرة في بريطانيا لاتخاذ خطوة ضد ظاهرة «تأجير الأرحام».

وتتعلق الأنظار حاليا بالقاضي الذي سوف يصدر حكمه خلال اليومين المقبلين في القضية التي فجرت الموقف برمته.

القرد يتسبب في حبس صاحبه !

القاهرة — مكتب « الشرق الاوسط » :
هاجم « قرد » طفلا صغيرا في احد شوارع القاهرة .. وعقره في بطنه وكتفه وكاد ان يجهز عليه لولا تدخل صاحب القرد .. الذي قر هاربا بالقرد ..

تمكن اهل الطفل من ضبطه ، وتبين انه ميكانيكي وليس « قرداتيا » ، ويمتلك ثلاثة قرود ويقوم بتربيتها في ورشة الميكانيكا التي يديرها .

منافق افندي



سيدة مصرية تضع مولودها الأول في القطار !

القاهرة — مكتب «الشرق الاوسط»:
وضعت سيدة مصرية مولودها الاول في قطار للركاب يعمل على الخط المساعد بين محافظتي اسيوط وسوهاج في جمهورية مصر العربية .

وكانت وهيبة مرسي حمد الله التي تقيم مع زوجها الذي يعمل بالزراعة في قرية المطيعة بمحافظة اسيوط جنوب القاهرة قد شعرت بآلام الوضع ، ولما كانت هذه هي المرة الاولى التي تضع فيها ، فقد اصرت على ان تسافر الى بيت والدها في طهطا .

وركبت القطار مع زوجها وهي تقاوم الالم الذي اخذ ينتابها من وقت لآخر . وقبل ان يصل القطار الى طهطا — وهو يقطع المسافة عادة في نحو ساعة ونصف الساعة — هاجمتها آلام الوضع مركزة وسريعة ومتتابعة .. ففقدت المقاومة ، وصرخت تستغيث بالنسوة المسافرات في القطار .

وفي الحال اجتمعن حولها ، وتحت ستار اغطيتهن السوداء تحولت الى ام لطفل ذكر . ولم تمنع الظروف الاستثنائية من ان تطلق احداهن زغرودة للذكر المولود ، كتقاليد الصعيد المصري .

نكتة اليوم

النصف الآخر

سطا نشال على حافظة نقود اديب متوسط الحال . وبعد ايام حمل البريد الحافظة الى صاحبها وبها نصف المبلغ الذي كانت تحتويه ورسالة من النشال جاء فيها :

لقد انبني ضميري لانني نشلت اديبا مثلك ولذلك ارسل اليك نصف المبلغ . اما الباقي فسأرسله عندما يؤنبني ضميري مرة ثانية .

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

بارا سيكولوجي

الى القارئة «ريم» التي ارسلت تعلق على موضوع نشرته في هذه الزاوية تحت عنوان «رب صدفة» ويروي قصة تناقلتها الصحف عن فتاة كتبت اسمها وعنوانها ورقم تليفونها على بالون واطلقته في الفضاء اثناء حفل اقيم في حديقة وقالت ضاحكة انها تتمنى ان يقع البالون في يد فتى الاحلام.. وفي اليوم التالي استيقظت على رنين الهاتف، وكان المتحدث زميل دراسة احبته من كل قلبها وبادلها الحب.. ثم فرقت بينهما الايام والاعوام..

وذهلت الفتاة، وسألته كيف عرف رقم هاتفها، فرد بانه عثر على بالون، يحمل اسمها ورقم الهاتف على مسافة بعيدة من حيث اطلقته.. وعاد الحبيبان يستأنفان قصة الحب القديمة..

وتقول «ريم» ان هذا ليس صدفة، ولكنه نوع من تخاطب الارواح.. وانها شخصيا من مؤيدي فكرة هذا التخاطب وان لها اختا تحمل هذه الموهبة الفذة في معرفة الاحداث التي تقع على البعد.. وكذلك لها هي شخصيا تجارب من هذا النوع.

وتريد الاخت «ريم» ان تعرف الحقيقة حول هذا الموضوع. وقد قدمت عدة تفسيرات طيبة، ومن الواضح انها قارئة ممتازة.. وان معلوماتها عن الموضوع جيدة ومحيطة.. وقد احببت ان ارد على رسالتها لانني اعرف ان الموضوع يهم عددا كبيرا من القراء.

ومبدئيا اقول للاخت «ريم» ان الموضوع متشعب.. ورغم ان هذه الظواهر قديمة فان العلم لم يتقدم اليها لفحصها الا في السنوات العشر الاخيرة وتنقسم اتجاهات التفسير الى ثلاثة اتجاهات رئيسية.

الاول، يطبق العلوم الطبيعية ويقول ان الغدة الصنوبرية وهي غدة في الرأس لم يتبين احد وظيفتها بالضبط هي المسؤولة عن هذا النوع من الظواهر النفسية او الروحية.

والثاني ، يرى انها تندرج تحت ما يسمى بميكانيكا الصدفة.. اي ان الصدفة لها قواعد تؤدي الى ظهور مثل هذه الحالات ولكن معدل ظهورها نادر.

والثالث ، يرى ان قوى الانسان الخفية وهي اكثر بكثير من حواسه الخمس ومن طاقته النفسية هي المسؤولة عن هذا النوع من الظواهر.

والعلم الجديد الذي يفسر هذه الظاهرة يطلقون عليه اسم «الباراسيكولوجي او ما فوق علم النفس او ما بعد علم النفس، والعلم حديث ولم يتفق على قواعد محددة فيه.. وقد يكون لنا عودة لهذا الموضوع الهام.

عبد الله باجبير